

العدد ٩٠١ - ٥ نوفمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- نتيجة مسابقة "الكواكب" للتأليف الكوميدى
- مهرجان "الكواكب" .. للموهبة الأصيلة .. الشيخ إمام
- باروكة فهد .. وسيجارة رشدى
- احتكار .. سعاد حسنى
- أول معركة .. بين نجلاء ونيللى



فريد شوقى وجوليا كوتش الممثلة التركية التى تشبه فاتن حمامة تقاسم فريد بطولة « شيطان البسفور »

فريد شوقى يكتب للكواكب من تركيا

● سافر فريد شوقى الى تركيا ليقوم ببطولة اول فيلم من سلسلة الافلام المشتركة التى سينتجها مع احدى شركات السينما التركية .. وقد ارسل الينا فريد شوقى هذه الرساله التى يكشف فيها عن اسرار السينما التركية من جميع نواحيها ..

استانبول : من فريد شوقى

اكتب لكم من استانبول المدينة التركية التى تضم اعظم قصور السلاطين الاتراك ، وآلاف المساجد التى تنطق بعظمة الفن الاسلامى فى هندسة البناء .

وأول مايستلفت نظر الزائر الجديد لهذه المدينة هى المعاملة الطيبة التى يعامل بها الشعب التركى ضيوفه من السياح أو الزوار .. والشعب التركى شعب مهذب للغاية وهو يرحب بضيوفه ترحيبا كبيرا ..

وفى تركيا أقوم ببطولة فيلم « شيطان البسفور » وتقاسمنى بطولته أشهر ممثلة فى تركيا اسمها **جوليا كوتشى** وقد قال لى أحد الاصدقاء من الصحفيين الاتراك انها تشبه فاتن حمامة فى مصر ، وعمرها ٢١ سنة ، وقد بدأت حياتها الفنية منذ خمس سنوات فقط ومع ذلك قامت بادوار البطولة فى حوالى ٤٠ فيلما تركيا ..

ومعدل الانتاج السنوى للافلام التركية يتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ فيلما كل سنة ، ومع ذلك فالافلام التركية لاتعرض الا فى تركيا فقط ، وفى بعض الاحيان تعرض فى ايران وقبرص ، ورغم ضيق اسواقها فان أى فيلم تركى يحقق لمنتجه ارباحا توازى ثلاثة اضعاف تكاليفه ، لان الفيلم التركى يعرض فى أكثر من ١٥٠٠ دار عرض داخل تركيا ، ويقبل الشعب التركى على أفلامه المحلية اقبالا كبيراً ، الى درجة أن الافلام الاخرى سواء كانت أمريكية أو فرنسية أو غير ذلك لاتلقى الاقبال الذى تلقاه الافلام التركية

ومشاهدة الافلام من أهم وسائل التسلية لاغلب افراد الشعب التركى وكذلك المسرحيات والحفلات الموسيقية والغنائية ..

وأجور الممثلات والممثلين الاتراك تقل كثيرا عن اجور الفنانات والفنانين المصريين ، فان اكبر أجر تحصل عليه أشهر ممثلة فى تركيا لا يزيد على الف جنيه ، ولكن عدد الافلام التى يشترك فيها الممثل أو الممثلة لاتقل عن عشرين فيلما فى السنة .. والسينما التركية تشترك مع السينما المصرية فى الشكوى من قلة الوجوه الصالحة للشاشة ، وعدد الابطال المشهورين عندهم لايزيد على عشرين نجما ونجمة

واغلب الافلام التركية تصور فى الاماكن الطبيعية وفى الاماكن العامة ، وعملية الدوبلاج تتم بعد انتهاء تصوير جميع مناظر الفيلم ، والطريف أن هناك عددا من الممثلات والممثلين الذين لايقومون بغير عمل الدوبلاج بدلا من الممثلين الذين مثلوا مناظر الفيلم .. ومدة تصوير الفيلم لاتستغرق أكثر من شهر ، فى عمل متواصل يتراوح بين ١٢ و ١٥ ساعة يوميا ، وكل انسان من المخرج الى اصغر عامل مسئول عن نجاح الفيلم شديد الغيرة على انجاز العمل ..

وقد حضرت تصوير بعض الافلام واعجبت بأسلوب بعض المخرجين الاتراك وهم لايقلون كفاءة عن مخرجينا المصريين .

والشعب التركى يتعطش لمشاهدة الافلام المصرية ، ومنذ عشرين عاما لم تعرض افلام مصرية جديدة فى تركيا ، وما زال الجمهور هناك يقبل على الافلام المصرية التى يجنى مستغلوها ثروات ضخمة من تكرار عرضها واسماء يوسف وهبى وام كلثوم وليلى مراد وفريد الاطرش تتردد على السنة الجمهور باعتبارهم نجوم الافلام المصرية التى مازالت تعرض حتى اليوم .. ومن الدراسة التى قمت بها عن امكانيات السينما التركية وجدت أنه كان ينبغى على المسئولين عن توزيع الافلام المصرية فى مؤسسة السينما أن يتنبهوا الى تركيا كسوق جديدة للفيلم العربى وان يحاولوا توطيد دعائم الفيلم المصرى هناك خاصة وان هذه المهمة لم تكن تحتاج لاى مجهود منهم لان السينمائيين الاتراك والمسئولين عن السينما فى الحكومة التركية يرحبون بالفيلم المصرى كل الترحيب

وبعد ايام سننتهى من تصوير فيلم « **شيطان البسفور** » وسنبدأ على الفور تصوير مناظر فيلم آخر وهو فيلم « عثمان الجبار » .. .. وساعود قريبا الى القاهرة ومعى جميع ابطال الفيلم ومخرجه لتكملة تصوير المناظر فى القاهرة

والمخرج المصرى نيازى مصطفى موجود فى تركيا وعند وصوله الى هنا فى استانبول ، استقبله السينمائيون احسن استقبال وتحدثت الصحف التركية عنه حديثا طويلا باعتباره من اكبر مخرجى السينما المصرية ، وهو يقوم باخراج فيلم « شيطان البسفور » وجميع السينمائيين الاتراك يزدحمون حوله اثناء التصوير ليشاهدوا طريقته فى الاخراج ، وهذه اول مرة تسمح فيها السينما التركية لمخرج غير تركى بان يخرج فيلما تركيا .. والى اللقاء قريبا فى القاهرة عند عودتى ومعى عدد كبير من نجوم السينما التركية الذين سيشتركون معى فى فيلم ثالث تصور كل مناظره فى القاهرة .

كلمات فى الفن

● اقترح ان نطلق على الفنانين المسرحيين لقب مجاهد .. انهم يعملون عملاً متواصلا شاقا ويتقاضون اقل المرتبات .. بل ان هذه المرتبات مخجلة ومؤلمة وغير عملية .. وهى مرتبات تعرض الفنان المسرحى لكثير من الوان الاحساس بالظلم الفادح ادبيا وماديا ..

● **وهذه نماذج من الصورة المسرحية المؤسفة :**

المجاهدة سميحة ايوب : ٢٠ سنة مسرح خمسون جنيها فى الشهر
المجاهدة امينة رزق ٤٠ سنة مسرح ثمانون جنيها فى الشهر
المجاهد عباس فارس خمسون سنة مسرح سبعون جنيها فى الشهر
المجاهد محمود الحدينى ست سنوات مسرح وسبعة عشر جنيها فى الشهر
المجاهدة سناء جميل .. عشرون سنة مسرح وخمسون جنيها فى الشهر

وما اكثر المجاهدين الآخرين فى المسرح .. يتعبون ويشقون ويبذلون عرقهم وليالى عمرهم على خشبة المسرح وبعد ذلك يتقاضون ملاليم لا تكفى لستر المظهر وصون الكرامة والحصول على لقمة خبز !

والاقتراح العملى الذى اقدمه ما دامت الدنيا مسدودة امام مرتبات المسرحيين هو ـ بلا رغبة فى التنكيت والضحك ـ ان نطلق على كل فنان منهم لقب : مجاهد .. وهو اقتراح يمكن ان يرد عن الفنانين المسرحيين الظلم الادبى على الاقل !!

● ظهر سيد درويش فى الحفلة الاخيرة لفرقة الموسيقى العربية على صورة جميلة . والواقع اننى ما زلت مقتنعا بأن سيد درويش يجب ان يكون فقرة اساسية من برنامج كل حفلة تقيمها فرقة الموسيقى العربية . فسيد درويش جزء عزيز من تراثنا الموسيقى .. والفرقة العربية تقوم بجهد رائد فى حماية تراثنا كله .. وهى فرقة تزداد تألقا من حفلة الى اخرى .. وليس من المعقول ان تتخلى فى اى حفلة لها عن اغلى جزء من تراثنا الموسيقى الحديث .

* الفن ليس موهبة فقط .. ولكنه سلوك ومسئولية ايضا .. والفنان الذى لا يتحمل المسئولية فنان قاصر ومخطىء ! وهو يفقد الكثير من قيمته بتخليه عن احساسه بالمسئولية .. ولذلك اوافق عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما على قراره بايقاف نجلاء فتحى عن التعامل مع المؤسسة لمدة سنة .. لانها رفضت العمل باحد الافلام بعد ان تعاقدت على هذا الفيلم وبعد ان قامت بتصوير جزء منه بالفعل .. ثم همس احدهم فى اذنها ان الدور سيىء .. فانسحبت من الفيلم .. وهذا موقف غير مسئول !

● كذلك اعجبنى موقف آخر لمؤسسة السينما باحالة مخرج معروف للتحقيق لانه صرف اكثر من خمسين الف جنيه على فيلم جديد .. ثم جاء الفيلم نموذجا للفشل والسذاجة الفنية والتبديد المادى . لقد كان على المخرج مثلا ان يصور بعض البيئات الطبيعية فى بلادنا .. ولكنه ذهب الى هذه البيئات .. وعاد وليس فى فيلمه رائحة من قريب او بعيد لتلك البيئات الجميلة الرائعة التى كانت تكفى وحدها لتعطى للفيلم لمسة من الفن والنجاح والتألق !

● الحملة التى شنها الزميل الفنان عبد القادر حميدة على الشيخ امام .. حملة متسرعة وغير منصفة وغير مدروسة ومليئة بالغمزات الشخصية المسمومة .. ولست ادرى كيف سقط عبد القادر حميدة هذه السقطة التى لا معنى لها .. وانا اعرف عبد القادر حميدة فنانا رقيقا وانسانا حساسا مهذبا محبا للخير .. فلماذا القسوة والخوض فى دماء فنان مبدع اصيل لم يأخذ منا اى شىء .. وانما اعطانا بسخاء كل شىء .. اعطانا عصارة قلبه فى فنه .. فلماذا .. لماذا .. لماذا ؟!

● من أجمل الكتب التى قرأتها هذا الاسبوع كتاب « صلاح ابو سيف فنان الشعب » للزميل سعد الدين توفيق .. والكتابة عن السينما بطريقة علمية وبأقلام قادرة على التعبير .. هذا النوع من الكتابة يعتبر جديدا تماما على حياتنا الثقافية .. ولقد كان يؤلمنى ويدهشنى أن يكتب الاجانب عن السينما المصرية ولا نكتب نحن عنها كتابة لها مستوى .. ان السينما المصرية عمرها الآن اكثر من اربعين سنة ومع ذلك فالذين كتبوا عنها هم جورج سادول الناقد الفرنسى الكبير ، كما صدرت دراسات عن طريق اليونسكو وبعض الاقلام العربية المتفرقة .. ولكن ليس عندنا حتى الآن مكتبة عربية مقروءة عن السينما ذات الاربعين عاما والتجارب الطويلة .. وها هو سعد الدين توفيق مع غيره من الاقلام الجادة يبدءون حركة دراسة وتأريخ للسينما المصرية بمدارسها المختلفة .. وقد أعجبنى كتاب سعد الدين توفيق عن صلاح ابو سيف لعدة اسباب أخرى .. فهو كتاب عن مخرج كبير معروف بتجاربه المتعددة .. وهو كتاب يجمع بين جمال التعبير وسعة الثقافة السينمائية .. وهو كتاب جاد فى موضوع تعود الناس أن يقرءوا فيه وحوله قراءات خفيفة متسرعة ومع ترحيبى بالكتاب واعجابى به فكرا وتعبيرا فانا لا اعفيه من النقد .. واؤيد الملاحظة التى ابداها الاستاذ محسن محمد حول الكتاب وهو ان العنوان مباشر وخطابى واضخم من اللازم .. ومع ذلك فمرحبا بهذا الكتاب الجديد والجيد معاً !

● فقدت احترامى لصاحبة صوت جديد ناشىء كان لى فيه أمل كبير .. لان صاحبته غبية .. ولانها عديمة الاحساس .. ولانها تريد أن تصبح خلال أربع وعشرين ساعة فى مكانة ام كلثوم ولانها تحب نفسها اكثر مما تحب الفن ولانها تفضل الحان منير مراد على الحان سيد درويش !! ولانها تقول عن الشيخ امام : انه ملحن فقير وغلبان وانا اريد ان اغنى لملحن « وجيه » !!

رجاء النقاش


سناء جميل


سعد الدين توفيق


امينة رزق


نجلاء فتحى

من هو صاحب «العتبة جزاز» ؟

مخرج

- أنا صاحب «العتبة جزاز» ! — محرم فؤاد
- أنا صاحبة «العتبة جزاز» ! — فرقة رضا
- أنا صاحبة «العتبة جزاز» ! — صوت القاهرة
- أنا صاحبة «العتبة جزاز» ! — مؤسسة المسرح
- الشعب هو صاحب «العتبة جزاز» ! — زكريا الحجاوى

● انتهت أزمة أغنية (العتبة جزاز) فى الاذاعة .. أصدر محمد فايق وزير الارشاد قرارا باعادة اذاعة هذه الاغنية وغيرها من الاغانى التى رفضتها لجنة النصوص استجابة لرغبة ملايين المستمعين الذين طالبوا باعادة اذاعة هذه الاغانى .

كانت لجنة النصوص بالاذاعة قد أصدرت قرارا بمنع اذاعة بعض الاغانى الشعبية منها (العتبة جزاز) بحجة عدم لياقة نص الاغنية اذاعيا .. ورفعت اللجنة هذا القرار الى **عبد الحميد الحديدى** .. وقبل أن يوقعه بالموافقة تلقت الاذاعة آلاف الخطابات التى تطالب بوقف هذا القرار وتدخل السيد محمد فايق فأصدر قرارا باستمرار اذاعة **(العتبة جزاز)** وغيرها من الاغانى الشعبية .

ولكن هل انتهت ازمة (اغنية العتبة جزاز) وغيرها من الاغانى المماثلة عند هذا الحد .. !

أبدا .. هناك مشاكل كثيرة أثيرت حول هذه الاغنية بالذات قبل قرار لجنة نصوص الاذاعة حتى وصلت بعض هذه المشاكل الى ساحة القضاء ودخلت فيها أطراف عديدة يدعى كل طرف منها ملكية الاغنية ؟!

واكبر هذه المشاكل هى المشكلة القائمة بين **محرم فؤاد** وبين بعض شركات الاسطوانات -من ناحية أخرى .. ثم بينه وبين الملحن **على اسماعيل** .. وبينه – أخيرا – وبين مؤسسة المسرح .. وتدور كل هذه المشاكل حول أغنية (العتبة جزاز) ..

وتبدأ القصة على لسان **محرم فؤاد** .. قال :

– منذ فترة غير قصيرة فكرت فى أن أسجل بعض الاغنيات الفولكلور على اسطوانات لحساب شركة الاسطوانات التى أملكها ، وانتقيت مجموعة من هذه الاغانى بعد أن استمعت الى التسجيلات التى قام مركز الفنون الشعبية بتسجيلها من مصادرها المختلفة فى أنحاء البلاد .. وقررت فور اختيار هذه الاغانى أن أسجل ثلاث أغنيات « العتبة جزاز » و « ما انتاش خيالى ياوله » و « على نور العين » وساعدنى على الاسراع فى تسجيل هذه الاغنيات الثلاث اننى اكتشفت صوتا تتوفر فيه كل الشروط المطلوبة لاداء الاغنية الشعبية وهو صوت المطربة **عزيزة عمر** ، وأثناء تدريبها على حفظ اغنية « العتبة جزاز » علمت بانها تعمل ضمن مجموعة الكورال المصاحبة لفرقة رضا للفنون الشعبية .

وقبل أن تسجل الاغنية طلبت من الشاعر الغنائى مامون الشناوى أن يهذب بعض كلمات الاغنية لتساير تطور الاغنية عندنا ، ويومها قال لى مامون الشناوى انها ليست فى حاجة الى مجهود كبير لتهذيبها اللهم الا بعض كلمات مبسطة ، وبعد أن قام بمهمته عرضت عليه أن يكتب اسمه على الاغنية كمؤلف جديد لها ، ولكنه رفض باصرار وقال انه من الافضل أن تقدم للناس باعتبارها فنا من التراث الشعبى ، ثم اتصلت بعد ذلك بالاستاذ على اسماعيل الموزع الموسيقى واقترحت عليه ان يقوم بتوزيع اللحن بطريقة علمية حديثة دون المساس ببنائه الاصلى .. وطلبت من على اسماعيل مهلة من الوقت ليفكر فى هذا العرض ثم علمت بعد ذلك ان **فرقة رضا** تقدم رقصة على أغنية « العتبة جزاز » من توزيع على اسماعيل ، فاتصلت به مرة ثانية أقترح عليه ان يسجل موسيقى الاغنية التى قام بتوزيعها لفرقة رضا ، ولكنه طلب مهلة جديدة للتفكير ، وانقضت عدة أسابيع دون أن أتلقى منه اى رد رغم ملاحقتى له بالاتصالات التليفونية !! وهنا اضطررت لتسجيل الاغنية بصورتها المنقولة من تسجيلات مركز الفنون الشعبية وبصوت المطربة عزيزة عمر .. ولما تم التسجيل علمت أن على اسماعيل قد اتفق مع شركة صوت الفن على تسجيل هذه الاغانى وأنه باع الشريط المسجل عليه الاغنية لفرقة رضا ، وبصوت المطربة عزيزة عمر الى الشركة المذكورة ، ولما كان عقد اتفاقى مع عزيزة عمر يحرم عليها أن تسجل بصوتها اى اغنية شعبية على اسطوانات فقد تعذر على شركة صوت الفن تسجيل الاغنية على اسطوانة بصوت المطربة المذكورة ، ويبدو انها ارادت التخلص من هذه الورطة فباعت الشريط الذى اشترته من على اسماعيل الى شركة صوت القاهرة .. وعندما ذهبت الى شركة صوت القاهرة لتسجيل الاغنية وطبعها فى مصنعها فوجئت باعتراض الشركة على التسجيل

العتبة جزاز

كلمات ولحن : الفلكلور الشعبى
غناء : عزيزة عمر
اعداد : محرم فؤاد

صورة .. لغلاف اسطوانة « العتبة جزاز »



على اسماعيل





زكريا الحجاوى



محرم فؤاد

تحقيق: حسين عثمان

بحق انها اشترت هذه الاغنية وغيرها من الاغانى الشعبية وانها اصبحت ملكا لها ، وطال الجدل بينى وبين هذه الشركة واستطعت أن اثبت لها أن موقفها باعادة ملكية اية اغنية شعبية مخالف للقانون ، فان الفولكلور الشعبى من التراث الذي يمتلكه الشعب ولا يمتلكه فرد او شركة ، هذا الى جانب ان شركة صوت القاهرة وقعت فى خطأ آخر وهو انهـا اشترت الشريط المسجل عليه هذه الاغانى الشعبية بصوت المطربة **عزيزة عمر** رغم انها تعلم اننى أحتكر صوت هذه المطربة لشركة اسطواناتى ، ولا يجوز لها ان تستغل صوت هذه المطربة وباية وسيلة من وسائل نشر الاغانى ، وهنا اضطرت الشركة تخلصا من هذه الورطة القانونية ان تسجل اغنية العتبة جزاز بأصوات اخرى ، لم تطور الامر بعد ذلك وأصرت الشركة على عدم تسجيل الاغنية لشركتى بحجة انها ليست من الفولكلور ، فاضطررت الى ان اقترح بأن نحتكم الى لجنة من كبار المتخصصين فى الفولكلور الشعبى لتثبيت عكس ما ادعته شركة صوت القاهرة بأن اغنية « العتبة جزاز » ليست من التراث الشعبى ، وانها اغنية جديدة نصا ولحنا ..

وكانت اللجنة مكونة من عبد الحليم نويرة وعلى فراج وبعض المسئولين فى شركة صوت القاهرة واسفرت الدراسات التى اجرتها هذه اللجنة على ان اغنية « العتبة جزاز » من الفولكلور الشعبى وبعدها عدلت الشركة عن موقفها وقررت تسجيل الاغنية على اسطوانات لحساب شركتى بصوت المطربة عزيزة عمر .

وقدمت الاغنية باعتبارها من الفولكلور الشعبى ولم ادع انها من تلحينى كما فعل غيرى ... ولم ينته الامر عند هذا الحد ، بل فوجئت بمؤسسة المسرح تفقد اعصابها وتقرر فصل المطربة عزيزة عمر من فرقة رضا وطبعا جاء هذا القرار بناء على ايعاز من على اسماعيل المسئول عن الموسيقى والغناء بالفرقة المذكورة، كذلك ارسلت الى مؤسسة المسرح انذارا تطالبنى فيه بالامتناع عن تسجيل اية مصنفات فنية بأداء المطربة عزيزة عمر حيث ان جميع المصنفات التى تم تسجيلها لحساب شركتى بصوت هذه المطربة يعتبر ملكا للمؤسسة ، فارسلت رداً على هذا الانذار جاء فيه :

ان المصنفات الفنية التى قامت بتسجيلها المطربة عزيزة عمر وهى «العتبة جزاز - وماتبقاش خيالى ياوله - وعلى نور العين » تعتبر من التراث الشعبى ومن انتاج الشعب وابداعه وقد تناقلته الاجيال جيلا بعد جيل على مر السنين واسهمت فى خلقه جماهير الشعب، وان التراث الفولكلورى لهذا الشعب انما هو تراث واسع وزاخر الثراء فضلا عن أنه مجهول المؤلف والملحن وكان الشعب دائما هو مؤلفه وملحنه الاول وسيظل هذا التراث فى متناول ايدى الفنانين ينهلون منه كيفما شاءوا بالتهذيب والتطوير ، وهذا التراث ليس ملكا لفرد معين ، وليس لاحد مهما كان حق الادعاء بملكيته الخاصة .

والسؤال هو :

- هل صحيح أن اغنية « العتبة جزاز » وغيرها ملك لمؤسسة المسرح ، أو أنها من خلق أحد من العاملين فيها .. وهل صحيح ان لحن الاغنية من وضع على اسماعيل كما ظهر فى الاسطوانة التى طرحتها شركة صوت القاهرة للبيع .. ؟

ان الاستاذ **حسنى لطفى** رئيس قسم الادب الشعبى بمركز الفنون الشعبية ، وهو الذى قام بتسجيل هذه الاغنية عام ١٩٦٤ من احدى قرى الوجه البحرى وبأصوات الفلاحين من ابناء هذه القرية .. يقول ردا على هذه الاسئلة :

● ان اغنية « العتبة جزاز » مسجلة من تفتيش شها بمحافظة كفر الشيخ ، بل ان هناك كلمات أخرى يتغنى بها الناس فى هذه المحافظة على نفس لحن اغنية العتبة جزاز ، ولقد حاولت أن اهتدى الى صاحب الكلمات أو اللحن بغير جدوى وعرفت من الاهالى ان هذا اللحن قديم جدا وقد توارثته الاجيال فى هذه المنطقة ، وادعاء الاستاذ على اسماعيل انها من تلحينه فيه اعتداء على التراث الذى يملكه الشعب فضلا عن انه مغالطة للواقع كان جديرا بالاستاذ على اسماعيل أن يتجنبها .

● ويقف الاستاذ **احمد رشدى صالح** موقف المعارضة من هذه التصرفات ويقول - ان المشاكل التى ثارت بسبب اغنية « العتبة جزاز » قامت خلال رحلته الى الخارج وليس ملما بها ، ولكنه يقول أن التراث الشعبى ملك للشعب ، ويستطيع اى مؤلف او ملحن ان يأخذ منه ماشاء ليطوره ويهذبه بشرط الا يدعى ملكيته او ينسبه الى نفسه ..

● اما الاستاذ **زكريا الحجاوى** فقد قال - ان الملحنين يجرون الان وراء اية جملة موسيقية من الفولكلور الشعبى بعد ان اعجبت الجماهير بتراثها الفنى ، وعيب الملحنين انهم ليسوا على دراسة او دراية كافية بالفولكلور حتى يعلموا من اى مصدر جاءت هذه الاغانى . واغنية « العتبة جزاز » مثلا تنقسم الى قسمين : القسم الاول منها من فولكلور محافظة الشرقية ويدخل فى هذا الجزء فولكلور محافظتى البحيرة وكفر الشيخ .. والجزء الثانى من فولكلور محافظة المنوفية. وطبيعى أن هذا الخلط فى اللحن اكسبه شكلا جديدا يختلف عن صورته الاصلية التى ظهر بها وليدا ، وطبيعى أن يحدث أيضا تعديل فى نص الاغنية ، ولو كان الملحنون يدرسون الالفاظ ومصادرها لعرفوا ان بعض الكلمات تتردد فى المنوفية ولا تستخدم فى الشرقية .. ويضيق المقام عن ذكر كل هذه التفاصيل ولكننى فى معرض الحديث عن مشاكل اغنية «العتبة جزاز » أقول ان من حق أى ملحن أو مؤلف ان يأخذ الاغنية الفولكلور ويحاول ان يهذبها ويحررها من الرتابة أو الملل حتى تناسب التطور العصرى بشرط الا يخرجها عن أصلها ، ويدعى ملكيتها بعد ذلك . والانسان الذى يدعى ملكية الفولكلور الشعبى أشبه بالذى يختلس أموال الشعب وكلاهما يستحق ضرب الرصاص

وانا شخصيا بسبيل تكوين جمعية مهمتها الدفاع عن الفولكلور الشعبى ضد جرائم السرقة التى يرتكبها الملحنون فى وضح النهار ، وقد اعددت العدة فعلا لرفع عدة دعاوى ضد بعض هؤلاء الملحنين اطالبهم فيها باسم الشعب أن يردوا اليه حقوقه التى اغتصبوها من تراثه الشعبى .

العتبة جزاز

تأليف : مأمون الشناوى
غناء : الثلاثى المرح
لحن : على اسماعيل

والعتبه جزاز
والسلم نايلو فى نايلو

●

بنات :
احنا التلاته ولاد خاله
لاحدانا جيب ولا سياله
مبنعبرش الرجاله

●

رجال :
يابت مالك خسيتى
لسه لا رحتى ولا جيتى
باين عليكى حبيتى
والسلم نايلو فى نايلو

●

بنات :
لحد كوبرى أبو العلا
شللاه ياسيدى أبو العلا
ياريت حبيبى من هنا
والسلم نايلو فى نايلو

●

رجال :
يابت ياست الحته
كلك حلاوه ادينى حته
فايتانى وحدى فى الحته
والسلم نايلو فى نايلو

العتبة جزاز

العتبه جزاز	والسلم نايلو فى نايلو
أنا وحبيبى ولاد خاله	آه ياوله
لاحدانا جيب ولا سياله	آه ياوله
والحب خلانه فى حاله	والسلم نايلو فى نايلو
●	
قالولى مالك خسيتى	آه ياوله
لسه لا رحتى ولا جيتى	آه ياوله
باين عليكى حبيتى	والسلم نايلو فى نايلو
●	
ياللى فى العالى اسمعنا	آه ياوله
كلام صعيدى وله معنه	آه ياوله
واللى فرقنا يجمعنا	والسلم نايلو فى نايلو
●	
ياناس حبيبى ومين شافه	آه ياوله
والفوطه لايجه على كتافه	اه ياوله
مين ياتره شغله ولافه	والسلم نايلو فى نايلو
●	
سبع سنين السنادى	آه ياوله
واللى بحبه ماهوش راضى	آه ياوله
بكره يبوس الايادى	والسلم نايلو فى نايلو
●	
ياللى شاغلاك هاواكى	آه ياوله
خللى حبيبك وياكى	آه ياوله
هو اللى يعرف داواكى	والسلم نايلو فى نايلو

احتكار سعاد حسني

تحقيق: عبد النور خليل

« لم يعد سرا أن سعاد حسني قد وقعت عقدا ليلة سفرها الى باريس لكي تمثل المشاهد الخارجية من فيلم ((نادية)) .. عقدا يحتكرها فيه رمسيس نجيب لمدة عام يبدأ من فبراير القادم ، وتمثل فيه أربعة افلام نظير ٢٠ الف جنيه ، فما معنى هذا ، وما هى الظروف التى دفعت سعاد الى أن تقبل فكرة الاحتكار .. ؟ ! .. »

لم ينقطع الجدل بينى وبين سعاد حسنى ـ طوال عامين ـ حول أدوارها التى تمثلها على الشاشة .. كنت آخذ عليها دائما الاتجاه الى ما تسميه بالادوار الخفيفة المرحة ، وكنت أقسو فى الحكم عليها وأنا أراها تصر على أن تغنى وترقص فى هذه الافلام التى تحرص على تمثيلها بحجة أن « الجمهور عايز كده » .. كانت سعاد بعد أن مثلت فيلم « صغيرة على الحب » واستطاعت أن تؤدى بنجاح بعض الرقصات الاستعراضية الغنائية ، بل وغنت من الحان بليغ حمدى أغنية «عالحب لسه صغيرة» .. كان هذا اللون جديدا على سعاد فعلا ، وكان من الطبيعى أن يتقبله الجمهور كشىء جديد ، ولكن هذه القابلية عند الجماهير، لم تكن لتتسع لهذا السيل الجارف من الافلام الخفيفة التى تغنى فيها سعاد حسنى وترقص مثل «شباب مجنون جدا» و «حواء والقرد» وغيرهما ..وكان من الممكن أن تفطن سعاد ـ لو أرادت ـ بعد كل اللوم والنقد الذى وجه اليها من الكثيرين ،أن ما تقدمه لا يخدمها ولا يخدم السينما فى شىء ، ولكنها تمادت بعناد فى تمثيل هذه الافلام ، وعرض لها منهما فيلمان هما : « بابا عاوز كده » و « الزواج على الطريقة الحديثة » وفى كل فيلم منهما ، كان هناك اصرار واضح من سعاد على أن تغنى وترقص ، بل وتغنى بالالمانية والانجليزية والفرنسية وترقص « الفلامنجو » و « الكازيوكا » وغيرها من الرقصات المستوردة

ترمومتر شباك التذاكر

ونتيجة لاعتماد سعاد حسنى على ان ما تمثله هو ما يريده الجمهور فعلا ، لم تلبث ان اصيبت بخيبة امل ، وادركت انها كانت على خطا عندما رفضت تمثيل بعض الادوار الجادة التى عرضت عليها وتمادت فيما اطلقت عليه اسم « الادوار الخفيفة » رفضت « ايام الحب » لحلمى حليم وهو الفيلم الذى جاء لبطلته بجائزة التمثيل الاولى ، بينما فازت سعاد بالجائزة الثانية ، ورفضت بعده عددا من الادوار الجادة التى كان من الممكن ان تتيح لها فرصة الاجادة كممثلة واكتفت بادوار كان اكثر ما تتيحه لها ان تبدو كعارضة ازياء ،تبدل زيا جديدا فى كل مشهد ، ولا تجد فرصة لالقاء جملة حوار او لفتة تمثيل كما حدث فى فيلم « بابا عاوز كده » ..

ومن ابرز النتائج التى ترتبت على هذا هو ان سعاد تقلصت قدرتها على ان تجتذب اكبر عدد من الجماهير لمشاهدة افلامها ،بل وبدات سمعتها الخارجية فى اسواق الفيلم العربى تهتز فعلا ـ وهذا كلام يؤكده كل سينمائى يتعامل مع الاسواق الخارجية اوشباك التذاكر ـ وكان من الطبيعى ان تتوقف سعاد، وان تفكر فى وسيلة تسترد بها بعض ما فقدته

عقد الاحتكار

ان فكرة احتكار سعاد حسنى راودت رمسيس نجيب منذ شهور عديدة .. كان رمسيس فى البداية قد فكر فى أن يجمع بين سعاد وشقيقتها نجاة الصغيرة فى فيلم يكتب قصته احسان عبد القدوس، تمثل فيه سعاد دور الاخت الممثلة وتمثل فيه نجاة دور مطربة .. وكتب أحسان القصة فعلا ،واجتمع برمسيس وسعاد ونجاة أكثر من مرة، ولكن رمسيس فضل أن يبدأ بنجاة فقدمها فعلا فى فيلم « ١٧أيام فى الجنة » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب ..

وخلال لقاءات رمسيس بسعاد ، لم يخف عنها رمسيس رأيه ، بل وآراء السينمائيين فيما تختاره لتمثله ، وعرض عليها فكرته فى أن يحتكرها لمدة عام ، لا تمثل فيه الا أفلاما يختار رمسيس قصصها ويحدد فيها الادوار التى تمثلها

٤ افلام و ٤ مخرجين

وعقد الاحتكار الذى وقعته سعاد حسنى ، يبدأ من فبراير ١٩٦٩ ولمدة عام .. ومن شروط العقد أن تمثل سعاد لحساب رمسيس اربعة افلام أولها «نحن لا نزرع الشوك» قصة يوسف السباعى على أن يدفع لها ٥٠٠٠ جنيه عن الفيلم الواحد بزيادة ١٥٠٠ جنيه فى أجرها ، فآخر فيلم مثلته سعاد لحساب عباس حلمى كان أجرها فيه ٣٥٠٠ جنيه ..

وقد قال لى **رمسيس نجيب** أنه بهذا العقد يحمى سعاد حسنى من أن تقبل أى أدوار قد تمثلها وتفقدها بعض شعبيتها وبالتالى يمتد التاثير أيضا الى السينما ، وأن المؤسسة لو اقتنعت بحماية نجومنا الكبار ، بمثل هذا المنطق، لكان هذا وسيلة مجدية لحماية سمعة الفيلم المصرى فى الخارج

على اية حال .. يبدو ان سعاد حسنى قد اقتنعت فى النهاية، بأن الادوار الجادة المشبعة فنيا للجماهير ، تخدمها اكثر من الادوار المسلوقة التى تطلق عليها صفة الادوار الخفيفة المرحة ،وبهذا الاقتناع منها نصل الى نهاية المناقشة التى امتدت بيننا عامين كاملين ..



سعاد حسني



حلمى التونى يكتب للكواكب من باكستان

مع "بلبل البنجاب" "نورجيهان" المطربة التى تملك قلوب ١٢٠ مليون باكستانى

- أغنية تجند ٦٠ ألف محارب
- أم كلثوم باكستان سمعت عن أم كلثوم العرب.. ولكن لم تسمعها!
- فيلم باكستانى عن الفدائية الفلسطينية "زرقا" يعرض فى جميع أنحاء العالم

فى مدينة « لاهور » عاصمة باكستان الغربية .. وعلى باب منزل صغير مكون من طابق واحد، استقبلنى شاب وسيم عرفنى به مرافقى قائلا ، الممثل « اعجاز » فتى الشاشة الاول فى باكستان وزوج « بلبل البنجاب » .. وفى حجرة متوسطة الحجم بسيطة الاثاث ، تدور فى سقفها مروحة ضخمة تحاول أن تطرد الحر ، جلسنا ننتظر « نور جيهان »

وفى فترة الانتظار القصيرة سألت « اعجاز » عن السينما فى باكستان ، فقال أنهم ينتجون أكثر من مائة فيلم فى العام .. الكثير منها بالالوان .. والافلام عموما طويلة وتشبه الى حد كبير الافلام الهندية التى نشاهدها فى مصر .. الافلام التى تشبه الوجبة الدسمة الحريفة المشحونة بالتوابل والبهارات ، وتحتوى على كل ما يشد اهتمام الجمهور .. الحب .. المغامرات .. الاغانى .. الرقص بالاضافة الى المواقف الميلودرامية التى تبالغ فى استثارة عواطف المشاهد .

وكبار الممثلين هنا ، مثلهم عندنا فى مصر ، يعمل الواحد منهم فى أكثر من فيلم فى نفس الوقت.. فمثلا هذه الليلة كان الممثل « اعجاز » عائدا من يوم حافل بعد أن اشترك فى تصوير المناظر الخارجية لثلاثة افلام فى وقت واحد !! .. وهو يعمل هذه الايام فى ١٤ فيلما !!

وبالاضافة الى هذا كله يقوم بانتاج فيلم ، يقوم ببطولته وتغنى فيه زوجته ، والفيلم عن قصة واقعية تصور بطولة مجاهدة فلسطينية تنتمى الى منظمة « فتح » اسمها « زرقا » ، أسرها الاسرائيليون وعذبوها ، وقد قارب الفيلم على الانتهاء وسيعرض قريبا فى باكستان وفى جميع البلاد العربية ، بالاضافة الى بعض عواصم اوربا .

ودخلت « نور جيهان » تحمل صينية القهوة .. سيدة شابة متوسطة القامة ممتلئة .. ذات ملامح جميلة وترتدى الملابس الوطنية الباكستانية .. السارى والسروال والطرحة .. وفى خجل ورقة اعتذرت عن تأخيرها فى الخروج الينا وقالت أنها وصلت الى البيت منذ وقت قصير ، بعد ان قضت يومها كله فى الاستوديو تسجل بعض الاسطوانات وأن الغناء أصبح عملها الوحيد الآن بعد أن تركت التمثيل ، رغم أنها كانت أشهر ممثلات باكستان وقامت ببطولة أكثر من ١٥ فيلما، وذلك بناء على طلب ونصيحة زوجها ، الذى لا تفعل شيئا دون استشارته .. وبعد أن فرغت من صب القهوة سألتها عن الاغنية التى سجلتها اليوم ، فقالت أنها احدى الاغنيات الشهيرة التى غنتها أيام الحرب بين الهند وباكستان سنة ١٩٦٥ ، وحكت لى عن ذكريات هذه الأيام ، وانها استيقظت صباح أحد الايام على صوت القنابل والمدافع ، فمدينة « لاهور » التى تعيش فيها قريبة جدا من الحدود .. ولما سمعت فى الراديو أخبار قيام الحرب ، خرجت فورا وتوجهت الى دار الاذاعة ، ووضعت نفسها تحت تصرف المسئولين فيها ، وأقامت فى دار الاذاعة بصفة مستمرة طوال أيام الحرب ٢٤ ساعة فى اليوم ، وكان المؤلفون يحضرون اليها نصوص الاغانى ، فتقوم هى بنفسها بالتلحين ثم تغنيها فورا على الهواء .. وقد لحنت وغنت ١٢ اغنية فى أيام الحرب ..وهنا تدخل مرافقى الباكستانى فى حماس شديد ليصف لى اثر أغانى « نور جيهان » فى هذه الايام ، وحكى لى أنه بمجرد اذاعة الاغنية الاولى تدفق المواطنون على مراكز التطوع طالبين ترحيلهم الى جبهة القتال، ولما كان المسئولون يسألونهم عن سر حماستهم ، وعن السبب الذى دعاهم الى التطوع فى أول أيام الحرب ، وغم أنهم ليسوا من قوات الاحتياط ، ولم يحصلوا على أى تدريب عسكرى .. كانت العبارة الوحيدة التى يجيبون بها هى « لقد سمعنا « نور جيهان » فى الراديو هذا الصباح » ..



نور جيهان .. مطربة باكستان الاولى .. ومعها زوجها «اعجاز» واحد من كبار ممثلى باكستان

فطلبت منها ان تغنى لى هذه الاغنية ذات التأثير السحرى .. وبلا تردد أو تمنع بدأت الغناء بصوت حنون مشحون بالعاطفة.. ولاحظت أن لحن الاغنية بعيد كل البعد عن العنف أو العصبية، والايقاع مختلف تماما عن ايقاع المارشات العسكرية التى اعتاد الملحنون اتباعه فى اغانى الحرب .. وبالكلمات البسيطة واللحن المؤثر الهادىء حركت « نور جيهان » مشاعر حب الوطن والبطولة فى نفوس مواطنيها فتدافعوا نحو مراكز التطوع ، والصوت الساحر المؤثر يملأ صدورهم بالحماس .. وحصلت « نور جيهان » على أرفع وسام فى الدولة تكريما لجهودها الفنية وخدماتها أثناء الحرب .

وتحكى « نور جيهان » قصة حياتها مع الفن .. فتقول أن حبها للغناء بدأ منذ كانت فى السابعة من عمرها ، فأحضر لها والدها معلما للموسيقى والغناء، عاش معها فى المنزل ، ودربها على فنون الغناء الكلاسيكى ، ولا يزال استاذها العجوز يعيش فى بيتها حتى الآن ، وتتدرب معه ، من وقت الى آخر ، على الغناء القديم .. وتؤكد « نور جيهان » أهمية دراسة وممارسة الغناء الكلاسيكى وتقول انه اذا أتقنت المطربة هذا النوع من الغناء فانه يسهل عليها بعد ذلك أداء أى لحن حديث .. وتقوم « نور جيهان » لتبحث عن اسطوانة قديمة تديرها ونستمع اليها معا، وتشرح لى صعوبة اللحن الذى يتطلب صوتا قويا عريضا قادرا على التنقل بسهولة بين مختلف درجات السلم الموسيقى من أقصاه الى أقصاه صعودا ونزولا .. والاسطوانة التى سمعتها ذكرتنى باسطوانات المطربة منيرة المهدية ، حتى فى طبقة الصوت السائدة وهى الطبقة المرتفعة التى نسمعها فى تسجيلات الاغانى المصرية القديمة

والموسيقى والالحان الباكستانية تستخدم كل مقام من المقامات المختلفة .. ويسمونها « راج » .. فى مناسبة خاصة أو وقت معين ، فهناك مقامات تستخدم للغناء عند طلوع الفجر واسمها « تومرى » واخرى عند

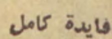
نور جيهان .. مطربة باكستان

سقوط المطر واسمها « مالهار » ومقامات لساعة الغروب ، وعند انتصاف الليل .. وهكذا .

واسأل « نور جيهان » عن أم كلثوم ، فتقول انها سمعت عنها ورأت صورها كثيرا ، ولكنها للاسف لم تسمع أيا من أغانيها ، وهى مشتاقة جداً لسماعها ولقائها والتعرف عليها وعلى فنها ، وتخبرنى أنها سمعت أن أم كلثوم قد تزور باكستان فى شهر ابريل من العام القادم لحضور الاحتفالات بذكرى شاعر باكستان العظيم « محمد اقبال » الذى غنت له أم كلثوم احدى قصائده أخيرا .

وتودعنا « نور جيهان » حتى الشارع ، ويقول لى الصديق الباكستانى أنه لولا أننا بعد منتصف الليل لحدثت مظاهرة الآن فى الشارع ، فان ظهور « نور جيهان » فى أى مكان عام يعتبر حدثا هاما ، وأن لقبها الرسمى هو « بلبل البنجاب » وان بعض المذيعين يكتفون عند تقديم أغانيها فى الراديو بأن يقولوا « الآن تسمعون الصوت الذى تعرفونه » ! .. وفى السيارة ولمدة نصف ساعة من منزل « نور جيهان » الى الفندق لم يكف الصديق الباكستانى عن الحديث ، وهو يصف مشاعره وسعادته ، وكيف أنه ـ بلقاء الليلة ـ قد حقق أعز آمال حياته ، وأنه لا يستطيع .. ولن يستطيع أصدقاؤه أن يصدقوا أنه جلس معها فى حجرة واحدة ، واستمع الى صوتها الطبيعى وهى تغنى ، وأخذ يلح على ويستحلفنى أن ارسل اليه نسخة من الشريط الذى سجلت عليه حديثى وأغانى « بلبل البنجاب » ■




فايدة كامل

تسهر الليلة مع "الشيخ إمـ

ايمانا من «الكواكب» باصالة موهبة الشيخ امام ، تصنع هذا اللقـاء الحى بين اعماله الفنية .. والجمهور .. واهل الرأى .

فى السابعة مساء اليوم .. تبدأ الامسية الفنية التى تقيمها « الكواكب » لالحان الشيخ امام عيسى .. بدار نقابة الصحفيين . تضم الامسية مجموعة كبيرة من الفنانين والنقاد والشعراء والصحفيين ، ويغنى الشيخ امام ، ويغنى عدد من الاصوات المعروفة والجديدة هذه الالحان لاول مرة . وسوف تقدم الشيخ امام فى الامسية ، الفنانة الكبيرة فايدة كامل وتغنى أيضا من الحانه . ثم تغنى ليلى نظمى ومحمد حمام .. وهما من الاصوات الجديدة ، التى تتبناها « الكواكب » .

وبداية من تبنى «الكواكب» لقضية الشيخ امام ، كموهبة ينبغى أن نفسح لها الطريق ، وان نعطيها فرصة الوجود الحقيقى . من هذه البـداية ارتفعت آراء كثيرة ، بعضها غاضب ، واكثرها مشجع . يطلبون وضع


احمد فؤاد نجم

الشـيخ امام .. موضع التجربة . والبعض قال انها موجة حماس .. تحتاج الى التأكيد ، فقد تكون «الكواكب» .. شديدة الحماس ، دون الراى الصائب . ورغم ان هذه لم تفت علينا ، فقد سمعه عدد من المتذوقين ، وقالوا حكمهم فيه ، ونشرته «الكواكب» فى عددها السابق . . رغم هذا ، رات « الكواكب » ان تصنع لقاء حيا ، بين اعمال الشيخ امام ، ومن يريد الحـكم عليه ، ولتصبح الدائرة أوسع .. وانتهى الراى الى هذه الامسية .

« والكواكب » كاقتناع منها بالشيخ امام ، كموهبة اصيلة ، لم تتردد لحظة واحـدة فى صنع هذا اللقاء الحى المباشر ، الذى يضع العمل الفنى امام متذوقيـه ، ممن لهم راى تثق به الجماهير . وسوف تكون الامسية .. سهرة فنية . . مع برنامج فنى ، نسـمع فيه صورا مختلفة لاعمال هذه الموهبـة . وسـوف يغنى الجميع من أشعار الشاعر احمد فؤاد نجم .



الشيخ امام

ـام" فى نقابة الصحفيين



محمد حمام

ليلى نظمى

ان امسية الشيخ امام ، وهى بحق امسيته الفنية ، قبل ان تكون امسية « الكواكب » ، ليست الدعوة فيها مقصورة على اهل الرأى فقط ، انما فيها متسع كبير ، لمن يريد ان يستمع الى الشيخ امام . وحتى تستطيع ان تحضر هذه الامسية ، او هذا المهرجان الفنى الصغير ، عليك ان تتصل « بالكواكب » بمؤسسة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب .. من العاشرة صباحا .. حتى الخامسة بعد الظهر .. اليوم ، لتتمكن من الحصول على دعوة تعطيك هذه الفرصة .

«والكواكب» .. يسعدها تماما .. ان تقدم الشيخ امام تأكيدا لما عرف عنها من تبنى القضايا الجادة . وفى الاسبوع القادم، سوف نقدم لك ،ماذا دار فى الامسية ،وماهى الاحكام التى قيلت .

و .. مرحبا بك .. فى امسية الشيخ امام .

« الكواكب »

برنامج السهرة

- **كلمة المجلة**
- **فايدة كامل**
  - حى على الكفاح
  - المرحبه .
- **الشيخ امام**
  - الاوله بلدى
  - بقرة جاحا
  - العزيق .
  - صبر ايوب .
- **محمد حمام**
  - املالى
  - ليلى
- **الشيخ امام**
  - الحاوى
  - شايفه القمر يا خضرة
  - شرم برم
  - يعيش أهل بلدى
- **ليلى نظمى**
  - صيد المصارى
  - ليلى
  - جيفارا
- **الشيخ أمام**
  - على حسب وداد جلبى
  - الغربة
  - ع المحطة
  - شعبان البقال
  - الشربه العجيبه
- **أحمد فؤاد نجم**
  - أشعار بالعامية المصرية
- **الشيخ أمام**
  - عم السيد
  - شيلنى واشيلك
  - الماريونيت
  - الشيكاره
  - جيفارا



شادية

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● كانت ثريا حلمى احدى الضيوف الذين قدمهم الاديب ثروت أباظة فى حلقة البرنامج التليفزيونى « شريط تسجيل ». والكلام الذى قالته ثريا فى تلك الحلقة جدير بالاهتمام وبالمناقشة .. قالت ان التليفزيون منذ نشأته حتى اليوم لم يبد اى اهتمام بالمونولوج الفكاهى . فهو لم يقدم فى برامجه الترفيهية العديدة أى واحد من المونولوجست المعروفين . ولم يكلف اى واحد منهم باعداد مونولوج فكاهى جديد يقدمه على الشاشة الصغيرة . انما كل ما فعله التليفزيون هو انه اكتفى بتسجيل المونولوجات التى القيت فى بعض الحفلات العامة التى نقلها من المسارح ودور السينما !! .. ترى ما هو راى التليفزيون فى هذا الاتهام الخطير ؟ .. هل هناك مبرر لعدم تعامله مع المونولوجست راسا ؟ .. واذا كان يعترف بهم وبفنهم بدليل انه سجل مونولوجاتهم من الحفلات العامة ، فلماذا لم يحاول ان يفيد من هذا اللون الخفيف المحبوب ؟ .. لماذا لم يستغله فى برامجه الترفيهية ؟ .. بل لماذا يسجل مونولوجات جديدة لثريا حلمى وشكوكو واسماعيل يس وسيد الملاح وعمر الجيزاوى ليقدمها كفقرات مستقلة قصيرة ؟

● أعظم خدمة قدمها القطاع العام لصناعة السينما فى بلدنا هى أنه أتاح الفرصة امام عدد من المخرجين الجدد لتقديم افلامهم الاولى . فالقطاع العام هو الذى قدم لنا حسين كمال وخليل شوقى وجلال الشرقاوى ونور الدمرداش وعبد الرحمن الخميسى وفاروق عجرمة وابراهيم الصحن ومحمد نبيه . وكانت افلامهم تجارب فنية مهمة . ولكن مهمة القطاع العام لا تقف عند الفرصة الاولى . وفعلا اسند اخراج افلام اخرى الى معظم هؤلاء المخرجين الجدد . وبقى واحد فقط لم يأخذ فرصة ثانية ، وهو ابراهيم الصحن الذى حققت تجربته الاولى وهى « دنيا الله » بطولة صلاح منصور وناهد شريف نجاحا طيبا .

ادهشنى هذا الموقف . ولكننى علمت انه كانت هناك فرصة ثانية وانه طلب فعلا من ابراهيم الصحن ان يخرج فيلما الا انه رفض هذا العرض ! .. هل تعرف لماذا رفض مخرج شاب عرضا سخيا كهذا ؟ . السبب هو انه كان المطلوب من ابراهيم الصحن ان يأخذ سيناريو ليبدأ تصويره بعد اربعة ايام !! . يعنى كان المطلوب سلق بيض ! ..

● عندما عرض فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » لاحظت ان اعلاناته خلت تماما من ذكر اسم مؤلف القصة وواضع السيناريو وكاتب الحوار .. وهذا شىء لم يحدث حتى الان فى تاريخ السينما العربية . وسألت مخرج الفيلم عن السبب . فقال لى انه خجل ان يكتب فى الاعلانات انه هو مؤلف القصة والسيناريو والحوار وانه المنتج والمخرج ! .. لقد ادرك منذ البداية انه فعل شيئا مخجلا ! .. وعندما رأيت هذا الشىء — ولا استطيع ان اسميه فيلما — عرفت انه فعلا شىء يكسف ، وانه يجب ان يتبرأ منه فيمحو اسمه من الاعلانات تجنبا للفضيحة ! .. وقد استقبل الجمهور الفيلم اسوأ استقبال عرفه فيلم فى هذا الموسم . ففى الاسبوع الاول كانت ايراداته ١٨٠٠ جنيه . وفى الاسبوع الثانى ١١٠٠ جنيه . بينما حقق فيلم « عفريت مراتى » الذى كان يعرض فى الوقت نفسه ٣٢٠٠ جنيه فى أسبوع واحد !!

.. وهكذا عاقب الجمهور مرتكبى هذا الشىء . واحب ان تكون سعاد حسنى قد تعلمت درسا طيبا من هذه التجربة السيئة . وأحب أيضا ان يسرع معهد السينما بالحصول على عشر نسخ من فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » لكى يكون مادة مهمة للدراسة . فهو احسن نموذج يمكن الحصول عليه لشرح الاخطاء . وكل ما فى هذا الفيلم — لحسن حظ الطلبة — خطأ !! .. السيناريو بدائى ، والحوار من طراز انقرض من ايام مسارح روض الفرج الهزلية ، والاخراج والتصوير اسوأ مما كان فى ايام الفيلم الصامت . اما التمثيل فقد خلا من اى عيب ، لان سعاد حسنى وحسن يوسف وثلاثى اضواء المسرح لم يجدوا فرصة للتمثيل فقد ضاع الوقت كله فى رقص وغناء وتهريج وقافية ! .. وقد اجمع النقاد على ان هذا الفيلم يعود بالسينما المصرية ثلاثين سنة الى الوراء .. لم يستطيع اى واحد منهم ان يجد فيه حسنة واحدة . ومع ذلك راح مخرجه يتبجح ويقول انه قدم عملا يرضى الفن والجمهور . وقد عاقبه النقاد وعاقبه الجمهور بما فيه الكفاية . وقد حسب ان وصفه بكلمة « مبتدىء » عيب فقال : « ادعى الناقد اننى مبتدىء والحقيقة اننى بدأت من تحت السلم حتى وصلت الى مدير تصوير .. » !! وحضرته كذاب . عمره ما وصل الى مدير تصوير واتحداه ان يذكر اسم فيلم واحد عمل فيه مديرا للتصوير . اما انه بدأ من تحت السلم فانا اوافقه تماما لان هذا هو المكان الوحيد الذى يمكن ان يرتكب فيه هذا الشىء المخجل الذى يسميه فيلما !! ..



- اسمى هنـــد محمد ابو السعود .
- من مواليد ٢١ مايو .
- خريجة كلية الاداب .
- بدات حياتى فى التليفزيون مخرجة ومقدمة برامج .
- اقدم الان برنامجى « فيلم الاسبوع » و « جولة الكاميرا » .
- احب اللون الاحمر
- احب البحر وصوته .
- أحب صوت الاطفال الصغار عندما يبدءون فى الكلام .
- أمنيتى ان ارى اسم ابى على أحد شوارع الاسكندرية التى احبها وقام بتجميل اجزاء كبيرة منها ومات وهو يلقى محاضرة على طابتها .
- أحب الاصـــوات العربية أم كلثوم وعبد الوهاب .
- احب اشوف ابنى اشرف وابنتى ميرفت فى اسعد حال .
- واحب اشوف الهلال على وش بنتى ميرفت .
- احب عملى بعـــد اولادى واسرتى مباشرة .
- احب اموت اثناء العمـل مثل والدى .
- اكره الحقـــد والادعاء والتكلف .
- اقرا لزوجى ولجميع الكتاب
- اطلب من الله الســتر والصحة .
- اعمل جمعيتين كل ســنة علشان اشترى الفساتين
- الغى اى عمــل او رحلة خارج العمل عندما يقـول لى ابنى اشرف «والنبى ياماما اقعدى معايا » .
- فى اوقات الضـيق اذهب الى الهرم بعد منتصف الليـل لارى واســمع واشم رائحة مصر والخلود فتستريح نفسى .
- لا اهاجم ضيوفى فى البرامج التى اقدمها الا عندما ارى الافتعال او ادعاء بعضهم الثقافة .
- يوم البرامج تعلن فى بيتى حالة الطوارىء ولا اســتريح الا عندما تضىء الكاميرا باللـــون الاحمر .
- برنامجى كل اسبوعين زيارة اولياء الله : السيد البــدوى والسيدة نفيسة وسيدنا الحسين
- اقرا الان ســندباد مصرى للدكتور حسين فوزى .
- لا احب اولا استطيع قيادة عربة زوجى لانها تسير على سرعة ٣٠ كيلومترا . وتحتج ! . وانا احب السرعة .

هند أبو السعود

السينما .. على الطريقة الحديثة

عبد الفتاح الفيشاوى

بشرى ، ازفها الى هواة السينما ، الى الذين يتحرقون شوقا للعمل وراء الكاميرا ، حيث المجد يتجسد فى الاسماء المنقوشة بخط عريض على الافيشات الملصقة فى الميادين والشوارع : وعلى اعلانات الصفحة الاولى فى الجرائد اليومية .. كل هذا أصبح ميسورا دون تعب كبير او عناء عظيم ، ولا حاجة الى الالتحاق بمعهد السينما .. أو حتى على الاقل قراءة كتاب فى حرفية السينما .

وقد برزت لنا هذه « البشرى » من تجربة جديدة قام بها النابغة العبقرى صلاح كريم فى فيلم «الزواج على الطريقة الحديثة» ..

وعلاقة هذا العبقرى بفن السينما ، انه قضى عدة سنوات كمساعد مصور ثم مصور سينمائى وكل مؤهلاته انه شقيق مدير التصوير كمال كريم .. أى أنه دخل ميدان السينما بتأثير الاشعاع العائلى .. وخلال عمله كمصور لا اذكر له عملا لفت انظار النقاد أو المتفرجين او يخيل لى انه على قدر كبير من الذكاء ، لانه أخفى عبقريته ، وأراد لها أن تظهر مفاجأة كالعفريت الذى انطلق من القمقم ، وكان له ما أراد .. وأثبت لنا نظرية غاية فى الخطورة ، تقول ان أى سينمائى يستطيع أن يخرج فيلما ، بل ، ويستطيع ان يكتب القصة والسيناريو والحوار ! ... بغض النظر عن تخصصه ..

ونحاول ان نناقش ما أفرزته عبقرية المخرج الجديد صلاح كريم بعد أن تحمل مسئولية القصة والسيناريو والحوار والاخراج ، ونحلل الجديد الذى أثرى به السينما المصرية .



سعاد حسنى



حسن يوسف

● **القصة فى خطها العام** ، تنبع من فكرة التعارض بين جيلين ، الاب يريد للابنة زوجا ثريا ، والابنة تحب ابن الجيران الذى هو ابن خالتها .. فكرة قديمة بالية جرفها تيار التقدم العام ، ومشكلة باهتة انتقلت من التجربة العامة الى حالات فردية قد نجدها فى نجوع الصعيد أو القرى المتزمتة ، ولو نقل المؤلف العبقرى مسرح أحداثه الى الريف .. لكانت القصة اكثر اقناعا ومنطقا .. ومن ناحية بناء الفكرة .. نرى ان خطوط القصة تعتمد على الحشو الكبير

● **السيناريو ..** التزم الكاتب العبقرى .. بكل عيوب السيناريو المتوارثة التى أصبحت قاعدة لكل الافلام تقريبا — لانه وضع فى اعتباره ارضاء المتفرج — تضمن السيناريو الرقص والغناء والمايوهات والضحك والمطاردة والعراك .. وهذه التشكيلة تمثل القواعد الثابتة التى تقوم عليها السيناريوهات المصرية ، وخاصة فى السنوات الاخيرة ، ونظرة عامة الى السيناريو تكشف عن مدى ثقافة الكاتب ، وعن مدى تفاعله مع الاحداث .. والواضح انه لا يقرأ حتى الصحف اليومية ولا يستمع الى الراديو ، ولا الى أى وسيلة اعلامية ، لان تقديم مثل هذا السيناريو فى ايامنا هذه التى نعيشها فى صمود وتغيير ، تحدد علاقته بالتفاعل مع الحياة اليومية .. ولا نطلب منه أن يقدم لنا سيناريو عن الصامدين على ضفة القناة ، أو عن الفدائيين الذين يرهقون العدو فى غزة والضفة الغربية .. بل نطلب منه أن يقدم لنا فكرة جديدة .. أى فكرة .. تكشف عن روح الصلابة التى نرجوها .. لا أن ينعزل .. ويحاول ان ينسينا ما ينبغى أن نكون عليه من جدية .

● **الحوار ..** أحس الكاتب العبقرى ، أنه تورط فى هزليات وتهريجات ، فأراد ان يضفى على عمله الفنى صفة الاستهداف فاذا هو يلجأ الى أسلوب الخطابة .. ويأتى بالممثل الكبير عباس فارس

لكى يلقى موعظة التعارض بين جيلين فى جمل عارية خطابية مكشوفة لاصلة لها بالفن الدرامى

● **الاخراج** .. نرى ان المخرج العبقرى ، كما التزم فى السيناريو بالعيوب الاساسية ، التزم — أيضا — فى الاخراج بالعيوب التقليدية .. ونراه ينقل اعضاء الرحلة من ساحة الجامعة الى مكان على شاطىء البحر بالدراجات .. ونحن لا نفهم الداعى الى تغيير مكان التصوير .. فكلنا نعتقد انهم على شاطىء خليج السويس .. حيث الصخور والرمال والابتعاد عن « العمار » .. فاذا بنا على شاطىء المنتزه ! .. واحتاج الامر الى نقل قطاع من الشاطىء الى البلاتوه .. فالمفروض أن يكون النقل دقيقا بحيث لا يظهر أى خلاف ، والواقع ان الركن المنقول كان غريبا من نظيره فى المشهد الخارجى الا أن العنصر البشرى اقتصر على الثلاثى وآنجيل وسعاد حسنى وحسن يوسف ، اما باقى اعضاء الرحلة فقد اختفوا مع ان الحفلة كانت للسمر والمفروض أن يشترك فيها الجميع ! ..

● **التصوير** .. أعتقد ان احسن ما فى الفيلم هو عنصر التصوير ، فان الاضاءة كانت سليمة ، ويستحق كمال كريم التهنئة .. وأضيف ان الزوايا واللقطات الجمالية كانت موفقة وأعرف ان مدير التصوير ليس من حقه اختيار الزوايا .. ولكن شخصية كمال كريم كانت واضحة فى الاختيار .. ومش عيبه .. ماهم اخوات ! ..

التمثيل

●● **سعاد حسنى** .. ماذا تريد ؟ .. هل تريد أن تتحول الى فتاة استعراض ؟ ..

●● **حسن يوسف** .. يكرر نفسه فى أدوار مسطحة

●● **محمد رضا** .. أصبح مقاولا ومتعهدا لادوار ابن البلد

●● **عباس فارس** .. مطلوب منه ان يحترم تاريخه ..

●● **ثلاثى أضواء المسرح** .. فليكن الغناء للمسرح .. فقط

●● **عبد المنعم ابراهيم** .. بذل مجهودا عضليا يكفى ثلاثة أفلام ..

●● **انجيل** .. يالطيف ..

●● **الطفلة ايناس** .. موهبة رائعة ..



● **مديحة حمدى** . تقوم بدور البطولة فى مسرحية من فصل واحد يخرجها لفرقة الطليعة بالمسرح القومى نبيل منيب ويمثلها أمامها عبد الغفار عودة .

● **نادية السبع** تقوم ببطولة الحلقات التليفزيونية « شىء من الخوف » التى تذاع فى رمضان . الحلقات من اخراج عزت النصيرى

● **سيد ريان** .. الممثل الكوميدى الذى ظهر أخيرا .. يقوم ببطولة ٧ حلقات من البرنامج التليفزيونى « ألف ليلة وليلة »

● « **عجايب** » .. البرنامج التليفزيونى الذى أذيع فى رمضان الماضى ، وأخرجه رشاد عبد الغنى ، وكتبه أبوبثينة ، يعود فى رمضان القادم .. يكتبه نفس المؤلف ، ويخرجه نفس المخرج

● **ناهد يسرى** . خرجت من المستشفى بعد أن أجريت لها جراحة خطيرة . المفروض أن تدخل ناهد الاستوديو خلال ١٥ يوما لتقوم ببطولة فيلم « الرجل المناسب » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب

● **ماجدة على** الممثلة بمسرح الحكيم ، أسند اليها المخرج جلال الشرقاوى دور « الراوى » فى مسرحية « بلدى يابلدى » .

● « **صباح الحب** » .. أول انتاج لنور الدمرداش . بطولة الفيلم لاحمد مظهر وأمين الهنيدى وعبد المنعم ابراهيم وكريمة مختار ونبيلة السيد . الفيلم يخرجه نور أيضا ، وهو كوميديا اجتماعية

● **سعيد صبرى** .. يغنى من كلمات عبد السلام أمين ، وألحان محمود مندور أغنية « والله سلامات » ..

● **محمود المليجى** وزهرة العلا وسهير زكى وزيزى مصطفى يقومون ببطولة تمثيلية « قاتل فى اجازة » اخراج فايق اسماعيل

● **فايزة احمد** ستغنى الابتهالات الدينية فى شهر رمضان .. اتفقت معها اذاعة الشرق الاوسط

● **ليلى جمال** تغنى من تلحين عبد الحميد حسين وكلمات بخيت بيومى اغنية « يا حنينة يا عين »

● « **ستار ياليل** » .. فيلم جديد يبدأ تصويره فى الاسبوع القادم .. بطولة محمد رشدى وآمال رمزى وبدر الدين جمجوم وابراهيم سعفان . اخراج وانتاج كمال صلاح الدين .



● « صابر افندى » .. مسرحية جديدة يعدها الان فريق التمثيل بدار الهلال ، لتعرض خلال هذا الشهر . المسرحية بطولة على ابو زيد ومحمد عبد العزيز وشيرين رامى ومصطفى جودة ، تاليف واخراج سعد صالح . فريق دار الهلال .. يعرض مسرحياته ايضا لجمهور السيدة زينب ..

● « **السفيرة عزيزة** » .. دراما غنائية .. من اخراج مجيدة نجم ، ألحان الشيخ امام وغناء أحلام . تأليف سيد خميس وأشعار عزت الحريرى . بطولة مديحة حمدى وعايدة عبد العزيز وفاروق نجيب وعدلى كاسب . انتاج القسم الخاص بالتليفزيون

● **عايدة مرسى** .. المذيعة باذاعة الشعب .. تسافر الى الجزائر لحضور مؤتمر الموشحات العربية .. والحصول على تسجيلات لاذاعتها فى برنامجها « مع الموشحات » .

● « **المستقبل يبدأ الان** » .. برنامج تليفزيونى جديد . يسهم به التليفزيون فى حملة محو الامية . البرنامج يقدم بالتعاون مع هيئة اليونسكو العالمية .. والمحافظات . يقدم فى ١٠٠ حلقة على شكل دراما وأفلام . يشرف عليه سميرة الكيلانى وزكى خفاجه

● **سامية شكرى** . تمثل دورا امام صلاح ذو الفقار ونجلاء فتحى فى فيلم « حسناء المطار » الذى يخرجه محمود سامى مخرج التليفزيون ..



نادية السبع

● **الفرقة الاستعراضية** ، تبدأ نشاطها بحفل منوعات ، وتقدم فيه صورا غنائية من ألحان سيد درويش .. والشيخ امام . تغنى ليلى نظمى قصيدة « جيفارا » من كلمات الشاعر أحمد فؤاد نجم . وضع التوزيع الموسيقى للمنوعات قائد الاوركسترا ناجى طه ويخرج البرنامج سعد اردش

● « **ياقمرنا** » و « **رجعنا تانى** » .. اغنيتان يغنيهما محمد الاسوانى . الاولى من ألحان محمد سلطان .. ويسجلها للاذاعة . والثانية من كلمات حسين السيد ولحن عبد العظيم محمد .. يسجلها مصورة للتليفزيون .

● **د. لويس عوض** كتب مذكرة عن مسرحية « بلدى يابلدى » للدكتور رشاد رشدى ورفعها لوزير الثقافة د. ثروت عكاشة . وذلك نتيجة للنقد الذى وجه للمسرحية .

● **نجيب سرور** . تم الطلاق بينه وبين سميرة محسن يوم الاربعاء الماضى .

● **حلمى حليم** . يسافر بعد أيام الى بيروت . يقابل حلمى المطربة صباح ليقرأ معها سيناريو الفيلم الذى يخرجه وينتجه ويمثله مع صباح رشدى أباظة .

● **الفنان التشكيلى** سيف وانلى .. أهداه محافظ الغربية صورة فوتوغرافية كبيرة ، تقديرا له .. بعد أن اشترك فى مهرجان السيد البدوى بمجموعة من لوحاته . صورة سيف .. من عمل المصور حمودة علام .. الذى اشترك أيضا بصور له فى المهرجان

● **صلاح الدين محمد** .. تسلم اعمال شركة افلام مصر الجديدة ، بعد ان سويت جميع مشاكلها . يستأنف صلاح نشاطه فى السينما ، بانتاج فيلمين .. يبدأ تصويرهما خلال الشهر القادم

سهير البابلى : لقد اغلقت قلبى فى وجه الحب . . .

حوار فى الحب مع : سهير البابلى

● حدثينى عن الحب بشكل عام ؟

ـ من غريب الصدف ان تجرى معى حوارا فى الحب وانا امام مشكلة تتعلق بأسرة صديقة نحاول انا وبعض الصديقات ان ننقذها من الانهيار بعد ان مات الحب بين الزوجين ففشلت الحياة الزوجية بينهما ..

● وبماذا تبررين هذا الفشل؟

ـ فى رأيى ان الزوجة هى المسئولة عن الفشل فى الحب ، فبعض الزوجات المصريات يتصورن الحياة الزوجية شهر

ـسل لا ينقضى ، وتحسب كل منهن ان زهور الزفاف تظل نضرة لن تذبل ، وبدلا من ان تقبل زوجها على علاته بشرا له نقائص البشر ، تظل متعلقة بالصورة الخيالية التى رسمتها فى ذهنها قبل الزواج ، لفتى الاحلام الذى قرات عنه فى رواية او شاهدته فى فيلم

● **وهل نصحت صديقتك لعلها تعدل عن فكرتها ؟**

ـ نصحتها كثيرا ، وقلت لها ان المرأة التى تقف فى مكانها فى انتظار الحب الذى يدعم حياتها الزوجية ، قد لا يأتيها هذا الحب ابدا ، أو قد يأتيها بعد وقت طويل ، أما تلك التى تسعى اليه حتى تبلغ منتصف الطريق بينها وبين زوجها فسوف تجد جميع علاقاتها الزوجية يسيرة ممهدة

● **وهل استمعت صديقتك لتلك النصائح ؟**

ـ ابدا ، لكنها ركبت رأسها بعناد وتوهمت ان زوجها يهملها، ولم يلبث وهمها ان تحول الى عقيدة راسخة بانه ـ اى زوجها ـ لا يحبها فراحت تنغص عليه حياته حتى استحالت الحياة بينهما الى جحيم .

● **ما احلى كلمة يسمعها الرجل من زوجته او حبيبته ؟**

ـ كل الرجال يحبون المديح ، ويحبون ان توجه اليهم المرأة عبارات الحب ، فليس بين الرجال من لا تسعد نفسه ، ويهتز طربا حينما تقول له زوجته « انت عظيم .. اننى فخورة بك .. سعيدة بحبك . سعيدة بان اكون زوجة لك » ... مثل هذه الكلمات تشيع الطرب فى نفس الرجل وتملأ قلبه بالسعادة

● **هل تحرك دموع المرأة قلب الرجل ؟**

ـ اذا كان قصد المرأة من اراقة دموعها اثارة حب الرجل وهيامه بها فان دموعها لن تفلح او تحدث تأثيرا فى قلب الرجل ، ولكنها تستطيع ان تثير اهتمامه بها اذا عرفت قدره واحست بالعبء الذى يحمله على اكتافه ليوفر لها ولاولادها حياة هادئة كريمة ..

● **هل من المجازفة ان تتزوج الفتاة من اول شاب يحبها ؟**

ـ الحياة لاتحلو الا بالمجازفات، ولكن من الخير الا يتم الزواج بين اثنين لم ينضجا عاطفيا ، وحتى لا يشعر الزوج بعد ذلك انه اساء الاختيار وتزوج ممن لاتصلح له .

● **ومن هو الرجل الذى تخشى المرأة حبه ؟**

ـ لايمكن ان تحب المرأة الرجل الساخر الذكى لانه يخضع فى العادة لسلطان عقله ، وغالبا ما ينظر للمرأة نظرة عقلية مجردة غايتها التأمل والدرس ومثل هذا الرجل تفشل المرأة فى اكتساب قلبه مهما بلغت براعتها فى المناورات العاطفية .

● **هل صحيح ان الغيرة دليل الحب ؟**

ـ لا .. فان سبب غيرة المرأة ورغبتها فى السيطرة على الرجل مرجعه الاول هو الخوف .. والخوف لا يولد الا عند المرأة التى تشعر بتفاهة شخصيتها وضآلة ثقافتها وقلة نصيبها من الجمال عن النساء الاخريات ، ولهذا فهى تخشى منافسة امرأة اخرى قد ترجح كفتها فى الجمال والثقافة والانوثة وقوة الشخصية

● **هل تعيشين قصة حب ؟**

ـ لا .. لقد اغلقت قلبى فى وجه الحب .

● **لماذا ؟**

ـ لاننى اتشاءم منه .

● **وهل يمكن للمرأة ان تعيش بلا حب ؟**

ـ اذا كانت المرأة من النوع الذى يختزن الذكريات الاليمة وتستعيدها فى مناسبات مختلفة ، فان الامر سينتهى بها الى قرار مقاطعة الحب .

● **وهل انت من هذا النوع ؟**

ـ اننى انموذج للمرأة التى ضحت باحلى لحظات عمرها من اجل الحب ولكننى خرجت بنتيجة هامة بالنسبة لى شخصيا وهى انه لا يوجد رجل يستحق حبى.

● **وما هو اكبر حب فى حياتك؟**

ـ حبى لابنتى .. وهى بالنسبة لى كل شىء فى الوجود .



تم هذا الاسبوع شحن ٣٠٠ طن سافو الى بولندا على الباخرتين اورنتا ونوا ـ هوتا



يوكو .. الفنانة اليابانية التى تمارس كل الفنون . بمصاحبة زوجها الذى يشاركها كل شىء

مخرجة .. ورسامة .. وموسيقية .. وشاعرة ..
وخريجة مستشفى الأمراض العقلية

بقلم : عبد المنعم سليم

طيرت وكالات الانباء العالمية خبرا من لندن يقول انه قد قبض على جون لينون وصديقته اليابانية «يوكو اونو» بتهمة تعاطى المخدرات وانه قد افرج عنهما بكفالة قدرها مائة جنيه وانهما سوف يقفان أمام المحكمة ليحاكما بهذه التهمة

ما أهمية أن تطير وكالات الانباء العالمية هذا الخبر ؟

الاجابة :

ـ ان جون لينون هو واحد من مجموعة البيتلز .. انه واحد من الاربعة الذين أحدثوا ثورة أستطيع أن أقول انها فنية فى مجال الاغنية الخفيفة

ـ أما صديقته اليابانية ـ ٣٥ سنة ـ فهى ابنة سفير سابق لليابان فى أمريكا، ومطلقة مرتين ولديها طفلة .. ولكن المهم أنها رسامة وشاعرة ومخرجة وفيلسوفة

ولكن الواقع أن جون لينون قد أصبح موضة قديمة فى عالم الالحان بل ان مدرسة البيتلز نفسها قد أصبحت موضة قديمة ، ولعله لهذا السبب أفترق الاربعة عن بعضهم البعض وبدأ كل منهم يبحث عن طريقه ، ولكن الفنانة اليابانية هى التى تحت الاضواء

ولاننى اومن بان بلدنا يجب ان تكون فكرا مفتوحا لكل اتجاه فنى فاننى اقدم هذه الفنانة اليابانية التى استطاعت باساليبها الجديدة العجيبة ان تدفع بول أوفرى المحرر الفنى فى مجلة « المستمع » ،وهى المجلة الانجليزية المحترمة ، ان يكتب عنها مقالا ، ودفعت أيضا ريموند ديور جنات ، لان يكتب عن أفلامها فى مجلة « فيلم آندفيلمنج» مقالا اخر .. بل أن مجلة لايف افردت لها تحقيقا سته صفحات

والسؤال ما الذى تقدمه يوكو ؟

عندما طلقت يوكو من زوجها الموسيقار الطليعى توشى اشياناجى أقامت معرضا فى طوكيو ، وكانت اللوحات التى قدمتها كلها عبارة عن مساحات بيضاء فقط .. ولقد سبب هذا المعرض مايشبه المظاهرات فى طوكيو ، وانتهى الامر بالفنانة الى مستشفى الامراض العقلية

وعندما خرجت من المستشفى حاولت أن توضح أو تشرح للناس اتجاهها أو مذهبها وذلك عن طريق ديوان شعر طبعت منه خمسمائة نسخة فقط ، وأسم الديوان جريب فروت « الليمون المر الذى فى حجم البرتقالة » ؟

ولقد ساعدها فى نشر هذا الديوان زوجها الثانى أنتونى كوكس ، وكان الديوان عبارة عن قسمين ، القسم الاول جمل سريعة تشبه اللقطات ، والثانى بعضه أشعار .. ففى القسم الاول نقرأ على سبيل المثال هذه اللقطات :

اسرق كل الساعات التى فى العالم • حطمهم • اركب بسكليت فى اى مكان من قاعة الموسيقى • لا تحدث اى صوت . الى آخر هذه الجمل العجيبة السريعة التى لا يربط بينها اى شىء والتى يمكن الى حد ما أن تفسر أى شىء ..

ومن أشعارها فى هذا الديوان

سجل شريطا لاصوات حركة النجوم
وهى تتحرك
لا تستمع الى الشريط
اقطعه قطعا صغيرة ووزعه
على الناس
فى الشارع
او بعه .. وبما
بسعر معقول

والواقع ان هذه الاشعار تشبه الى حد كبير الاشعار التى كان يقدمها البيتلز وهى أيضا تشبه كتابات جون لينون ، والمهم أن كلا منهما « يوكو وجون » يحاول أن يبحث عن شىء من الترابط بينه وبين المبادىء الانسانية ... **الا ان يوكو تقول انها تحاول دائما ان تهرب من الحقائق الدنيوية ،** ولذلك فقد ألفت قطعة عجيبة باسم « الحقيبة » والفكرة فيها :

ان الناس يدخلون الى حقائب سوداء .. يتجردون من ملابسهم اذا ارادوا .. ينامون ثم يعودون الى العالم

ولقد أوحى اليها بهذه الفكرة انها كانت فى احدى الحفلات فى طوكيو واحست فجأة انها لاتستطيع أن تواجه بعض الضيوف . تقول

لقد اردت ان ارى بعض الناس ولكننى اردت أن اراهم عندما اكون فى حقيبة .. ان ذلك نوع من الحوار .. حوار يختفى تحته بعض السطور المعقدة

والمهم ان يوكو عملت من هذه الفكرة قطعة موسيقية بمعنى ان الحفلة الموسيقية تبدأ بان تصعد الى المسرح وتدخل الحقيبة .. الخ

وهذا فى نظرها يعتبر موسيقى!

وسط هذا الكلام الذى يبدو كالهذيان نستمع الى كلام آخر ونقرأ عن أعمال فنية تدل على استعداد فنى مدهش ، فمثلا نسمعها تقول :

اننى نباتية مثل جون .. نحن لا ناكل اللحم .. لان طعامك يحدد شخصيتك ، فالذين ياكلون اللحم يستجيبون للعنف والذين ياكلون



يوكو فى الاستوديو

ومن الاعمال الفنية ذلك المعرض الذى أقامته فى لندن بمساعدة جون ، والمعرض كله كان جديدا ، وكان فى نظرى رائعا .. **فهو عبارة عن نصف من كل شىء : نصف كرسى .. نصف راديو .. نصف حذاء .. نصف منضدة .. الخ**

وفى السينما أيضا قامت بدور غريب عجيب وجديد ، ففى فيلمها « رقم ٤ » الذى أخرجته مع زوجها الثانى أنتونى كوكس ، نرى ان الفيلم كله عبارة عن عرض ٣٦٥ صورة لمؤخرة بعض البنى آدمين

ما الذى يعنيه هذا الفيلم ؟

اننى أترك الكلام الى الناقد بول أوفرى « مجلة المستمع » يقول

ان ما رأيته لم يكن مؤخرة ، بل كان عبارة عن نقطة الارتكاز للحركة الانسانية لجسم الانسان .. اننا عن طريق هذه اللقطات نستطيع ان ننظر الى انفسنا من زاوية جديدة

ولنقرأ أيضا ما يقوله ناقد مجلة الفيلم . انه يقول :

ان هذا الفيلم يعتبر اقرب شىء الى موسيقى باخ

ويوكو تقول عن فيلمها :

ان الصور التى قدمتها لهذه المنطقة من جسم الانسان شىء طبيعى جدا .. فهى لا تفترق عن اى قطعة أخرى نركز عليها من هذا الجسد .. وهى فى نظرى شىء جميل .. ولقد اردت ان أثبت ان اى انسان يستطيع ان يكون مخرجا سينمائيا .. كل ما عليه ان يفعله هو ان يفتح عينيه اكثر ويلاحظ اكثر

أما الفيلم الذى تشترك فى اخراجه مع جون لينون ، فهو موجة أخرى فوق الموجات الجديدة المعروفة .. ان الفيلم لم يحدد له اسم بعد ، ولقد صور كله فى ثلاث دقائق بكاميرا سريعة جدا .. نفس الكاميرا التى يصورون بها الصواريخ .. **هذا الفيلم الذى صور فى ثلاث دقائق يعرض فى مدة طولها ساعة ونصف ساعة .. فهو يعرض بالحركة البطيئة** ولمدة الثلث ساعة الأولى من الفيلم نرى منظرا واحدا .. هو منظر جون لينون وهو يبتسم ، وقد يبدو أن ثلث ساعة زمن طويل جدا بالنسبة لابتسامة

ولكن ما بالك اذا عرفت **انه لمدة ثلاثة ارباع ساعة اخرى تركز الكاميرا على منظر ذبابة وهى تطير ، وجون لينون يعلق على هذا المنظر الاخير الطويل جدا ويقول : ان ذلك حدث كبير فى الفيلم !.**

وانا لا استطيع ان أتكلم عن الفيلم لانه لم يعرض بعد الا اننى أن أقول انه مشوق ومدهش

وبعد .. هل هناك فلسفة وراء هذا كله ؟

يوكو تقول عن حبها لجون

الحب لا يمكن ان يوجد فى الفراغ . العمل مهم جدا بالنسبة الينا . اننى لا استطيع ان اعيش دون ان اعمل . اننا نحاول ان نخلق صلة انسانية بين الناس بعضهم البعض .. ان دور الفنان اليوم هو ان يقوم بذلك . اننا نحاول أن نشرك الناس معنا فى ذلك .. ان نفتح عقولهم .. ان نشاركهم ما يفكرون فيه وما يريدونه

اننا ـ جون وانا ـ مهتمان جدا بالسياسة وبما يجرى فى العالم الان .. اننا فى الواقع محاربان ، ضد الاوضاع القائمة .. ضد الجهل .. ضد القسوة .. اننا لا نظن ان العمل الايجابى هو ان نتظاهر فى ميدان الطرف الاغر ..

« تشير بذلك الى المظاهرات أو المسيرات التى تحدث فى لندن بين وقت واخر من أجل فيتنام أو غيرها والتى تنتهى فى ميدان الطرف الاغر ببعض الخطب والاشعار » ..

توجد طرق ايجابية اخرى .. ربما .. مثل خلق ذبذبات او اهتزازات جميلة فى الفن .. اننى اصدق فى الثورة خلال هذه الذبذبات وليس خلال العنف .. اننى لا أصدق فى الزمن بالنسبة للناس .. اننى ارى فى جون رجل عجوز .. طفل شاب .. كل شىء ..

هذه هى فلسفة يوكو .. يوكو وجون .. الحبيبان الان ، والزوج والزوجة فى المستقبل .. هذه هى فلسفة فنانة وفنان يقفان هذا الأسبوع أمام المحكمة بتهمة تعاطى المخدرات .. اذا سجنا فانهما بلا شك تكون تجربة هامة فى حياة كل منهما .. وفى فنهما ..

رجـــل الشـارع يقـــول :

● باختيار الصحفى العربى دكتور ناجى درواشة وزيرا للدولة للتخطيط فى الحكومة السورية الجديدة ، يزداد عدد الصحفيين العرب ، الذين أسهموا فى انجاح المؤتمرات العربية الصحفية واختيروا للمناصب الوزارية وفى مقدمتهم خالد العبسى « بالكويت » ، ماجد أبو حسبو « السودان » ، ضيف الله الحمود ، « الاردن » ، الجدير بالذكر ان صحفيينا العرب كانوا موفقين للغاية ، فى أعمالهم كوزراء ، كما انهم لم يقطعوا ابدا علاقتهم بالصحافة تهنئة للدكتور ناجى دراوشة .

● كان الاستاذ الفنان دكتور حسين فوزى رائعا للغاية عندما انتقد التليفزيون العربى هذا الاسبوع . وكان التليفزيون العربى اكثر روعة عندما اذاع هذا النقد كما هو .. تطور جديد فى تليفزيوننا العربى .. ان الكبار لا يخشون النقد ، بل يرحبون به ويعملون على الاستفادة منه ، والصغار ـ وحدهم ـ هم الذين يضيقون به ويغضبون من اصحابه ..

● ليس مهما ان يمثل عمر الشريف دور جيفارا فى فيلم عالمى ولكن المهم : ما الذى سيقدمه عمر الشريف عن جيفارا فى هذا الفيلم ، اخشى ان يكون فيلم جيفارا حلقة من مسلسلة المؤامرات التى كبرت ضد جيفارا وضد العمل الذى كان يقوم به

● فنانتنا الكبيرة تحية كاريوكا فى سبيلها ـ كما تقول صحيفة الاخبار القاهرية ـ الى التعاقد مع الممثل الايرانى عبد الله بوتيمار ليقوم ببطولة فيلم من انتاج تحية وتاليف فايز حلاوة! ولو صح الخبر ـ وأرجو الا يكون صحيحا ! ـ لكان ماساة .. خلاص بقى ما عدش قدامنا الا عبد الله بوتيمار ليقوم ببطولة افلامنا ! احنا بنتقدم ، والا بنتاخر يا جماعة ..

● سعدت للغاية ، لعودة الشاعر العربى الكبير محمد مهدى الجواهرى ، الى وطنه العراق بعد سنوات عديدة من النفى ، قد يكون الجواهرى قد اخطأ ولكن من منا لم يخطىء ، وقد يكون النفى فى الوطن اكثر ايلاما من النفى عن الوطن .. على اية حال لقد اثرى الشعر العربى من نفى الجواهرى ، كما كان الامر بالنسبة لاحمد شوقى من قبل ، فكان للجواهرى قصائد رائعة ، من بينها وصفه لنفسه « مقيم حيث يضطرب المنى والسعى والفشل : وحيث يعارك البلوى ، فتلويه ، ويعتدل .. »

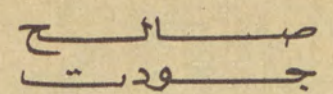
● تزوجت سميرة احمد من أديب الجابرى ، ومن حقها ان تتزوج من تريده ولكن لماذا اذن كانت تلك الصفحات الطويلة العريضة ، التى كانت تنفى فيها سميرة احمد زواجها من اديب الجابرى ؟ صحيح لماذا ؟

● زارنى الممثل الشاب نور الشريف هذا الاسبوع . . حملت نور الشريف رسالة الى الذين يكتبون ويخرجون برنامج « القاهرة والناس » بالا يحاولوا كتابة واخراج برامج عن الفلاحين اذ ان البرنامج ـ كما سبق ان قلت ـ جميل ورائع عندما يكون موضوعه : مشاكل القاهرة .. وسخيف وبايخ وكاذب ـ وكل العبر اللى فى الدنيا فيه ـ اذا كان عن الريف !

● معاهد التمثيل عندنا ـ الا فيما ندر ـ لم تقدم الا القليل من الخامات التى قامت بدور البطولة وان كانت قد نجحت كثيرا فى تقديم من يقمن بدور الخادمات والسر فى ذلك ان القائمين بالاشراف على هذه المعاهد يضيعون الوقت فى اختيار المدرسين وفى عدد الحصص التى ياخذها كل واحد « وفى الاجر ، الذى يتناوله أيضا كل واحد ، اقتراح الاسبوع ، ان تقوم معاهد التمثيل عندنا بمنح درجة الدكتوراه الفخرية لنجوى ابراهيم وميرفت امين ، ونجلاء فتحى ، لانهن قمن بادوار البطولة ولم يدخلن معاهد التمثيل ، بل وربما لانهن ـ كما يقول طوال الالسنة ـ لم يدخلن معاهد التمثيل !

صبرى أبو المجد

حكايات





١ - من اجمل الآبيات التى قرأتها للشاعر المصرى القديم ، ابن الحسين الجزار ، ان احد السادة عاب عليه اشتغاله بالجزارة وهو شاعر ، فقال :

لا تلمنى ياسيدى شرف الدين
على أن رأيتنى قصابا
كيف لااعشق الجزارة ماعشت
حياتى ، وارفض الادابا
وبها صارت الكلاب ترجينى
وبالشعر كنت ارجو الكلابا

***

٢ - وعلى ذكر الشعر .. اقول ان لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب ، بعد ان انسحب منها ثلاثة من اعضائها ، هم الدكتور زكى نجيب محمود وعبد الرحمن الشرقاوى وصالح جودت ، قد دعمت أخيرا بالشعراء مختار الوكيل وروحية القلينى وخليل جرجس خليل ومحمد مصطفى الماحى

والاستاذ الماحى من الشعراء الذين طال صمتهم فى الاعوام الاخيرة الى ان اصدر أخيرا ديوانه الجامع فى اكثر من سبعمائة صفحة ، فيها شعر من مختلف الالوان ، وفيها ذكريات طريفة عن معاصريه من اعلام الادب المصرى منذ عهد محمد المويلحى ..

ولكن القارىء الاديب احمد محمد المطيرى يذكرنا بقصيدة قديمة له ، بمناسبة ما نشرته الصحف منذ أيام من ان عاملة تليفون فى سنترال باب اللوق قد تحولت الى رجل وانقلبت من « سنية عبد الفتاح » الى « خالد عبد الفتاح »

● فقد حدث ، منذ نحو عشرين سنة ان شابة من اسيوط ، اسمها ميشيلين ، انقلبت الى رجل تسمى باسم ميشيل ، فنظم الماحى قصيدة يسأل ميشيل فيها ايهما اسعد : عهد الانوثة أم عهد الرجولة ؟

ميشيل حدثنى بربك صادقا
اى العهود لديك احسن حالا
عهد الانوثة وهو عهد ناعم
قد كنت فيه تجرر الاذيالا
ام حين قاسمت الرجال حظوظهم
وغدوت فيهم قائما فعالا ؟
ميشيل ، لا تعجب اذا الفيتنا
من حيرة نستخبر الاجيالا
فارقت ما ضيك الذى صاحبته
ردحا ، فكيف رضيت عنه زوالا
كالبان كنت تثنيا ولدونة
كالبدر كنت ملاحة وجمالا
كم احدقت بك اعين مشتاقة
شهدت صدودا مضينا ومطالا
كانت منى أهليك حينا ان ترى
اما رءوما تنجب الاشبالا
وتحس عطف بنيك حين تحيطهم
فلم انثنيت تخيب الآمالا ؟
ولم انصرفت عن العواطف طالبا
ما بين معترك الحياة نزالا ؟
ولم ارتضيت عن النعيم تحولا
وعن الهدوء مشقة ونضالا ؟
اتراك قد ابصرت ما آلت له
بدع النساء غرابة وضلالا
ورأيت اخلاق الحسان تبدلت
وغدا الحرام بشرعهن حلالا
وظننت انك فى تحولك الذى
كابدته ستكون أحسن حالا ؟
هيهات ما منيت نفسك من منى
سترى حقيقتهن بعد خيالا
انظر لداتك فى الحياة ، لقد غدوا
يستمرئون الذل والاغلالا
زانت معاصمهم أساور وابتغوا
من دون ربات الحجال حجالا !

***

والكتاب الاخير الذى أحب ان اتحدث عنه هنا

٣ - الاسبوع ، له اسم جذاب : « **للكتاكيت اجنحة** » .

وهذا الكتاب مجموعة قصص قصيرة ، اضعها على مكتبى منذ بضعة اشهر ، واقرأ قصة منها بين الحين والحين .. الى ان انجزتها هذا اسبوع

وقد سألنى صاحبها - عبد العال الحمامصى - فى رسالة رقيقة ، ان اكتب عنها كلمة اذا وجدت انها تستحق هذه الكلمة

وروى لى فى هذه الرسالة قصته .. قصة الفتى الصعيدى الذى نشأ فى اخميم ، واحب الادب منذ نعومة اظفاره ، وتعذب فى دروبه ، الى ان وصل الى الخطوة الاولى للنجاح ، وهى أن تكون له مجموعة قصصية تعترف بها الدولة فتنشرها على الناس

وهكذا ظهرت هذه المجموعة ، كأول كتاب له فى حياته

والخطوة الثانية ، هى انه نال منحة تفرغ ، ليكتب خلالها ثلاثية قصصية تجرى وقائعها فى بلدته : اخميم

ولعل الخطوة الثالثة ، هى ان يشب عن الطوق ، ويطير الى القاهرة .. لان للكتاكيت اجنحة .. فاذا اشتد جناحاه ، انفسح أمامه مجال التحليق

و « للكتاكيت اجنحة » هى واحدة من اقاصيص هذه المجموعة .. وقد لا تكون أحسنها ، وان كانت اعمقها تأثيرا فى النفس ، لانها ترسم صورة انسانية كبيرة للعانس ، فى آمالها الذاهبة والامها الباقية ..

هى قصة عذراء فى الخامسة والثلاثين ، تجد لنفسها فى ظل اسرتها تسمية عجيبة تكاد تنسيها اسمها الحقيقى

يسمونها : رجل البيت

وكان محتملا آن ترضى بهذه التسمية لو انها نشأت فتاة مسترجلة ، مجردة من الانوثة ، تدفع عنها الرجال بخشونة ، ولا تحس ان فى اعماقها شيئا يخفق بالنداء

ولكنها لم تكن كذلك

كانت يوما ما ، طالبة بالمدرسة السنية

وبنات المدرسة السنية - وهى اقدم مدرسة بنات فى تاريخ القاهرة - مشهورة بالانوثة منذ عهد الخديويين السلاطين ..

وكان لها فى ذلك العهد اكثر من معجب يتتبعها ويغازلها ويتمنى منها كلمة او بسمة

ولكنها كانت تصدهم جميعا ، لا لانها لا تحس نداء الحب ، بل لانها كانت تضع نصب عينيها هدف العلم قبل كل هدف ..

كانت تريد أن تؤجل قضية قلبها وجسدها الى ما بعد تخرجها فى الجامعة

فلما لم يجد معجبوها الى قلبها سبيلا ، تراجعوا واحدا بعد الاخر وقالوا عنها : متكبرة .. متعجرفة ، معقدة !

ومرت السنون وهى تسعى الى الهدف الكبير .. الهدف الذى لم يتحقق ابدا . لانها وجدت نفسها - بعد الثانوية العامة - امام مسئولية ضخمة بعد موت ابيها

وجدت نفسها امام اخواتها وكان يجب ان يأكلوا ويشربوا ويلبسوا ويتعلموا ويتزوجوا

واحتملت هى هذه المسئولية بكل شجاعة ، وتنازلت عن نفسها ، وعن احلامها ، وعن قلبها وجسدها لتصبح رجل البيت ، وترعى الكتاكيت حتى تصبح لهم اجنحة واجنحة قوية تحتمل عواصف الحياة

أقصوصة انسانية جميلة ..

وهذا القصصى الكتكوت الذى كتبها هى واخواتها فى هذه المجموعة ، أكاد اراه يهم بالتحليق فى جو حافل بالاضواء الملونة

***

٤ - فى الصفحات الاخيرة من « الكواكب » منذ بضعة اسابيع ، ردحة للشبان الغاضبين

وهؤلاء الشبان الغاضبون ليسوا بدعة عندنا .. فالشباب فى العالم كله غاضب فى هذا العصر ، وتتخذ غضبته مظاهر متعددة ، من الانضمام الى « الهيبيز » الى استعمال مخدر الهلوسة - « ل.س.د » الى اضرابات الطلبة فى باريس وبراج والمكسيك .. الخ

وليس لنا ان نخشى هذه الظاهرة ، فهذا الغضب سينتهى يوما ما ، ولابد ان ينتهى الى كثير من الهدوء النفسى ، بعد ان تمر فترة الشباب الساخن

منذ ايام ، نشرت مجلة نيوز ويك الامريكية للكاتب المسرحى الانجليزى الغاضب جون أوزبورن « ٣٨ سنة » حديثا قال فيه ان الغريزة تدفعه فى هذه الايام الى « **تهبيط** » حرارة الغضب بدلا من تصعيدها ..

ومما يذكر عن هذا الكاتب انه نشر منذ سبع سنوات خطابا مفتوحا احدث ضجة فى بريطانيا لانه هاجم وطنه هجوما خشنا قال فيه :

« **عليك اللعنة يابريطانيا ، انك تسيرين فى طريق العفن ، وعما قريب سيدركك كل الفناء** »

وبعد سبع سنوات .. خفت غضبته على وطنه ، ورأى ان الحياة محتملة فيه اذا قورنت بالحياة فى غيرها من البلاد ، اعرب عن ذلك فى رسالة مفتوحة نشرتها له جريدة « التايمز » اللندنية منذ ايام ، يقول فيها :

« لو اننى كنت كاتبا امريكيا ، لما بقيت فى امريكا ، بل لهاجرت لاعيش فى بلد متمدن .. ولو اننى كنت كاتبا روسيا ، لما استطعت ان اكتب فى جريدة الاسفستيا ، لانه من المحتم أن اكون قد اختفيت من الوجود دون ان يعثر احد على اى اثر لى ، منذ عدة سنوات اما هنا فى وطنى ، فهناك بعض العزاء فى أننى اعمل ، واقرأ التايمز ، وابقى حيا وبخير ، واعيش فى لندن »



كانوا فأصبحوا



فاطمة رشدى فى شبابها

فاطمة رشدى الان

منذ اكثر من ثلاثين عاما كان المع الاسماء الفنية التى تجرى على السنة الجماهير هو اسم فاطمة رشدى .. اعظم من وقفت على خشبة المسرح المصرى منذ عرفت بلادنا فن المسرح .. ولا ابالغ اذا قلت انه لم تقف على خشبة المسرح بعد فاطمة رشدى ممثلة وصلت الى عظمتها الفنية حتى اليوم ..

وتاريخ حياة فاطمة رشدى يقول انها اصغر اربع شقيقات ظهرن فى الحياة الفنية منذ حوالى خمسين عاما ، كانت الاولى راقصة اسمها عزيزة .. اما الثانية وهى رتيبة فكانت مطربة وكانت الثالثة واسمها انصاف حائرة بين التمثيل والقاء المونولوجات .. اما فاطمة رشدى صغراهن فكانت تحاول ان تكون مونولوجست او مطربة .. وكان الاربع يعملن فى مسارح روض الفرج .. حتى حدث ذات يوم ان رآها المرحوم عبد الرحمن رشدى المحامى الذى خلع روب المحاماة ليعمل فى الفن ، فاعجب بمواهب الصبية الصغيرة وضمها الى فرقته التمثيلية وبدأ يدربها على قواعد الالقاء والتمثيل .

ومن هنا بدأت فاطمة رشدى تكتب صفحات تاريخها الفنى كممثلة قديرة وعظيمة استطاعت ان تمثل ادوار البطولة فى مسرحيات عالمية ، وتفوقت بتمثيلها على اشهر ممثلات المسرح العالمى حتى لقبوها بسارة برنارد الشرق .. وكانت سارة برنارد اعظم ممثلة مسرحية فى اوربا فى مطلع هذا القرن ..

بلغت فاطمة رشدى هذه المكانة الفنية بفضل استاذها وزوجها المرحوم عزيز عيد الذى احبها من اعماقه .. احب فيها عنادها الشديد .. واصرارها على رأيها وذكاءها .. ومواهبها الفذة .. ثم جمالها وانوثتها المتدفقة واستطاع بهذا الحب ان يصنع منها ممثلة عظيمة .. ان ينقلها من عالم الامية حيث كانت تجهل القراءة والكتابة .. الى عالم النور حيث اصبحت اعظم من تنطق اللغة العربية الفصحى والشعر العربى فوق خشبة المسرح .. استطاع ان يجعل منها كليوباترا .. وليلى العامرية .. ومارى انطوانيت ومرجريت جوتيه .. والنسر الصغير .. وكانت فى كل هذه الادوار وغيرها الفنانة التى لا تجرؤ ممثلة اخرى بهما بلغت مواهبها ان تتطلع الى مكانتها .. مجرد التطلع !!

ثم حدث ان تأثر المسرح المصرى بالازمة الاقتصادية التى اصابت العالم فى مطلع الثلاثينات وتنقلت الازمة المسرحية من محنة الى محنة .. وحاول الممثلات والممثلون ان ينقلوا سفينة المسرح من هذه المحن .. الا فاطمة رشدى التى بقيت فى مكانها لا تتحرك .. ولا تحاول .. فقد اوحى اليها عنادها وصلابة رأسها ان تقف هذا الموقف ..!

ثم جاءت الحكومة تعلن عن تكوين فرقة حكومية تمولها باعانة مسرحية كوسيلة لانقاذ المسرح .. وانقاذ الممثلين من الفقر المدقع الذى يعانونه .. فانضم اغلبهم الى هذه الفرقة .. الا فاطمة رشدى التى ركبت راسها واملت شروطا قاسية تعذر معها ضمها الى الفرقة ..

وانهارت مقاومتها حتى انتهى الامر بها ذات يوم الى ان تعمل فى احدى صالات الغناء والرقص .. تعرض فنها العظيم على السكارى والمخمورين ..

ومع الايام انتهى امر هذه الفنانة الى الصمت .. والنسيان .. والصدأ .. واذا عادت الى ذاكرة الناس فانها تعود كذكرى .. كجزء من تاريخ المسرح فى هذا البلد .

وعندما تكونت فرق التليفزيون المسرحية منذ ثمانى سنوات تذكرها تلاميذها الذين شهدوا مجدها الفنى .. فسعوا لتعيينها فى هذه الفرق بمرتب اربعين جنيها .. وهو نفس المرتب الذى رفضته منذ ثلاثين عاما .. وكان الهدف من هذا التعيين ان يوفروا لها اسباب الاستقرار المادى .. اما العمل الفنى فان فاطمة رشدى ما زالت تصر على ان تكون « بطلة » ونسيت ان الزمن يصنع بالحياة تغييرا كبيرا .. ولكنها لا تؤمن بتطور الزمن ..

حسين عثمان

ليس الانسان آلة !

فى تمثيلية سهرة بعنوان « للازواج فقط » ، بدأ كل شيء بداية رائعة : فها هو موظف « توفيق الدقن » يعانى من متاعب زوجته « زهرة العلى » التى تدع شئون بيتها لخادمتها ، ولاهم لها سوى ان تحقق اراء صديقاتها وجاراتها فى الموضة ، وفى الحياة انها تحول الحياة الزوجية الى وسيلة لتحقيق كل ما تتوق اليه امرأة ذات نزوات : تشترى افخر الثياب كما يقال عنها انها قادرة على امتلاك هذه «الاشياء» وتسرف فى زينتها كى يقال عنها انها على الصورة التى يجب ان تكون عليها المرأة العصرية .

هذا فى الخارج . اما فى الداخل ، فهى تهمل زينتها ، وتسير محلولة الشعر ، بلا اهتمام بالزوج المسكين المفروض انه شريك حياتها .

والى هنا ونحن امام دراما تعمل على تحريك علاقات الواقع اليومي فى حياة الاسر المتوسطة فى بلادنا ، وتركز على الخطأ الذى تقع فيه ملايين النساء عندنا ممن يعتقدن ان بعد الزواج لم يعد للزوج اي قيمة ، وان على المرأة ان تعيش فى الخارج .

وامام هذا الوضع ، ماذا يفعل الزوج ؟

المنطق الطبيعى يقتضى ان يحدث صدام بين الزوجين ينتهى بان يسلم احدهما بوجهة نظر الاخر .وفوق هذا المنطق الطبيعى توجد وجهة نظر كاتب السيناريو «وفوقها ايضا وجهة نظر المخرج»

لكن ما الذى فعله السيناريست وما الذى ابرزه المخرج ؟

كلاهما قد تخطى الواقع ،ولجأ الى اسلوب العصور الوسطى فى حل المشاكل ، فجعل زميلة الزوج فى العمل توحى اليه بان يسلك مع زوجته كل سلوك يضايقها ، وبذلك تشعر بانها كانت تضايقه باستمرار . اى ان الحل هنا قائم على « الكيد »، بنفس الطريقة التى تفكر بها بطلات الف ليلة وليلة والديكاميرون . ولا معنى لتحول الزوجة فى نهاية التمثيلية عن طريق هذا الاسلوب الكيدى سوى ان السيناريست ، ومعه المخرج يعتقد بان الانسان آلة : لو حولنا « الزمبلك » فى اتجاه اخر تحول . وهذا هو الاحتقار للانسان ، ومنتهى الاستهانة بمشاكل حياتنا ، ومنتهى الغفلة ازاء حقيقة الصراعات الدائرة فى ارض مصر ١٩٦٨ ..

صبحى شفيق

باروكة فهد وسجاير رشدي

بقلم : كمال النجمي



●● فرحت لمطرب الهاهات فهد بلان ، وفرحت ايضا لزميله مطرب الفولكلور عبدالحليم حافظ ، عندما علمت من الكلمة التى نشرها فهد فى «الكواكب» منذ أسبوعين ان كليهما ذو شعر حقيقي تنبت جذوره في فروة راسه بقدرة الله ، كما تنبت فى الارض جذور الاشجار والحشائش والاشواك !.

على ان الباروكة ليست عيبا خطيرا ، ولا عيبا صغيرا ، اذا غطى بها المطرب الاصلع راسه حتى يتركز انتباه مشاهديه وسامعيه في التليفزيون او السينما او المسرح على صوته وادائه لا على صلعته التى تلمع تحت الاضواء ، كما تلمع كرة من الثلج

وعندما كتبت فى العام الماضى مقالاتي النقدية عن فهد بلان ، جاءتني خطابات مليئة بالشتائم ، اغلبها من الشبان والرجال .. اما مقالتي عن الباروكة التي توهمت انه يضعها فوق راسه ، فقد اثارت الانسات والسيدات ، فتلقيت منهن خطابات غاضبة ، كان أشدها غضبا خطاب القارئة « عايدة » .. وعنوانها « مكتب بريد الفجالة » .. وقد قالت عن شخصى الضعيف كل ما ارادت ان تقوله ، ثم طلبت منى فى نهاية خطابها ان احصل لها على صورة لفهد بلان موقعة باسمه ، ارسلها اليها فورا على مكتب بريد الفجالة ، فقد طال انتظارها لصورة فارسها الجميل

وواضح من رسائل القارئات أنهن يفضلن المطرب الذى يتهدل الشعر على عارضيه وجبهته ، وبخاصة اذا كان مطربا من طراز فهد بلان أو عبد الحليم حافظ

ولهذا لم يعد لمحمد عبدالوهاب ووديع الصافى مكان فى قلوب المستمعات ، فان صلعة عبد الوهاب ومثلها صلعة وديع الصافى ، تشبه كرة من العاج ، مرسوما عليها شعرات سوداء متناثرة على شريط ضيق يحيط بنصف قطر الكرة من الخلف ... وفى المنظر الامامى للكرة العاجية يبدو الحاجبان الأسودان كخطين من خطوط الكاريكاتير لم يكملهما الرسام بهجت أو الرسام عبد السميع ..

ولكننا نحن الرجال نستظرف منظر عبد الوهاب ومنظر وديع الصافى ، لان صوتيهما يغطيان رأسيهما بغطاء وقور يحجب منظر العاج الابيض ، فيبدو كأنه فحمة سوداء ..

وكان عبد الوهاب - قبل ثلاثين عاما - يحمل كتلة ضخمة من الشعر فوق راسه ، وكان شبان سنة ١٩٣٥ يقلدونه فى تصفيف شعورهم ، كما يقلد شبان هذه الايام مطربى الخنافس الانجليز ..

اما وديع الصافى فقد رأيته منذ ربع قرن تقريبا وراسه مكسو بفروة سوداء فاحمة ناعمة .. ولم يكن من يشاهد هذه الفروة الفخمة عندئذ يتصور أنها ستنجاب عن رأسه كما ينجاب الليل ، فانها كانت تبدو راسخة مطمئنة كأنها باقية فى مكانها الى الابد ..

المهم في رايي ان يكون صوت المطرب مكسوا لا اصلع ، والا يضع على حنجرته باروكة من اى نوع ، لان المطربين ذوى الشعور الناعمة السوداء كثيرون ، ولكن اصوات هؤلاء المطربين مصابة بصلع لا علاج له ...

والصوت الاصلع الاملس لا يشفع له عند المستمعين - وعند المستمعات ايضا - انسياب شلال من الشعور السوداء الناعمة على جبهة صاحبه وفوق صدغيه وقفاه ..

وليضع كل مطرب باروكة على رأسه .. ولكن حذار ان يحاول وضع باروكة على صوته ، لان باروكة الصوت يراها حتى المحرومون من نعمة البصر ..

وأعود فأهنىء مطرب الهاهات على أن باروكته كانت مجرد اشاعة من عواذله ، وأن شعره الذى فوق رأسه هو شعر حقيقي ذو جذور كجذور التين الشوكى فى أعماق الارض !..

وأقول له ولزميله مطرب الفولكلور : «مبروك» ! .. وان كانت تهنئتى جاءت متأخرة !..

● أما السجاير التى يدخنها مطرب الهاهات ، ويزعم انه لا يدمنها فهى الداء الذى لا دواء له اذا استسلم للتدخين يوما بعد يوم وسنة بعد سنة ..

ويوما ما سيجد مطرب الهاهات حنجرته مسدودة بالبلغم ، كما حدث للمطربة نجاح سلام وللمطرب محمد رشدى وغيرهما من مطربى الشرق والغرب ..

وقد اكتشف محمد رشدى بعد أن دخن خمسة وعشرين عاما أن أنفاسه لم تعد تكفي لتغطية بعض الجمل الغنائية ، ففى نصف الجملة أو فى أقل من نصفها ينقطع نفسه ، ويضطر الى وصله بحركة واضحة لا تخفى على المستمع الذى يعرف حيل المطربين عندما تضيق أنفاسهم

وقد اكتشف محمد رشدى فى « الكواكب » منذ أسبوعين يعلن أنه تاب توبة نصوحا عن التدخين ، بعد أن اتعظ وارتدع بما شاهده من الحناجر التى سقطت ضحية للسيجارة

فاذا صح ما أعلنه ، فان صوته سيعود الى لمعانه الاول ، وأنفاسه ستعود الى امتدادها الذى انقطع ، وسيعيش هذا المطرب فى دائرة النجاح بعد ان أوشكت السجاير أن تخرجه منها ..

واذا كان فهد بلان جادا فى حماية صوته من النيكوتين وملحقاته فليقل للسيجارة الطويلة والسيجارة القصيرة : وداعا .. الى الابد .. وليعلن كما أعلن زميله محمد رشدى أنه أصبح عدوا للكنج سايز والسوبر كنجز ..

بقى ان اقول ان التدخين يقتل الحناجر الجميلة ، ولكن عدم التدخين لا يصلح الحناجر الرديئة .. وقد امتنع كاتبنا الكبير انيس منصور ثلاثين عاما عن التدخين امتناعا تاما ، لكى يصلح حنجرته ، فلم تنصلح ، وهذا ما دعاه الى الاستمرار فى احتراف الكتابة والصحافة ، بعد ان كان يتاهب لاحتراف الغناء ومزاحمة فريد الاطرش ونجاة الصغيرة امام الميكروفون !..

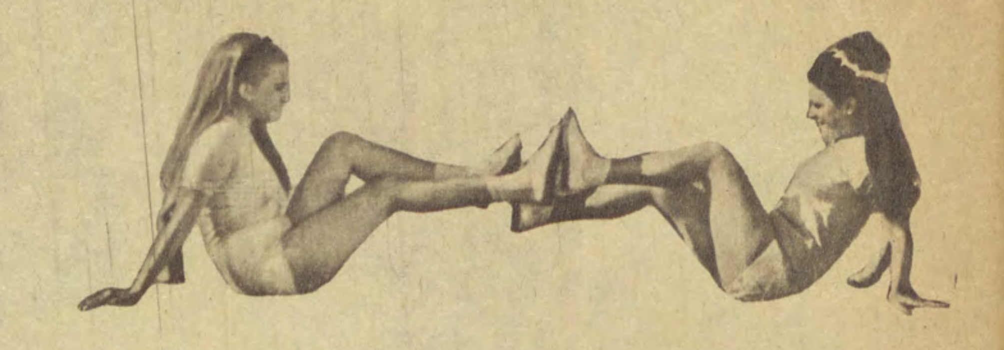
ولعل هذا هو السبب فى ان أنيس منصور يهاجم فريد الاطرش ونجاة الصغيرة ، من وقت الى اخر ، فهما غريماه اللذان سدا فى وجهه طريق الطرب ، وفتحا طريق الادب !..

ورجاء النقاش - فى هذا المجال - يشبه أنيس منصور الى حد كبير ، فرجاء لم يدخن فى حياته حتى الان سيجارة واحدة ، ولكنه لا يستطيع غناء جملة واحدة من اى أغنية ، الا بمعجزة ..

اما انا فادخن بشراهة ، والمغنى بيني وبين نفسى فقط ، لانني اعلم عاقبة الغناء امام الناس وفى يدى سيجارتى التي لا تفارق مكانها بين الاصبعين

والله يهدى مطربينا ومطرباتنا ، ويساعدهم بحوله وقوته على الخلاص من الكنج سايز واختها الاخرى المسماة سوبر كنجز

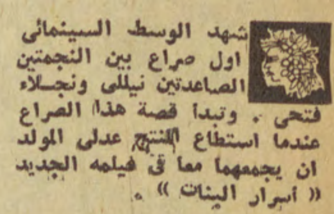
وادعوه سبحانه وتعالى ان يثبت شعورهم الطبيعية فوق رءوسهم ، ويقيهم شر الحاجة الى الباروكة مهما امتد بهم العمر ، وطالت ايامهم فى دنيا السيكاه والجهاركاه!



أول معركة بين نيللى .. ونجلاء فتحى

- من رابع المستحيلات أن يكتب اسمى بعد نجلاء! — نيللى
- طلبت من المنتج أن يكون عادلاً فى كتابة الأسماء! — نجلاء
- للحق .. لابدّ أن يكتب اسم نيللى .. قبل نجلاء — محمود ذو الفقار
- العقد لم ينص على أن البطولة النسائية لنجلاء! — عدلى المولد

تحقيق : سيد فرغلى



شهد الوسط السينمائى اول صراع بين النجمتين الصاعدتين نيللى ونجلاء فتحى . وتبدأ قصة هذا الصراع عندما استطاع المنتج عدلى المولد ان يجمعهما معا فى فيلمه الجديد « أسرار البنات » .

فبعد توقيع عقود العمل بايام قليلة ، فوجىء المنتج عدلى المولد بنجلاء فتحى تطلب منه ان يكتب اسمها أول اسم بعد بطل الفيلم حسن يوسف ، باعتبار انهـا البطلة الاولى فى الفيلم ، واستاء عدلى المولد من هـذا التصرف ، فارسل لنجلاء برقية يحملها فيها مسئولية تاخير العمـل ، وانه سيتخذ ضـدها الاجـراءات القانونية . ولجأت نجـلاء الى محاميها لبيب معوض الذى ارسل بدوره انذارا الى عدلى المـولد يخبره فيه بان توقيع نجلاء على العقد لا يلزمها قانونيا لانهـا مازالت قاصرا وتوقيعها لا يعتمد

وتدخل بعض الاصدقاء بـين الطرفين ، واقتنعت نجـلاء بانه ليس من حقها ان يكتب اسـمها قبل نيللى . ومرت الازمة بسلام وبدأ تصوير الفيلم !

وكان لابد ان اعرف راى نيللى ونجلاء والمنتج عدلى المولد والمخرج محمود ذو الفقار فى هذه المشكلة والتقيت بهم .. قـالت نيللى : من رابع المسـتحيلات ان يكتب اسمى بعد اسمى نجلاء فتحى .. ودى حاجة لازم تفهمها نجـلاء كويس ، لانى اقوم بادوار البطولة منذ اربع سنوات ، وعملت حتى الان ١٥ فيلما كلها بطولة ، يعنى انا باعمل بطولة قبل ان تعمـل نجلاء فى السينما .. ثـم اننى مثلت فى السـينما وعمـرى ٤ سنوات ، وكمان العقد اللى بينى وبين الاستاذ عـدلى المولد ينص على ان البطولة النسائية لى .

وتصمت نيللى لحظات ثم تقول : انا فى فيلم « الرجل الذى فقـد ظله » اسمى مكتوب رابع اسم ، ومفكرتش ولا استطيع ان افكر ان يكتب اسمى قبل ماجدة او كمال الشناوى او صلاح ذو الفقـار لانهم اقدم منى ، ولا يمكننى ان اتعدى على ماضـيهم ، وفى النهاية احب اقـول باننى احب نجلاء ، وكان نفسى اشتغل معاها لكن ماعرفش ليه هى عملت كده

وتقول نجـلاء : انا ماعطلتش الشغل لاى سبب ، وانا من اول يوم اواظب على العمل ، ومفروض ان حكاية كتابة الاسماء يتفـق عليها قبل بدء التصوير .. وقد تفاهمنا عليها وخلاص .. وكل اللى أنا عملته انى طلبت من المنتج ان يكون عادلا فى كتابة الاسماء ، وانا كنت فرحانة جـدا لانى حاشتغل مع نيللى فى فيلم واحـد .. وانا متأكدة انه حيكون فيلم كويس .. وانا شايفة ان الواحد يهتم باداء دوره ، ولا يهتم .. اين سيكتب اسمه ؟ ..

ويتكلم المنتج عدلى المولد قائلا : ان عقد العمل بينى وبين نجـلاء فتحى ينص على انها تشترك فى البطولة النسائية ، ولـم ينص على ان البطولة النسائية لهـا ، لان فى الفيلم ثلاث بنات كل منهن تمثل دورا كبيرا ، ثم ان الاسماء ستكتب بطريقة لن تغضب احدا .. ونصيحتى لابنتى نجلاء الا تبدأ حياتها الفنية بمثل هذه المشاكل ، فقد حدث ان تسببت فى اشـكال مع مؤسسة السـينما ، وكانت نتيجته ان اتخذت منها المؤسسة موقفا ، والمطلوب منها الا تقـع فى مثل هـذه « المطبات » حتى لا تخسر القطاع الخاص أيضا ، خاصة وانها ممثلة سيكون لهـا مستقبل طيب

أما مخرج الفيلم محمود ذو الفقار فيقول : أصولا .. لابد ان يكتب اسم نيللى قبل نجلاء ، وذلك بعدد الافلام التى مثلتها ، كما أنها قامت بالبطولة قبل ان تدخل نجلاء السـينما .. فاذا تغاضينا عن الموهبة ، فالاقدميـة لها حق ونضـعها فى الحسبان!

ويستطرد محمود ذو الفقـار قائلا : وللحق اقـول .. اننى شاهدت عملية توقيع العقد بين عدلى المولد ونجلاء .. وسـالت نجلاء من الذى سيكتب اسـمه قبل الثانى .. وعلى الفور قلت لها : نيللى وعلى هذا الاسـاس قامت نجـلاء بتوقيـع العقد ..

لكن يظهر ولاد الحـرام حرضوها ، ومع ذلك فكل شىء فات على خير .. وعلى العمـوم فنجـلاء ونيللى ولادى فنيـا ، ولا اظلـم واحدة منهمـا .. وده العدل بالنسبة للاسماء

ووجود نيللى ونجلاء فى فيـلم واحد تجربة كويسة ، وبالذات بالنسبة لنجـلاء ، ثم ان دورها مش صـغير ، بل بالعكس دور بارز وواضح ، والفيلم عبارة عن فريق ، وحتى اللى بيمثـل دور صغير وينجح فى تادية هذا الدور سوف يسهم فى نجاح الفيـلم ، ونجلاء من الاركان المعتمد عليها ..



نيللي .. اعترضت على وضع اسمها بعد نجلاء

نيللي ونجلاء في لقطة من فيلم « ٣ بنات »



نجلاء .. لم اطلب سوى العدل فى كتابة الاسماء

الجديد فى نادى السينما غدًا

الجديد فى نادى السينما غدًا



الجديد فى نادى السينما غدًا

غدا تبدأ نادى السينما موسمه الثاني .. بعد ان اثارت تجربة الموسم الاول ضجة كبيرة فى العام الماضي أدت الى ازدحام النادى بخمسة آلاف عضو .. انكمش عددهم هذا العام الى الف عضو فقط .. فقد اكتشف الكثيرون أن نادى السينما ينوى أن يقدم لهم سينما حقيقية .. وليست المشاهد الجنسية التى لم يمسها مقص الرقيب كما راجت اشاعة العام الماضى الشهيرة !

ولكن قد يكون من أسباب الانكماش أيضا ارتفاع أسعار النادى هذا العام بدون مبرر .. والغاء نظام الاشتراك بمرافق الذى كان يسمح للعضو وزوجته - مثلا ! - بدفع أقل من أربعة جنيهات .. أصبحت سبعة هذا العام .. ثم تحديد حفلة واحدة سواريه كل أربعاء تنتهى بالطبع فى منتصف الليل .. الامر الذى دفع معظم الفتيات المشتركات الى سحب نقودهن !

ورغم أن نادى السينما كان قد بدأ موسمه الماضى فى ظروف صعبة وبلا تخطيط أو دراسة سابقة .. واعتمد فى تدبير أفلامه على المبادرة الفردية لمصطفى درويش مدير الرقابة السابق .. فانه يبدو هذا العام واقعا فى نفس الورطة .. فهو مرتبط بتقديم **٣٥ فيلما** على مدى ثمانية أشهر .. لم يتحدد منها حتى الان الا أفلام الاشهر الثلاثة الاولى فقط ..

ويقول احمد الحضرى مدير النادى الجديد انه ما زال يواجه مشكلة العثور على أفلام تناسب رسالة أى نادى سينما فى العالم وهى : عرض الافلام الطليعية والكلاسيكية والتى قد لا تصلح - رغم جودتها - للعرض تجاريا .. ومع ذلك فما زال النادى يعتمد أساسا على أفلام الشركات الاجنبية .. والامريكية بالتحديد .. التى تعارض فى عرض أفلامها بالنادى عرضا أول بعد تجربة العام الماضي .. ويقول أحمد الحضرى أنه يخطط لحل هذه المشكلة على المدى الطويل بأن تشترى ادارة النوادى التى يشرف عليها نسخا من الافلام المهمة فى العالم كله .. **أفلام كيروساوا وساتيا جيت راى وبرجمان وفيسكونتى وفيلليني..** بحيث تضبح هذه الافلام ملكا للنادى ويصبح ممكنا عرضها فى كل نوادى وجمعيات الفيلم الاخرى ..

وهنا تبرز مأساة السينماتيك المصرية مرة أخرى .. فلو أن هناك نسخة من هذه الافلام فى السينماتيك لامكن حل هذه المشكلة .. ولامكن ترتيب برنامج ثابت لمدة موسم كامل مقدما .. يمكن على أساسه أن يشترك الجمهور فى النادى أو لايشترك..

ومع ذلك فان الكواكب تقدم لك - اذا كنت عضوا فى نادى السينما - هذه القائمة بالافلام الثلاثة عشرة التى تأكد عرضها حتى الآن مع دراسة سريعة لاهمها .. وبعد أن تنتهى من قراءة هذه القائمة .. فاننا نحتفظ لك بمفاجأة أخرى ..

● **« حياة » .. فيلم البداية** .. ان اول فيلم سيقدمه لك النادى غدا هو فيلم « حياة » الفرنسى .. وهو أول فيلم يعرض للمخرج « ألكسندر أستروك » الذى كان أول من دعا الى حركة الموجة الجديدة الفرنسية .. وهو يقدم فى « حياة » قصة « جى دى موباسان » عن عاشقين يتزوجان فى لحظة حب سريعة ثم لا تلبث الخلافات أن تمزق علاقتهما .. فلا شيء مشترك بينهما .. هى فتاة رقيقة ناعمة تربت بين الراهبات .. وهو فلاح خشن لا يعرف الرقة .. قصة عادية تناولتها السينما عشرات المرات.. ولكن «أستروك» يقدمها باحساس شاعرى مرهف يخلق منها عملا جديدا تماما .. يتميز الفيلم بألوانه الممتازة وموسيقاه التصويرية الجميلة ..

● **« قابلت الغجر السعداء »** .. فيلم يوغوسلافى . اخراج الكسندر بتروفتش.. فاز بجائزة مهرجان كان عام ٦٧ وبأكثر من جائزة فى مهرجان « بولا » اليوغوسلافى .. واشترى « كلود ليلوش » حق توزيعه . ملون . يمزج فى اقتدار كبير بين السينما الروائية والتسجيلية ويقدم قطاعا واقعيا صادقا من حياة الغجر فى حبهم وحقدهم ولهوهم .. عاش « بتروفتش » مع الغجر بالفعل ودرس حياتهم جيدا قبل أن يخرج الفيلم ويشترك فى كتابة السيناريو ..

● **«الراهبة»** فرنسى . قصة « ديدرو » واخراج «جاك ريفيت» .. تمثيل «آنا كارينا» و«ميسكلين بريسيل » .. أثار هذا الفيلم ضجة كبيرة فى فرنسا حينما منعت الرقابة عرضه وهدد « أندريه مالرو » يومها بالاستقالة وسمح بعرض الفيلم لأكثر من ١٨ سنة .. فتاة يدفعها زوج أمها لدخول الدير ليستولى على أموالها .. تتعرض فى الدير لضغوط رهيبة تؤدى بها الى علاقات شاذة داخل الدير وتنتهى الى ممارسة الدعارة .. وتنتحر ..

جمهور النادى سيشاهد هذا الفيلم بدون ترجمة .. ولن يراه الجمهور الخارجى لا بترجمة .. ولا بدونها .. لان الرقابة ستمنعه !

● **« طفل روز مارى »** : ملون .. آخر فيلم أخرجه المخرج البولندى « رومان بولانسكى » فى أمريكا ..تمثيل جون كازافتش وميافارو .. هذا الفيلم يقدم لك العالم كما تراه زوجة أمريكية صغيرة مجنونة .. تشك فى كل شيء..تؤمن بالشعوذة والخرافات .. وتعتقد أن ابنها الميت ما زال حيا وأن زوجها باعه !

لو حاولت أن ترى هذا الفيلم بعقلك الخاص فلن تفهمه ..يجب أن تفهمه .. يجب أن تفهم طوال الوقت أن ما تراه هو العالم من خلال عقل مجنونة .. والا ستجن أنت أيضا !

● « لن أنسى اسمه أبدا » : أمريكى مصـــور فى بريطانيا . اخراج « مايكل وينر » تمثيل أورسون ويلز وأوليفر ريد .. لن تنسى أنت أيضا هذا الفيلم ابدا .. انه يفضـــح زيف المجتمعات الادبية بجراة قاسية .. وستظل عبـــارات حواره الرائع راسخة فى ذهنك طويلا .. ان بطل الفيلم يعمل فى شركة تنتج أفلاما للدعاية يملكها « أورسون ويلز » ولكنه يكتشف فجـــأة أن عمل الشركة هو بيع الكذب .. وأن الزيف يملأ الحياة كلها من حوله .. فيقرر التوقف عن هذا كله .. يترك عمله ويحطم مكتبه .. ويهجـــر زوجتـــه وعشيقاته الثلاث ويبدأ حياة جديدة نظيفة فى مجلة أدبية فقيرة يملكها أحد أصدقائه .. ولكن صديقه يبيع المجلة لكى يتمـــكن من تحقيق رغبات زوجته المادية .. فيعـــود البطل الى شركة الاعلانات مرغما ويقـــول له صاحبها « أورسون ويلز » :

ـ اذا كان كل ما حولك سيئا .. فان هـــذا ما يستحقه هذا البلد وهؤلاء الناس . وبعد مائتى سنة ستصبح كل ياردة مربعـــة فى الارض مكتظة بالناس وبالقمامة .. وسيصبح عليك فقط أن تتأكد من أنك واقف فوق القمـــامة . وليس تحتها !

ويقول البطـــل المتمرد : اننى لن أكون حيا بعد مائتى سنة .. وما يهمنى هو ما يحدث الآن !

ويصمم على أن يعطى رفضـــه لكل ما حوله شكلا أكثر ايجابية .. وعـــندما تطلب منـــه الشركة عمل فيلم دعاية لـــكاميرا ٨ مللى تشترك به فى احدى المسابقات .. يقرر أن يصنع فيلما سيئا جدا

يودى بـــسمعة الشركة .. ولكنه يفاجأ بأن الفيـــلم يفوز بالجائزة الاولى .. لان أورسون ويلز تمكن من رشوة لجنة التحـــكيم .. ويعطيه الجائزة التى فازت بهـــا الشركة .. لكنه يطرده من العمل « لاننا يجب ألا نســـمح للكلب المسعور بأن يعض أكثـــر من مرة واحدة .. » ويلقى البطـــــل بالجائزة فى نهر التيمز .. ويلحق بشركة منافسة !

● « غراميات شقراء » . وفى برنامج نادى السينما أيضا لهـــذا العـــام فيلم تشيكى أثار اهتماما كبيرا فى أوربا .. هو فيـــــلم « غراميات شـــــقراء » اخراج

« ميلوش فورمان » والفـــــائز بجائزة مهرجان فينيسيا عام ٦٥ .. وفيلم تشـــــيكى آخر هو « شـــــجاعة لكل يوم » اخراج « ايفالد شورم » وهناك أيضـــــا « روكو واخوته » أشهر أفـــلام المخرج الايطالى « فيسكونتى »

و « وقت للحب » اليوغوسلافى الذى يقدم ثلاث قصص لثـــلاثة مخرجين .. و « ميكى الاول » اخراج « آرثر بن » مخـــــرج « المطاردة » و «بونى وكلايد» ..

ومن الافلام التى سبق عرضها ويقدمها نادى السينما من جديد لجدارتهـــــا بالرؤية والمناقشة المستمرة فيـــــلم « انفجار »

لانطونيونى و « التـــل » لسيدنى لوميت والفيلمـــان السوفييتيان « الجياد النارية » لبرادجانوف و « الســيدة والكلب الصــغير » قصة تشـــــيكوف واخـــــراج « هايفتش »

● « المفاجأة » .. برجمان :
هذه هى الأفلام التى نضمن لك حتى الآن أن تشـــاهدها فى نادى السينما هذا العـــام .. الا اذا حدثت مفاجآت «اللحظة الاخيرة» كالعادة .. ولكن النادى يعد لك مفاجأة حقيقية .. خمسة أفـــلام سويدية مرة واحدة .. بعد أن رأينا فيلما واحدا لانجمار برجمان فى العام الماضى .. وبالعافية !

ما رأيك اذن لو قدم لك نادى السينما أربعة أفلام لبرجمان مرة واحدة ؟ .. مفاجأة طبعا ..ولكن تأكد انك فى مارس القـــــادم ستشاهد أفلام برجمـــان الاربعة « الفراولة البرية » و « ابتسامة ليلة صيف » و « الختم السابع»

و « ليلة المهرج » وفيلما خامسا لمخرج سويدى آخر لعلك تسمع عنه لاول مرة .. هو فيـــــلم « مس جولى » اخراج « سجوبر ج » ..

قلت لاحمد الحضرى مدير نادى السينما الجديد : كل هذا رائع .. ولكن ألا تعتقد أن عرض هذه الافـــلام « من ســـكات » وبدون

مناقشة هو خـــروج خطـــير على رســـالة أى نادى سينما فى العالم ؟

قال : هذا نقص خطير فعلا فى رسالة النادى .. ولكن ماذا نفعل اذا كان عرضنا الاسبوعى سينتهى

فى منتصف الليل .. من يستطيع أن يبقى ليتناقش فى ساعة كهذه ؟ ومع ذلك فسنحاول تدبير وسيلة .. اما بحجز حفلة ماتينيه بحيث

ينتهى العرض مبكرا .. واما بأن يبقى الاعضـــــاء الراغبـــون فى المناقشة بالفعـــل ليتكلموا حتى الصباح لو أرادوا !

وأخـــيرا .. فمن الواضح أنه سيكون هناك كلام كثـــير فى نادى السينما هذا العام .. وأفـــلام

كثيرة أيضا .. وعليك أن تذهب غدا الى سينما أوبرا لتعد .. من واحد الى خمسة وثلاثين !

سامى السلامونى

الموســـم الموســيقى فى القـاهــرة

جـــلال فـــؤاد

فى افتتاح الموسم الموســـيقى ٦٨/٦٩ .. اســـتمعنا الى ثلاثة عروض موسيقية . قدمت الفرقة الموسيقية العربية العرض الاول .. وقدم الثانى اوركسترا القاهرة السيمفونى . اما العرض الثالث فقد كان عرضا خاصا للاوركسترا الجديد .. «أوركسترا الموسيقى الخفيفة » الذى ســـيقدم اولى حفلاته الموسيقية خلال أيام .

معنى هذا انه اصبح لدينـــا الان ثلاثة اوركســـترات مصرية ، تشترك معا فى احياء الموســـم الموسيقى . وكل منها ينفرد بلون من الصيغ الموسيقية او الغنائية .

فالفرقة الموسيقية العربية تقدم لنا التراث الموسيقى والغنـــائى العربى فى اشـــكاله التقليدية المتنوعة كالســـباعيات والبشارف والموشحات وخلافه .

واوركسترا القاهرة السيمفونى يقدم لنا التراث الانسانى بصيغة الموسيقية الغنائية المـــركبة .. وهذا النوع من الموســـيقى .. يحتاج دائما الى مستمع ســـبق ان زود نفسه بالثقافة الموسيقية ليزداد استمتاعه وهضمه لها .

اما اوركسترا الموســـــيقى الخفيفة « فيمثل جسرا بـــين الجماهير العريضة وبين الموسيقى الكلاســـيكية الخفيفـــة ومؤلفات الموسيقيين المصريين امثـــــال خيرت والشجاعى وجريس وغيرهم .. ويتراوح زمن كل معزوفة بين ٤ الى ١٠ دقائق .. ولا تحتـــاج التذوقها الى ثقـــافة موسيقية خاصة

وكان الاقبال على الحفل الاول .. وهو حفل افتتاح الموســـم الموسيقى .. للفرقة الموسيقية العربية بقيادة عبد الحليم نويره شديدا للغاية . فقـــد استقبلت الجماهير الفرقة بلهفة وحماس . والبرنامج الذى قدمته متنوعا . بعضه معروف والبعض الاخـــر جديد على أسماعنا . ومســـتوى الاداء متقدم عنه فى الســـــنة الماضية . وواضح ان الفـــرقة تقفز الى الامام . واود هنا ان اشير الى ظاهرة احس بها عدد كبير من جمهور الفرقة . فقـــد اتضح لنا ان اعمال الفنـــــان « محمد عثمان » تتميز بالقـــوة والتعبير والاصالة . ونحن نعلم انه كان من الفنانين الذين لم تكن نعلم شيئا عن انتاجهـــم . لان الاهتمام المركز على اعمال ســـيد درويش صرفنا عن انتاج عبـــاقرة مصريين اخرين امثال محمد عثمان

اما اوركسترا القـــــاهرة السيمفونى الذى يتولى قيادته ـ فى اغلب الاحيان ـ المايستروات الاجانب .. فقد اراد ان يستهل الموسم الموسيقى باســـتعراض للعضلات وذلك باشتراك مع كورال اوبرا القاهرة . قدم لنـــا فى الحفل الاول السيمفونية التاسعة لبيتهوفن .. العمل الموســـيقى الغنائى الجاد الصـــارم الذى يضطر الانسان الى الانحناء امامه احتراما له .. يستغرق اكثـــر من ساعة . واشترك فى الغنـــاء الانفـــرادى به ثلاثة من المصريين وواحد من المانيا . والمصريون هم : رتيبة الحفنى ، فيوليت مقار ، حسن كامى .

ثم قدم لنا الاوركسترا فى الحفل الثانى له عملا موســـقيا غنائيا كبـــيرا للمؤلف كارل اورف . والعمل اسمه « كارمينا بورانا» .. ويؤسفنا ان نقول ان العمل الاول وهو السيمفونية التاسعة كان متوسطا . اما الثانى فقـــد انهار امامنا وسقط سقوطا مخجلا .. ولست هنا اتهم الاوركسترا او الكورال . فقد سبق ان قدما هذا العمل بصـــورة مشرفة . ولكنى اتهم هنا قائدى الاوركسترا والكورال .. جيكا اليوغوسلافى ، وكورسى الايطالى . لقد تأســـف الجمهور بسبب المشـــاق التى تحملها ليستمع الى هذا العمـــل الضخم .. ثم يواجه بهذه المهزلة .. ومن ناحية اخرى فان اداء الاوركســـترا مازال كما هو ولم يحقق تقدما ملحوظا .

والحفل الموسيقى الذى قدمه « اوركسترا الموسيقى الخفيفة» فى عرض خاص ، كان مقنعا تماما .. فقد سبق ان استمعت لهـــذا الاوركسترا بقيادة احمد عبد منذ حوالى شهرين .. وعندما استمعت اليه اخيرا لمست تقدما كبيرا جدا بالنســـبة لامكانيات الاوركسترا وظروفه . والاعمال التى قدمها منتقاه بعناية . وسوف تجـــد لها جمهورا كبيرا فى القاهرة ... وفى المحافظات عنـــدما يبدأ الاوركسترا جـــولاته الموسيقية بقصور الثقافة .

على اى حال فاننا نتوقع ان تكون المواسم الموسيقية اكثـــر جاذبية اذا ما تم التنسيق بين هذه الفرق الموسيقية الثلاث .

نتيجة مسابقة الكواكب للتأليف للمسرح الكوميدى

عنـــدما نظمت « الكواكب » مسابقة التاليف للمسرح الكوميدى بالاشتراك مع مؤسسة فنـــون المسرح والموسيقى .. كان هدفها ان تقوم بواجبها الذى تؤمن به فى المجتمع الاشـــتراكى .. وهو التعاون البناء بين الصـــحافة والاجهزة التنفيذية .. تســـهم معها فى فتح الباب واسـعا امام المواهب الجديدة .. وتعطى الفرصة لاصحاب تلك المواهب لان يجدوا طريقهم الصحيح ومكانهم المناسب .. وقد وعد الاستاذ محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح فى ذلك الوقت .. بأن تســـــهم المؤســـــة بدورها على النحو التالى :

١ ـ يعرض النص الاول عـلى خشبة المسرح الكوميدى هـــذا الموسم وفور الانتهاء من المسابقة .. ويمثله نجوم الكوميديا فى مصر

٢ ـ تدفع المؤسسة لصـاحب النص الاول جائزة مالية قيمتهـا مائتا جنيه

٣ ـ يقدم النص الثـــانى والثالث تباعا على خشبة المسرح الكوميدى من خلال فرق ومسارح المؤسسة الاخرى .. بالاضـــافة الى اثمان هذه المسرحيات التى تدفعها مؤسسة المسرح

وكذلك وعدت الكـــواكب ان تقدم للفائزين جوائز على النحو التالى :

١ ـ جائزة مالية قدرهـــا ١٠٠ جنيه لصاحب النص الاول

٢ ـ جائزة مالية قدرهـــا ٧٥ جنيها لصاحب النص الثانى

٣ ـ جائزة ماليـــة قدرها ٥٠ جنيها لصاحب النص الثالث .

الفائز الأول	الفائز الثانى	الفائز الثالث
فهيم القاضى	حسن أحمد حسن	على حسين طرفه
عن مسرحية	عن مسرحيه	عن مسرحية
شئ لله يابوزعيزع!	برج الثور!	البطانة

أعضاء لجنة القراءة


سعد اردش


كرم مطاوع


جلال الشرقاوى


سعد الدين توفيق


الفريد فرج





نجيب سرور

على سالم

عندما أعلنت الكواكب بالاشتراك مع مؤسسة المسرح عن مســـابقة التاليف للمسرح الكوميدى .. لم تكن تتوقع أن يصلها ذلك العـــدد من المسرحيات .. اكثر من مائتى نص تقدم بها القراء الى المسابقة .. مما يبـــين مدى مايحظى به المسرح فى بلدنا من اهتمـــام .. بغض النظر عن القيمة العـــامة للاعمال المقدمة .. اذ ان كثيرا منها يدل على ان اصحابها ليس لهـم معرفة صـــحيحة بالمسرح من الناحيتين العلمية والفنية .

ولكن المتأمل للنصوص المقـــدمة ولتقارير لجان التصفيـــة الاولى والثانية والنهائية .. يمكنه ان يخرج بدراسة مفيدة عـــن مـــدى الثقافة المسرحية لدى أبناء بلدنا بصفة عامة .. واهم ما يقال انه يجب الا يبهرنا او يخدعنا نشـــاط المسرح فى القـــاهرة وفى بعض الاقاليم .. فعدد غير قليـــل من النصوص المقدمة يشير الى أن بلادا كثيرة فى انحاء الجمهورية لا يعرف ابناؤها عن المسرح سوى اسمه .. والى اننا فى حاجة لان نفـــكر فى وسائل العلاج عن طريق الكتـــب المبسطة وبرامج التعليم من بدايتها .. وليس عن طريق المسرح وحده على فرض أنه يمكن نشره بسهولة وتوصيله الى كـــل البلاد .. ولا يغيب عن الذهـــن ان نشر الوعى المسرحى هو نشر للثقافة بصفـــة عامة .. فالمسرح من الفنون القليلة التى يمكن أن تستوعب كل انواع النشاط الانسانى من فكر وادب وفن وعلم

بجانب هؤلاء يوجد عدد لا بأس به من المتسابقين .. تبين أعمالهم أن لديهم مقادير متفاوتة من الوعى المسرحى .. والفهم المعقول لاصول فن كتابة المسرحية .. ومهما كان مدى قربهم من النجاح أو بعدهم عنه .. فهناك صفات تجمعهم مثل صدق المحاولة وحماسهم الشديد النابع من حبهم الحقيقى للمسرح .. والى هؤلاء أقدم بعض الملاحظات التى وردت فى تقارير لجـــان القراءة .. بهدف أن يبحث كل منهم عما يتصل منها بمسرحيته .. ثم يحاول بعد ذلك أن ينقد نفسه بنفسه

● **بعض المسرحيات تميل نحـو**

المألوف والدارج .. وتهدف الى مجرد الاضحاك دون فكر او هدف

● بعض المؤلفين اختاروا موضوعات لا يتسع حجمها لبناء مسرحياتهم .. فاضطروا الى التطويل والتكرار .. الامر الذى يتنافى مع ابسط قواعد الكتابة المسرحية وهى التركيز وعدم الافتعال

● هناك من غلبهم طموحهم على قدراتهم .. فطرقوا أبوابا صعبة فى مجال المسرح الحديث .. وأداروا أحداث مسرحياتهم فى زمان ومكان مفتوحين .. ومن ثم انزلقوا الى الغموض وعدم الافصاح .. فجاءت أفكارهم مشوهة وغير منسقة

● بعض المؤلفين سعوا الى الاضحاك عن طريق النكتة اللفظية كما كان يحدث فى هزليات روض الفرج .. بل ان منهم من صب حواره احيانا فى قالب « القافية » الصريحة .. وهذا من أرخص الاساليب فى المسرح الكوميدى .. ونصيحتى الى هؤلاء ان يقرءوا كتاب « الضحك » لبرجسون .. وعلى الاخص الفصل الثانى الذى يتحدث عن مضحك الظروف ومضحك الكلمات

● معظم المسرحيات التى كتبت لعلاج القضايا السياسية وقعت فى أسوأ ما يمكن أن يقع على خشبة المسرح .. وهو أسلوب الخطابة

● هناك من بدد طاقته فى معالجة اكثر من شكل مسرحى داخل مسرحيته .. فكدس فيها مسرح السامر .. والمسرح داخل المسرح .. والمسرح الاستعراضى الغنائى الراقص .. بالاضافة الى شخصية فرفور .. فكانت النتيجة أنه انشغل تماما عن الاهتمام بالصفة الدرامية للعمل .. وهى الاساس

● بعض المسرحيات وان كان عددها قليل جدا .. سعى اصحابها الى خفة الظل عن طريق الشتائم مثل « يا ابن الرفضى » و « ياابن الضايعة » و « ياابن الندابة » .. الامر الذى لا يتناسب اطلاقا مع الذوق السليم بالنسبة للعمل الفنى ولحس الفنان وذوقه

● احد المؤلفين لجأ الي جو يصلح لأن يكون مادة غزيرة لعمل عظيم .. وهو جو المجانين وحكمتهم الضائعة .. والصراع القائم بين منطقهم المثالى ومنطق البشر الذين يسلمون بواقع المجتمع وأخلاقياته

الا أن المؤلف لم يستطع تخطى حدود القشرة بالنسبة لهذا الجو الانسانى الفنى بالمواقف التى يمكن من خلالها تحليل الانسان وسط مجتمعه وظروفه كما فعل بيراندللو فى مسرحية « هنرى الرابع »

● ومؤلف اخر اختار الشعر لغة لشخصياته .. الا أن مقدرته الشعرية خذلته فجاء نظمه ركيكا غير مستساغ .. وكان الاجدر به ان يكفى نفسه مشقة الخوض فى معركتين .. ويكتفى بمهمة واحدة .. وهى كتابة المسرحية

● بعض المؤلفين ارسلوا نصوصا درامية .. ناسين ان المسابقة قد خصصت للمسرح الكوميدى

●

توجد ظاهرة عامة فى معظم المسرحيات المقدمة للمسابقة .. وهى فى نفس الوقت ظاهرة معروفة وشائعة فى المسرح الكوميدى .. مثل فتح الستار عن خادم او فى الاغلب خادمة .. تنتقل عادة بين قطع الاثاث تنظفه وهى تغنى وتتراقص .. وهذا الدور يستخدم فى المسرحيات الكوميدية أحيانا لمجرد الفكاهة .. واحيانا يكون له أهميته فى تحريك أحداث المسرحية

وظاهرة ثانية فى المسرح الكوميدى هى استخدام أسماء لها علاقة خاصة بأصحابها .. كأن يعبر الاسم عن صفة عكس الصفة التى تتميز بها الشخصية .. فمثلا يسمى اللص « أمين » .. والغبى « ناصح » .. والجبان « أبو السباع » .. واحيانا لا تتعدى وظيفة الاسم مجرد وسيلة يلجأ اليها المؤلف لاضحاك الجمهور .. فيطلق على أشخاصه أسماء غريبة وشاذة .. أو أسماء لبعض الطيور والحيوانات .. والذى يحدث عادة أن أصحاب تلك الاسماء يعانون دائماً من أن باقى الشخصيات تصر على أن تنطق اسماءهم خطأ .. فلا يجدون مفرا من أن يظلوا طوال المسرحية يصححون لهم خطأهم .. وهذا مثال لحوار فى احدى المسرحيات يدور بين شخصية تدعى « حمام » .. واحدى الشخصيات الاخرى من المسرحية :

ـ يا استاذ انا اسمى حمام وليس يمام .. واذا كان اليمام قريب الشبه بالحمام الا أن الحمام بعيد الشبه عن اليمام .. والحمام تغنى به الشعراء اما اليمام فلم يتغن به احد .. والحمام يؤكل اما اليمام فلا يؤكل .. والحمام يوجد فيه البرى والقمرى والمالطى والهزاز والزاجل والمشوى والمحشى .. اما اليمام فلا اعرف عنه شيئا .. ولكى تذكر الحمام .. اذكر حماتك فقد جاءت من الحمام بعد قطم الميم .. واذكر الحمار فقد جاء من الحمام بعد رفض الميم واضافة الراء

وبجانب الخدم والاسماء .. يوجد التليفون الذى يستخدم فى مسرحيات كوميدية كثيرة كوسيلة للاضحاك .. وأحياناً يلعب دورا كبيرا فى تحريك الاحداث .. او يكون سببا فى وجود سوء التفاهم ونمو التعقيدات التى تنتج عنها المواقف المضحكة. والمتتبع لعروض المسرح الكوميدى يتذكر حتما ان كثيرا من المسرحيات التى شاهدها لم تخل مناظرها من جهاز للتليفون ينبعث رنينه بين حين واخر لكى يقدم للجمهور حوارا طريفا أو مفاجأة لا تخطر على البال .. وهذا مثال من احدى مسرحيات المسابقة لما يمكن ان يحدث عن طريق التليفون :

الو .. مين ؟ .. لا يافندم انا مش سنية .. انا المعلم فرغلى .. آه النمرة غلط .. حصل خير .. واحد يافندم واحد .. (يضع السماعة ثم يرفعها بسرعة) قلة أدب .. بقى انا وسنية واحد ؟!

وظاهرة اخرى نجدها كثيرا فى المسرحيات الكوميدية .. وهى شخصية الكهل أو المرأة العجوز التى تظل طوال المسرحية تنعى زمانها الذى ولى ... والجمال الذى كانت تخفق له القلوب ... وقد لوحظ ان عددا غير قليل من المتسابقين قد لجأ الى استخدام تلك الشخصية .. وهذا مثال من احدى المسرحيات لامرأة عجوز تتحدث فى التليفون الذى يوصل لها كلمات الغزل من الطرف الاخر :

ـ لا ياخويا لا .. انا باتكسف .. لا .. اختشى امال

ثم تضع السماعة وتتنهد وهى تقول : « آه م الزمان اللى ضيع شبابى .. اه م الزمان اللى ضيع منى خطابى .. الله يجازى شيطانك ياللى كنت بتتكلم .. فكرتنى باللى راح وانقضى .. الخ »

الى جانب كل هذا تتميز المسرحيات الكوميدية بأنها تتسع اكثر من غيرها ـ بجانب الحدث الرئيسى الذى تدور حوله ـ للاشارة الى كثير من الظواهر والمشاكل التى يعيشها الناس فى حياتهم اليومية .. وهذا مثال من أحدى المسرحيات لحوار جاء فى صفحة واحدة ويشير الى أزمة المساكن .. ومشكلة المساواة بين الرجل والمراة .. وعلاقة الزوج بحماته. ثم اهتمام الناس بلعبة كرة القدم

الزوج ـ يانبيلة فوقى .. النهاردة كل شىء تلاقيه الا السكن .. وعلى العموم بكره ابيع الفيلا وابقى وريني حتتصرفى ازاى

الزوجة ـ ليه .. هم قالوا يا ستات والا قالوا يا رجاله ؟ !

الزوج ـ الكلام ده كان زمان .. انتوا دلوقتى زيكو زى الرجالة. اللى محامية .. واللى دكتورة .. واللى نايبه

الزوجة ـ آيوه يامحسن ماقلتش حاجة .. بس الحاجات التقيلة يشيلوها الرجالة

الزوج ـ ليه بقى ؟

الزوجة ـ عشان انتو جنس خشن

الزوج ـ لا ياشيخة .. طب بذمتك الست والدتك تبقى ست والا راجل ؟

الزوجة ـ أهو انت كده .. دايما ضد ماما

الخادمة ـ (تدخل وتصفر كما يفعل الحكم فى ملعب كرة القدم) أوف سايد

الزوجة ـ انا قلت لك ميت مرة بلاش الزفتة الصفارة دى

الزوج ـ والله عال .. شغالة دى والا لعيبة كورة ؟! ياخوفى بدال ماتحط اللحمة فى الحلة تحطها فى الكورنر

●

ظاهرة اخرى أحب ان أشير اليها .. وهى لا تخص المسرح الكوميدى .. وانما العصر الذى نعيش فيه حيث توغلت الآلة فى حياتنا لدرجة جعلتنا نخشى أن نتحول فى النهاية الى شىء لا يختلف عنها .. او على الاقل نخشى ان تتحكم فينا الآلة للدرجة التى تمحو صفتنا الانسانية .. والجدير بالملاحظة ان عددا غير قليل من مسرحيات المسابقة كتبها اصحابها حول هذه المشكلة أو تحت تأثير هذه المخاوف . وهذا مثال من حديث لشخصية فى احدى المسرحيات بعد عودتها من بعثة الى امريكا .. وهى تعبر عن سيطرة الآلة فى المجتمع الامريكى وسيطرة المادة أيضا :

« اخر حاجة عملوها وانا هناك جهاز يقيسوا بيه درجة حرارة الحب .. حب مشتعل .. حب متوسط .. حب تحت الصفر .. بس يا خسارة .. لقيوا الجهاز زى البنى آدم تمام .. مش بيتأثر بالعواطف اللى جوا القلوب وبس .. لا .. وبالدولارات اللى فى الجيوب كمان .. يعنى لو حد من الحبيبين ملا جيبه بالفلوس ... ترتفع حرارة الحب عند الحبيب التانى لدرجة الانصهار ! »

●

شىء أخير طريف ويبعث على التساؤل . وهو أن هناك مسرحيتين اشترك صاحباهما فى نفس الفكرة وان اختلفت معالجة كل منهما لها .. ومسرحيتين اخريين اشتركتا فى العنوان وتكادان تكونان متطابقتين ولا اختلاف بينهما الا فى بعض اسماء الشخصيات .. واضافة بعض الاغانى الى احداهما .. والطريف فى الامر أو الغريب ان صاحب كل من المسرحيتين يعيش فى بلد بعيد جدا عن البلد الذى يعيش فيه الاخر .. !

عـزت الامـير

على الذين تقدموا للمسابقة أن يتوجهوا الى مجلة الكواكب لاسترداد نصوصهم .

النفاق .. النفاق
يا أرض .. النفاق!

بقلم: هاشم النحاس

لئن كان ضعف القصة وراء فشل عدد كبير من أفلامنا ، فضعف المعالجة السينمائية يقف وراء فشل العدد الاكبر منها . وهكذا نجد أنفسنا اذا ما توفر للفيلم القصة الجيدة افسدته المعالجة المتداعية ، واذا ماتوفرت له المعالجة الجيدة أفسدته تفاهة القصة . وذلك اذا لم يتضافر ضعف القصة وضعف المعالجة معا على افساد الفيلم . وهى الحالة الغالبة فى افلامنا .

وفيلم « أرض النفاق » من الافلام التى أفسدتها المعالجة السينمائية . وذلك لان الفكرة الاساسية التى تقوم عليها قصته وتدور حول استخدام حبوب معينة لتغيير أخلاق الانسان على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع ، فكرة درامية جذابة بما تفجره من صراعات تنتج عن استعمال هذه اللعبة الطريفة لعبة حبوب الأخلاق . . وهى فكرة كفيلة بخلق مواقف كوميدية من الطراز الاول فضلا عما فيها من خيال ، الى جانب ما تتسم به من شمول وعمومية تخرج بها عن نطاق المحلية الى النطاق العالمى . بينما لم ينجح الفيلم فى أن يفرض نفسه على جمهوره المحلى . والسبب هو ضعف المعالجة السينمائية . وأقصد بالمعالجة السينمائية كل العوامل التى تشترك فى تحويل الفكرة الاساسية الى واقع مجسم على الشاشة من سيناريو واخراج وتمثيل وديكور وتصوير ومونتاج وغيرها ..

ومما يعيبه سيناريو « أرض النفاق » ـ كما هو ظاهر على الشاشة ـ افتقاره الى التسلسل المتصاعد للاحداث نحو قمة تمثل الذروة التى تجتذب اليها الجمهور . واكتفى بتجميع أحداثه حول مواقف صغيرة تتولد فى كل مرة من استعمال نوع مختلف من حبوب الاخلاق .

وينجح السيناريو مع بداية كل موقف فى اجتذاب المشاهد بما يثيره فى خياله من توقعات لا حصر لها بعد استعمال حبة الشجاعة او النفاق او الصراحة ، او عندما يصب البطل حبوب خلاصة الاخلاق فى النيل ليشرب منها كل الناس . ولكن ما أن يتقدم بنا السيناريو قليلا فى عرض الاحداث مع بداية كل موقف منها ، حتى يسلمنا بسرعة الى الملل او يجهض الموقف نفسه

ويرجع الملل الى اعتماد السيناريو على الحوار فى عرض افكاره الكوميدية الساخرة بدلا من الصورة . والاسراف فى طول الحوار الذى يدور غالبا بين البطل وأحد شخصيات الفيلم حتى تحول الفيلم الى شبه مسرحية ان لم يكن مسرحية بالفعل يمكن تنفيذها على المسرح الدائرى . ذلك فيما عدا لقطة واحدة . وهى اللقطة الخاصة بحركة القلم خلف نعش صاحبه .

وأبرز مثل على اجهاض السيناريو للمواقف الكوميدية بين يديه ، ما قدمه لنا من احداث فقيرة عقب القاء خلاصة الاخلاق فى النيل . اذ أن مثل هذا الموقف وحده كان كفيلا بكتابة سيناريو فيلم كامل على غرار الفيلم الايطالى «يوم القيامة» فاذا كان فيلم « يوم القيامة » ، الذى يمتد أكثر من ساعة ونصف ، يقتصر على استعراض الناس فى مختلف مستوياتهم بعد أن أصبح معروفا لديهم لحظة النهاية القريبة ، فقد كان من الممكن ايضا ـ بل من الافضل ـ أن يتوسع سيناريو « أرض النفاق » فى استعراض الناس على اختلاف مشاربهم بعد أن سمت أخلاقهم بشرب المياه وفيها خلاصة الاخلاق ، ليرسم لنا صورة المدينة الفاضلة التى نرجوها ، وما يكشف عنه سمو أخلاق الناس فجأة من مفارقات مضحكة . ولكنه اقتصر للاسف على مشهد جنازة تتحول فيه زوجة المتوفى من « الندب » على زوجها الى تشييعه باللعنات والمعزون ينسحبون من خلف النعش بعد أن وصلهم تأثير المياه . ومشهد اخر عن اعلانات شقق للايجار . وثالث لطابور طويل أمام المأذون ليتحرر كل منهم من زواجه المفروض . واخبار يقرؤها البطل فى الصحيفة عن بعض تحولات أخرى . **ولم يكن فى ذلك ما يشبع نهم المشاهد أو يقترب من توقعاته العديدة التى انتظرها ولم يجدها ، كما لم يجد غيرها من توقعات انتظرها مع بداية كل موقف من المواقف السابقة .**

وكان من الممكن للاخراج ان يتلافى بعض هذه العيوب أو يقلل من تأثيرها لو لجأ الى مزيد من الحركة للممثلين والكاميرا فيطرد بها الملل . لكنه غالبا ما عمد للاسف الى تصوير مشاهده فى لقطات طويلة ضئيلة الحركة مما جعل الايقاع بطيئا لا يتناسب مع موضوع الفيلم الكوميدى . كما اكد بعدم انضباطه تحطيم فكرة تصاعد الاحداث الى ذروة مشوقة .

واذا كان السيناريو قد اخطأ فى وضع مشهدين متتاليين من مشاهد الحوار الطويل ، الاول بين البطل وزوجته وهو يحاول ارضاءها بعد تناول حبة النفاق ، والثانى بينه وبين عشيقته ، فقد ضاعف الاخراج من هذا الخطأ عندما جعل البطل يتخذ نفس الحركات ونفس الاداء فى المشهدين ، بل ويقدم نفس الهدية لعشيقته بنفس الطريقة التى قدمها بها لزوجته

ومسئولية الاخراج هنا أكبر لعدم التكوين فى حركة الممثلين وأوضاع الكاميرا حتى بدا المشهد الثانى وكأنه تكرار لسابقه . وذلك فضلاً عن البطء الشديد فى عرضهما لمنح الممثلين فرصة اداء حركات لا أهمية لها ، كان المقصود منها اضحاك الجمهور ، ولكنها فشلت .

ولم يكن ديكور محل بائع الاخلاق مناسبا لطبيعة صورته الخرافية التى تفرض خيالا مجنحا فى تصوير محتوياته بحيث لا يكون السلم سلما حقيقيا كما ظهر لنا ، أو تكون المنضدة وما عليها من معدات كأى منضدة فى مركز من مراكز البحوث العلمية (!!) . وانما كان من الضرورى فنيا أن يحمل ديكوره خطوطا ومنحنيات غير واقعية .. وسحابات دخان .. واضاءة معينة .. لخلق الجو السحرى الملائم لشخصية صاحبه الذى يبيع حبوبا للاخلاق .

كما كان كل ركن من أركان ديكور الحارة يؤكد أنه مجرد ديكور للتمثيل داخل ستوديو ، غير مقنع بأنه حارة حقيقية .

وتحذير لابد منه الى السيدة شويكار أن تبتعد عن تقليد اى ممثلة سابقة فى أدائها ، كما حدث احيانا فى هذا الفيلم من تقليد واضح «لغنه» ميمى شكيب وهى تمط حروف الكلمات الاخيرة من كل جملة ، مما يتنافى ومركز شويكار كممثلة أثبتت جدارتها فى أعمال سابقة وان كان أفضلها على المسرح .

ومن الواضح أن أهم المآخذ ـ كما هو الحال غالبا ـ ترجع الى ضعف السيناريو والاخراج رغم أن مخرج الفيلم فطين عبد الوهاب وكاتبه سعد الدين وهبه وكل منهما له تاريخه الفنى المعروف فى مجال السينما والكوميديا .

وفطين عبد الوهاب صاحب أكبر عدد من أفلامنا الكوميدية . واولها « جوز الاربعة » عام ١٩٥٠ ، ويعتبر أول فيلم مصرى من نوع الكوميديا الخفيفة . وبعده اخرج حوالى ٤٠ فيلما . لا يزيد عدد افلامه غير الكوميدية منها على خمسة ، والباقى أفلام كوميدية من أهمها « اشاعة حب » ، و « الزوجة رقم ١٣ » ، و « آه من حواء » و « صاحب الجلالة » ، و « اعترافات زوج » أول بطولة لفؤاد المهندس ، و « مراتى مدير عام » ، و « عفريت مراتى »

وكما تخصص فطين عبد الوهاب فى اخراج الافلام الكوميدية تخصص **سعد الدين وهبة** فى كتابة المسرحيات الكوميدية او التراجيكوميك منذ عام ١٩٦١ بمعدل مسرحية كل عام وهى على التوالى : المحروسة ، كفر السلم ، الكوابيس ، المسامير الناموس ، سكة السلامة ، بير السلم ، الكوابيس ، المسامير »

وبدأ سعد الدين وهبة الكتابة للسينما عام ١٩٦٢ بسيناريو فيلم « زقاق المدق » اخراج

سميحة ايوب .. شاركت شويكار بطولة « ارض النفاق » ..

حسن الامام الذى حذف منه ساعة بعد التصوير . ومجموع ما كتبه يصل الى سبعة سيناريوهات تم تحويل خمسة منها الى أفلام لا يرى نفسه مسئولا عنها بصورتها الموجودة على الشاشة ، فيما عدا فيلمى « الحرام » و « مراتى مديرعام» وذلك لان المخرجين فى الافلام الاخرى كانوا يتصرفون فى السيناريو دون الرجوع اليه ، ومنها فيلمه الاخير « أرض النفاق » .

وان كان ذلك لا يحول بيننا وبين الاعتراف « لارض النفاق » بقدرته على آثارة ضحك الجمهور فى كثير من المشاهد دون اسفاف. ومنها مثلا هجوم فؤاد المهندس على فتوة الحتة بعد تناول حبة الشجاعة .. وبكاؤه الحار على كتف وكيل الوزارة مدعيا الحزن الشديد على وفاة عمة الاخير بعد أن تناول حبة النفاق ..

كما يضاف لحساب الفيلم تحويل احداث القصة القديمة الى احداث قريبة ، لتكون أكثر تأثيرا . واقتضى ذلك من كاتب السيناريو اضافة أحداث جديدة لم تكن فى القصة الاصلية لكاتبها يوسف السباعى . وقد حملت هذه الاضافات اهدافا اجتماعية وسياسية واضحة . بما كشفت عنه من بعض جوانب النفاق والتخلف الخلقى عموما فى مجتمعنا

كما أتاح الفيلم لفؤاد المهندس اضحاك الجمهور دون اعتماد على حركات مبتذلة الى حد ما فى معظم اجزاء الفيلم اذا ما تغاضينا عن بعض حركاته المعهودة فى أوله

ولعل مما يجدر الاشارة اليه - ويجرى على سبيل الفكاهة - ان الفيلم الذى يسخر من النفاق يبدأ فى أوله بلافتة « نفاق » !! تشير الى ان تاريخ القصة يرجع الى عام ١٩٤٨ مما يوحى بالخوف من الاتهام بتوجيه النقد لبعض مظاهر حياتنا الاجتماعية والسياسة الحاضرة . بينما تؤكد الاحداث داخل الفيلم بأنها تجرى فى الماضى القريب جدا حيث ترد الفاظ مثل « الحراسة » و « عام ٦١ » ،ويظهر التليفزيون ضمن اكسسوار الحجرة !!



زيزى البدراوى

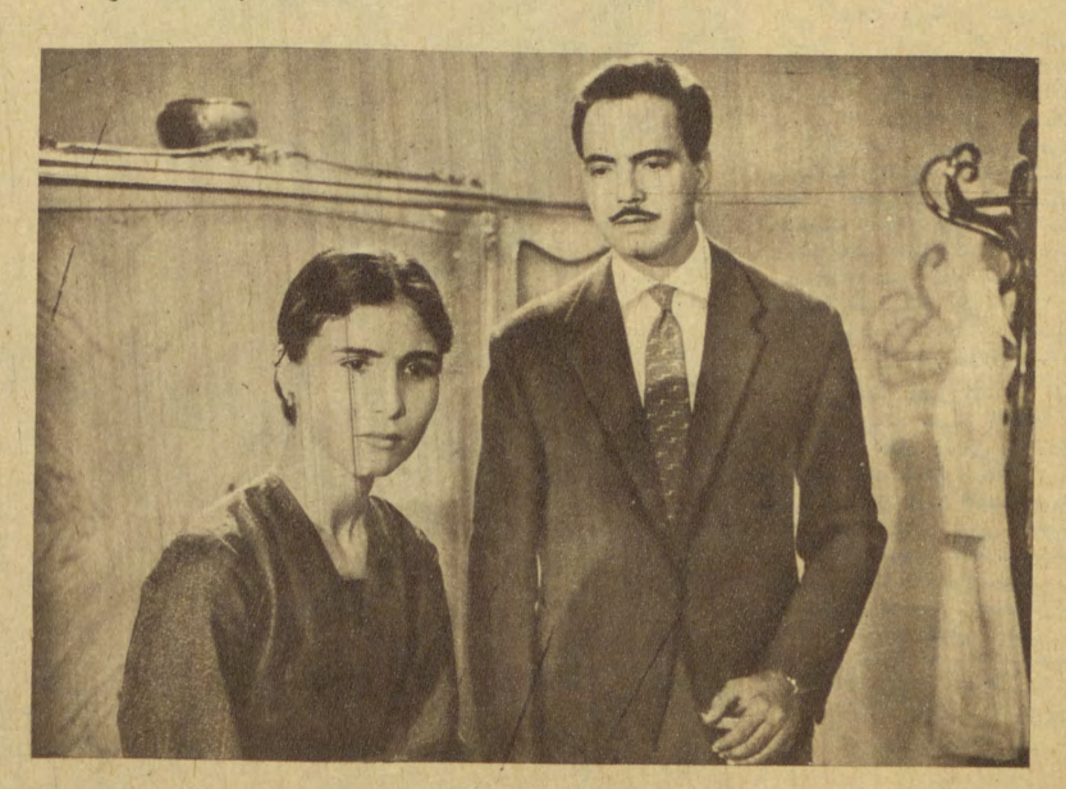
فى حياة كل فنان ، ادوار لا ينساها . وهى تشكل نقطا بارزة .. كثيرا ما تستوقفه ليفكر فيها . هذه الادوار هى بالتحديد ، اول دور فى حياته . واحسن دور .. واضعف دور .. ثم اخيرا .. الدور الذى يتمنى أن يقدمه للجماهير !

● اول دور ●

اول دور فى حياتى .. كان فى فيلم « **عواطف** » . لكن قبلها مثلت فى فيلمين ، هما « **بيت الله الحرام** » . « **وبورسعيد** » .. وكنت فيهما « كومبارس متكلم » . فى اول فيلم مثلا .. قلت كلمة واحـــدة هى امى . ولذلك لا اعتبرهما من الافلام التى اعدها . اما فيلم « عواطف » .. فهو الفيلم الذى اعتبره اول افلامى .. كنت أيامهـا فى سن الـ ١٣ وكانوا يبحثون عن فتاة صغيرة تقوم بدور بنت مديحة يسرى .. ولانهم لم يجدوا .. فقد قرروا ان يعطوا الدور لسميرة احمـد .. على ان تكون مديحة اكبـر فى السن . وعندما علمت ، ذهبت الى مكتب محمود المليجى ، وعندما رآنى حسن الامام .. قال « هى دى » . واعطونى مشـهدا من السيناريو ، وطلبوا منى ان امثله امام محمود المليجى . **وبمجرد أن نطقت اول كلمة .. بكيت .. واظن انهم فكروا اننى اندمجت جداً . حتى بكيت . ولم اخرج الا بعد ان وقعت العقد . وكان ذلك عام ١٩٥٨ . وحقيقة بكائى . هو الرهبة من المليجى ، وليس اندماجا « كما ظنوا »**

● احسن دور ●

واحســن دور مثلته .. هو دورى فى فيلم « **عريس لاختى** » .. الذى كتب قصته احسـان عبدالقدوس . ونلت عنه جائزتين الاولى **ضمن جوائز السينما** .. التى وزعتها الدولة . والثانية **من المركز الكاثوليكى . كان ذلك عام ١٩٦٣** .. وحكاية الدور .. بعد ان رشحونى له .. اعترض احسان .. وكتب يقول . اننى لن اكون مقنعة فيه . وأننى سوف اقع بالدور . لكننى كنت قد احببت الدور بعد ان قرأته ، ورأيت فيه امكانية ان اعطى كل ماعندى . فالدور له ابعاده . دور غنى .. من الادوار التى ترفع الممثل . **وهكذا احسست بمـا يشبه التحدى لاحسان .. لكـن الناس ، حذرونى من الـدور . وقالوا ان الجمهور سوف يكرهنى لاننى امثل دور بنت معقدة .. قبيحة . ولكـن هذا جعلنى اصر أكثر على تمثيل الدور . وهكذا مثلته .. وكان احسن ادوارى .**



● أضعف دور ●

فى فيلم « جريمة نص الليل » .. مثلت دور بنت غنية . يحاول زوجها ان يدبر لها جريمة .. حتى يرثها . بنت سطحية .. ليس لها ماتفعله . وليس لها أبعاد يمكن ان أمثلها . وكان ذلك عام ١٩٦٤ . وهذا الدور ليس هو الوحيد الذى أقول انه ضعيف فهناك أفلام كثيرة مثلتها .. كلها ضعيفة . **ومثل هذه الافلام .. تقابل الفنان كثيرا .. ويضطر تحت ضغط أى ظروف أن يقبلها. وقد تحسب عليه . لكنه يسقطها من حسابه .. وكأنها لم تكن فى حياته أبدا .**



● الدور الذى أتمناه ●

دائما فى خيال الفنان ، دور يتمنى أن يمثله . لانه يجد فيه ما يحلم به . وقد يقابل هذا الدور فى شخصية حية « تقابله » وقد يراه فى فيلم . وقد يقرؤه فى كتاب . وأنا توقفت كثيرا أمام دور « **كلوديل** » فى رواية بنفس الاسم .. **للكاتب الامريكى أرسكين كالدويل** . وفى هذا الدور ، رأيت الامل الذى تمنيت تحقيقه . دور بنت .. شريرة الى أبعد حد . شخصيتها غنية ، وفيها الامكانيات التى تجعل الممثلة .. تقدم ماعندها . ولقد أعجبتنى هذه الشخصية ، لاننى أردت أن أضرب بها مثلا .. فنحن نرى الفتاة الشريرة فى السينما ، لابد أن تكون قبيحة . مبهدلة . سوقية مثلا . وفى نظرى .. هذا خطأ . **لان البنت الشريرة .. يمكن أن تكون حلوة جدا . مهذبة جدا . شيك جدا .. رقيقة جدا .. لان الشر .. لايتوقف عند الملامح الخارجية ، وانما .. ينبع من أعماق الانسان .** « وكلوديل » هى هذه الشخصية تماما . بنت رحل حبيبها بعد أن تواعدا على الزواج ، ثم أرسل لها يقول انه سوف يتزوج فتاة أخرى أعجبته . وهكذا تنقلب كلوديل .. الى وباء يحطم كل الرجال .. حتى قسيس البلدة .. الذى يقتلها فى النهاية. ليت هذه الشخصية تقدم فى فيلم .. لاقدمها الى الجمهور .

قلوب حائرة

أبو بثينة

النفوس المريضة

أنا شاب فى الخامسة والعشرين ، مرتبى محترم ... أحببت فتاة باعتنى ، وبعد ذلك بدأت أنتقم من كل فتاة فى صورة بشعة ، أوهم كل من أتعرف عليها أننى سوف أتزوجها ، ثم آخذ منها بغيتى واتركها لاسعى للايقاع بغيرها ، وتتكرر المأساة باستمرار ، الى أن لعبت الاقدار لعبة جعلتنى أشعر بفداحة ماارتكب . أحببت احدى قريباتى ، وخطبتها لمدة سنة ونصف ، ثم تركتها بنفس الاسلوب ، والان فى نفسى صراع ، اريد أن أتخلص من هذا الداء ، فهل عندك الدواء لاسير فى طريق النور الذى ترصفه لقرائك ؟

م . سامى . ا

● قبل أن أحدثك انت اريد أن أتحدث الى قارئات الكواكب من الفتيات البريئات ، راجيا منهن أن يقرأن هذه الرسالة بامعان ، ليدركن مدى الخطر الذى يهدد كل فتاة تستسلم لاى شاب تحت وهم انه خطيبها ، مهما بدا هذا الشاب جادا وطيب الخلق ، ومهما كانت صلة القرابة .. فامثال صاحب هذه الرسالة كثيرون . صدموا فى حبهم فامتلات نفوسهم بالحقد والضغينة وحب الانتقام . والنتيجة عشرات من الاطفال الابرياء أبناء السفاح ... أما أنت ياصديقى فقد أصبحت نفسك مريضة . والحقد، وحب تعذيب الابرياء شر مايصيب النفوس من مرض ... ولكنى متفائل لان شعورك بالندم ، وسؤالك اياى عن دواء يخلصك من هذا الداء معناه انك بدأت تعود الى طبيعتك الطيبة ، وان نزعة الخير التى توارت فى نفسك وراء ركام الحقد الكثيفة قد بدأت تجاهد للخلاص والظهور، كل ما انت فى حاجة اليه ساعة تخلو فيها الى ربك مخلصا ، لتستغفره ، ولتطلب منه العون والهداية ... أننى أحب لك الهداية ، ولكنها ليست فى يدى . بل فى يدك انت والله سبحانه يقول « انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء »

الام الخاطئة

أنا شاب فى الثانية والعشرين ، تعرفت على زميلة لى فى العمل ، فى الثامنة عشرة ، أحببتها لانها جميلة وطيبة القلب ، وبادلتنى الحب ، وبعد فترة كنت أعد فيها نفسى للحياة الزوجية ، طلبت لاداء الخدمة العسكرية فلبيت ، وكنت كلما حصلت على اجازة ترددت على أسرة فتاتى بالزيارة . وبعد عامين غيرت الحياة العسكرية من ملامحى وتكوينى . فكنت أبدو اكثر رجولة مما كنت . وفى احدى الزيارات لم أجد غير أم الفتاة . التى كانت ترتدى ملابس تكشف عن جسمها . وجلست بجوارى ، وأخذت تقول لى أننى أصبحت رجلا ناضجا ... ولا اتذكر تفاصيل ماحدث بعد ذلك ، الا انى خرجت من عندها بعد أن ارتكبت مالا يرضى الله . كانت لحظة ضعف . ندمت بعدها أشد الندم ، وانا الان معذب الضمير . وقد قطعت زياراتى حتى لا اتذكر جريمتى وحتى لاتتكرر .. ان فتاتى تتساءل عن سر انقطاعى ، لانها لاتعرف ماحدث ، وهذا يعذبنى ... ماذا افعل

م . ف . ا ـ الاسكندرية

● خير ماتفعله أن تظل مبتعدا عن هذه الفتاة ، لان اتصالك بأمها جعلها محرمة عليك . وبذلك أصبح زواجك منها مستحيلا ، واذا تم فيعتبر زنا مستمرا ... تعذب وتالم الى ان يطهر العذاب والندم نفسك ، ولعل جهادك فى سبيل بلدك على خط النار يشفع لك عند الله فيغفر لك . اما هذه الام الخاطئة فسيعاقبها الله على جريمتيها . جريمة التفريط فى عرضها، وجريمة حرمان ابنتها من شاب يحبها وتحبه وكان من الممكن ان يعيشا سعيدين .

زليخا الجديدة

أنا سيدة على قدر كبير من الجمال ، متزوجة من عامين ، ولى طفل . كنت أحب زوجى وطفلى الى أن ظهر فى أفق حياتى .. هو شاب من احدى المحافظات القريبة . فى العشرين من عمره . جاء ليتم دراسته الثانوية بالاسكندرية . ويقيم مع اقارب له من جيراننا ، ماكدت اراه حتى اجتذبنى اليه بعنف . بقوة قاهرة . أسرنى فاحببته حب عبادة . لجماله ، وشهامته ونبله ، نسيت حبى لزوجى وطفلى ، وأصبحت أصحو مبكرة لكى أراه من النافذة عند ذهابه للمدرسة ، جلست معه منفردين فاذا بى أندفع لاقبله . ولكنه اخذ يتهرب منى بحجة انه يحب فتاة أخرى . وأن امامه مرحلة طويلة من التعليم .. قلت له اننى على استعداد لان اتحمل نفقات تعليمه على أن نلتقى فى الخفاء ، ولكنه مانع فى اصرار .. اننى لاأطيق البعد عنه فماذا أفعل ؟ هل أنتحر ؟

اليائسة . س . ف ـ الاسكندرية

● لقد ذكرتنى أيتها السيدة الفاضلة بأختك زليخا امرأة فرعون ، التى دفعتها نزوتها الى التهتك حتى اصبحت فضيحتها على كل لسان .. كما ذكرنى هذا الشاب الذى تشهدين له بالنبل ـ واشهد له به معك ـ بيوسف الصديق العفيف الطاهر ، وكل ما أتمناه أن تنتهى قصتك كما انتهت قصة يوسف .. اصرار من جانبه على العفة ، وخيبة أمل من جانبك ، وانت الآن تسالينني ان اختار لك احدى نهايتين اما بلوغ المأرب واتباع الشهوة . أو الانتحار . وكلاهما جريمة فى مرتبة الكفر تقريبا وعقابهما الخلود فى النار . فهل تساوى نزوة عابرة تنقضى بعد دقائق ان تلقى بنفسك الى هذا المصير الرهيب ؟ عودى الى الله والى زوجك وابنك ، ولو أدى الامر الى أن تعيشى فى غرفتك ، مغلقة ابوابها ونوافذها حتى لا ترى هذا الشاب الذى زينه لك الشيطان فى نظرك الى هذا الحد ..

عرايس وعرسان

٣٣١ ـ م . م . ب ـ شاب عراقى عمره ٢٤ سنة . مدرس . مرتبه ٥٤ دينارا . يطلب الزواج من فتاة لا تزيد على ٣٥ عاما

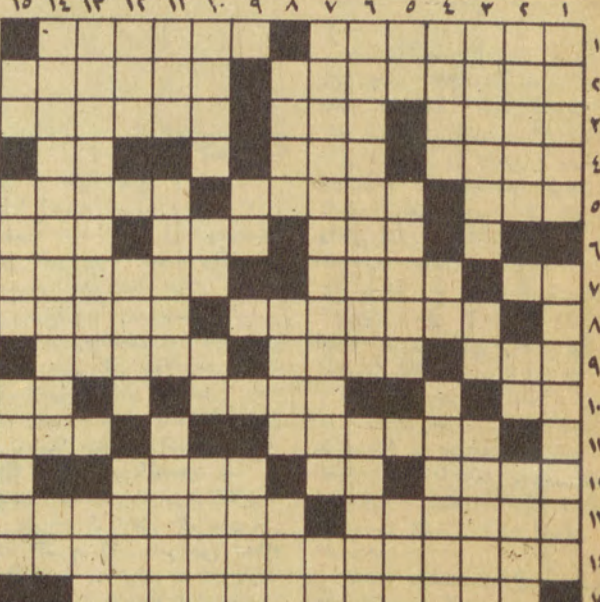
٣٣٢ ـ آنسة ـ ا . د ـ مسيحية . عمرها ٢٦ سنة . سورية . مثقفة وست بيت من أسرة طيبة . تطلب الزواج من مسيحى عربى . بين ٣١ و ٣٥ سنة . فى مركز محترم

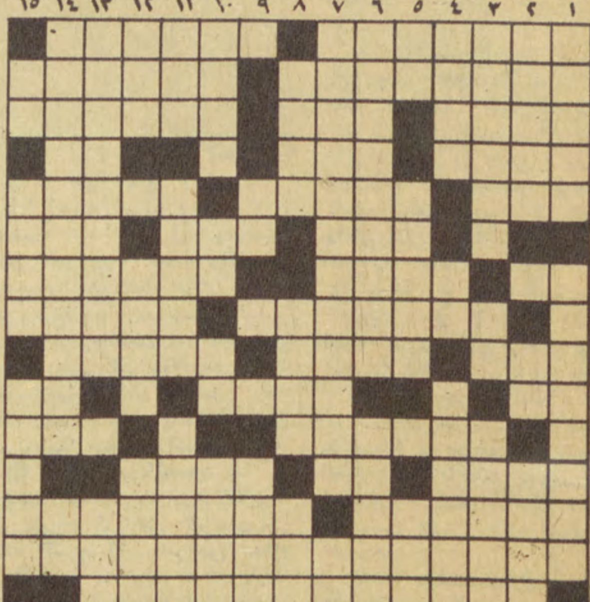
٣٣٣ ـ انسة . ك . م . ع ـ مسلمة ـ عمرها ٢٢ سنة ، متوسطة الجمال والتعليم . هادئة . تطلب الزواج من شاب بين ٢٥ ـ ٤٠ سنة من أحد الاقطار الشقيقة

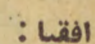
٣٣٤ ـ ى . م ـ فلسطينى يقيم فى قطر ـ عمره ١٩ سنة . مرتبه ٨٠ جنيها . يرغب فى الزواج من فتاة جميلة مثقفة لاتزيد على ١٧ سنة من القاهرة أو شبين الكوم .

٣٣٥ ـ ز . م . ج ـ انسة مصرية ، عمرها ٢٦ سنة متوسطة الجمال والثقافة . من أسرة محافظة . تطلب الزواج من شاب مصرى أو من احد الاقطار الشقيقة لايزيد على ٣٥ سنة

مسابقة الكلمات المتقاطعة







رقم « ٩٥ »

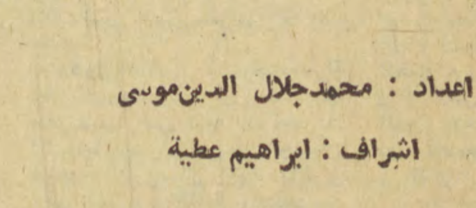
حمدى محمد — على حشيش — محمد مرسى — نبيل يوسف — سمير رفاعى — محمد احمد — احمد حجازى — يوسف محمد

حل واسماء وصور الفائزين فى المسـابقة رقم « ٩٣ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	و	د	ا	ع	ا	ى	ا	ع	ر	ا	م	ى	■	ه	ك
٢	ر	م	ا	ى	■	و	ى	ن	و	ط	ن	ا	ا	ن	ا
٣	د	و	ت	■	ب	ج	■	ا	م	ل	ى	■	ع	د	ت
٤	ه	ر	م	س	ه	ا	ر	ه	■	ا	ل	م	ن	ى	ر
٥	ا	■	ن	م	■	■	ط	ا	ت	ل	■	■	ى	ل	ى
٦	ل	ح	■	■	ى	■	■	■	م	■	ب	ر	ه	ا	ن
٧	ج	ا	ك	ب	ا	ل	ا	ن	س	■	■	د	ع	م	ه
٨	ش	ى	ت	ك	ب	د	ا	ل	ح	و	ت	■	ل	ه	ى
٩	ا	ل	ى	و	ن	س	ك	و	■	ا	ل	ا	ى	ا	ب
١٠	ك	■	ب	■	ى	ا	ل	م	■	ت	ا	ى	ا	ش	و
١١	ر	ن	■	ن	■	■	■	■	س	ب	ل	■	ل	م	ر
١٢	ى	ا	ع	ى	ن	ن	ا	ل	ى	ل	■	ى	م	■	ن
١٣	ه	م	ل	ت	■	ح	ب	ى	ب	ا	ل	ع	م	ر	■
١٤	■	ى	ا	م	■	ك	ا	م	ل	■	س	و	ر	ا	ج
١٥	ن	س	ج	■	ط	ى	ب	■	ب	ر	ع	م	■	ى	د

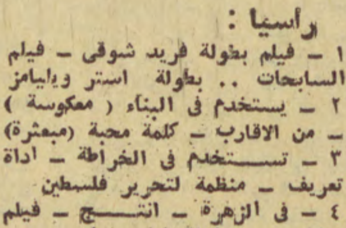


سنية محمود



اعداد : محمد جلال الدين موسى

اشراف : ابراهيم عطية



افقيا :

١ ـ ملكة فرعونية ـ صاحب نظرية أصل الاجناس .
٢ ـ ملحن مصرى اخ لمطربة معتزلة ـ مواجهة « معكوسة »
٣ ـ لا يعطى ـ احتيال ـ معلمات
٤ ـ كلمة سـديم (مبعثرة) ـ اشاهد ـ قط (معكوسة)
٥ ـ من الحروف الابجدية من اصل واحد ـ اثمان .
٦ ـ يثمر ـ اخذ (معكوسة) ـ كلمة رجل (مبعثر) .
٧ ـ والد ـ رأس .... ـ الموضح بالتفصيل
٨ ـ تطـلق من المدافع ـ مركز فى محافظة المنيا
٩ ـ فى اعراب اللغة ـ عمدة (مبعثرة) ـ يتخذ من الغير ابنا له (معكوسة)
١٠ ـ احد الوالدين ـ شديد البرودة ـ هز
١١ ـ الشوق ـ صالة
١٢ ـ نصل الى ما نريد ـ نصف كلمة تهدم ـ رغب .
١٣ ـ على معرفة بها (معكوسة) ـ شهرته مطرب الفواكه .
١٤ ـ مطلع اغنية لمحمد رشدى .
١٥ ـ مطـرب تخصص فى الاغانى الدينية .

راسيا :

١ ـ فيلم بطولة فريد شوقى ـ فيلم السابحات .. بطولة استر ويليامز
٢ ـ يستخدم فى البناء (معكوسة) ـ من الاقارب ـ كلمة محبة (مبعثرة)
٣ ـ تستـخدم فى الخرافة ـ اداة تعريف ـ منظمة لتحرير فلسطين
٤ ـ فى الزهرة ـ انتـج ـ فيلم شاطىء .. بطولة ليلى مراد
٥ ـ مادة قاتلة ـ سلطة الدولة على اراضيها ـ كلمة عدل (مبعثرة)
٦ ـ فيلم بطولة ليلى مراد ومحمـد فوزى ـ الاسم الروائى لبطلة قصة الحرب والسلام .
٧ ـ مسرحية اشيكسبير ـ عظم .
٨ ـ مرشد ـ ساعد ـ كفر
٩ ـ ثار ـ مدينـة فلسـطينية (معكوسة) .
١٠ ـ ترك ـ اداة نهى ـ من سور القرآن الكريم ـ عملة سورية .
١١ ـ زمن « معكوسة » ـ اصبحن مسلمات ـ ازمنة (معكوسة) .
١٢ ـ شعر الجمل ـ نتيجة الافعال ـ هودج (مبعثرة)
١٣ ـ من ابطال معارك تحرير فلسطين ـ يلى (مبعثرة)
١٤ ـ مطربة عاطفية ـ احد الوالدين
١٥ ـ كمل «معكوسة» ـ من الخضراوات ـ كشافة .



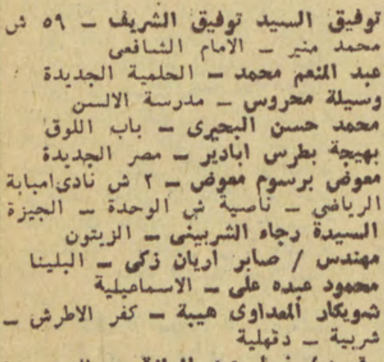
زينب شرف الدين



سعاد المهدى



فاطمة عبد الله



توفيق السيد توفيق الشريف ـ ٥٩ ش محمد منير ـ الامام الشافعى
عبد المنعم محمد ـ الحلمية الجديدة
وسيلة محروس ـ مدرسة الالسن
محمد حسن البحيرى ـ باب اللوق
بهيجة بطرس ابادير ـ مصر الجديدة
معوض برسوم معوض ـ ٢ ش نادى امبابة الرياضى ـ ناصية ش الوحدة ـ الجيزة
السيدة رجاء الشربينى ـ الزيتون
مهندس / صابر اريان زكى ـ البلينا
محمود عبده على ـ الاسماعيلية
شويكار المداوى هيبة ـ كفر الاطرش ـ شربين ـ دقهلية
رقيب / نبيل عبد الرازق ـ الوحـدة ١٠٦٣ حـ ٣٠
عزة على الجمل ـ منشية البكرى ـ القاهرة
عريف نظير ابو حامد نصر ـ وحدة ٩٨٤٦ حـ ٣٩
على عبد الله شموط ـ العجوزة ـ الجيزة
ايفون سليم اسكندر ـ ٢٢ ش يعقوب اربين ـ ميدان الاسماعيلية
جورجيت فوزى جرجس ـ رمل الاسكندرية
حامد حسن اليمونى ـ كلية الفنـون
احمد عبد العزيز فرغلى ـ كهربائى ـ ش الجمهورية ـ طهطا
رقيب على العدل ـ وحدة ٩٧٣٠ حـ ٣١
رضا عريان مينا ـ ادارة بيع المصنوعات المصرية
فتحى صلاح المشناوى ـ البـدرشين

مهرجان الكواكب للمخرجين الشبان



بقلم: محمد بركات

هذه وقفة قصيرة — وسريعة — امام ستة وجوه من المهرجان .. ثلاثة منها عرفناها من قبل في أكثر من عمل فني .. وثلاثة اخرى نلتقي بها — هنا — للمرة الاولى .

● ناهد سمير :

كانت **ناهد سمير** الممثلة القديمة بالمسرح القومي والتي ظهرت في المهرجان كبطلة لفيلم « المحفظة » الذي اخرجه عبد اللطيف زكي وحصل به على الجائزة الخامسة في المهرجان .

لقد اشتركت ناهد في هذا الفيلم — كما تقول — بلا اجر .. وكان اجرها الوحيد هو الروح الشابة الطيبة التي وجدتها في هذه النماذج الجديدة من الشبان ..

وتقول **ناهد سمير** : انني اشتركت في هذا الفيلم لعدة اسباب منها ان القصة اعجبتني موضوعيا وانسانيا .. ومنها انني احب ان اسهم بجهدي في كل عمل جديد روحا ومادة وخاصة اذا كان هذا الجديد يصدر عن الشبان من البراعم المبشرة .. ومنها ايضا ان على الجيل القديم — بشكل عام وفي كل المجالات — ان يأخذ بيد الجيل الجديد وان يسلمه الرسالة التي تسلمها هو من جيل سبق ، اما ان نترك ابناءنا بلا رعاية او توجيه فهذا — في رأيي — تخل مشين عن مسئوليات هذا الجيل نحو الجيل القادم .. ان سنة التطور تفرض علينا ليس ان نعطيهم فرصتهم الكاملة — والعادلة — فقط ولكن ان نترك لهم مواقعنا بعد ان نعطيهم كل خبراتنا فمسئولية المستقبل هي في النهاية بين يدي هؤلاء الشبان من الاجيال الجديدة .

اما فيلم « **المحفظة** » الذي قمت ببطولته فهو — بصدق — من احسن الافلام التي عرضت في المهرجان ودوري فيه من احسن الادوار التي قامت بها في السينما .. وليست هذه مبالغة ولكنها الحقيقة التي اقولها بصدق وايمان عميق بهذا الجيل .

● سهير المرشدي :

الوجه الثاني من تلك الوجوه المعروفة — او التي اصبحت معروفة اخيرا — هو **سهير المرشدي** التي لعبت بطولة فيلم « **انسجام** » مع احمد الشناوي وهو الفيلم الذي اخرجه حمزة الشيمي وحصل به على المركز الخامس في ترتيب افلام التخرج

ولم تتقاض ايضا **سهير** المرشدي — مثل الجميع — اي اجر عن هذا الفيلم وهي تقول انها كانت لابد ان ترفض — حتى اذا وجد — اي اجر عن هذا الفيلم .. ان القضية كما تعتقد هي قضية جيل كامل من الشباب لابد ان يتعاون ويأخذ كل منهم بيد الاخر وبدون هذا الفهم الواعي لمسئولية افراد هذا الجيل تجاه بعضهم البعض فلن نستطيع معا الوفاء بمسئولياتنا تجاه العمل العظيم الذي لابد ان نقوم به في المستقبل .

وتقول سهير : رغم انني اشتركت من قبل — على مستوى الاحتراف — في افلام كثيرة فان عملي في هذا الفيلم القصير قد افادني .. لقد عشت مع المخرج تجربة حية من الاخلاص والاحساس العظيم بالمسئولية . وقد كان تنفيذ واخراج هذا الفيلم — بالذات — من الصعوبة بمكان وسط الظروف المادية والالية الصعبة التي كان يعمل في ظلها المخرج .. وقد القى المخرج بهذا القدر العظيم من التفاني الذي وجدته فيه حتى انني كنت اعطل اعمالي الخارجية المرتبطة بها لانجز اولا عملي في هذا الفيلم .

اما الشيء الذي التقيت به ويعتبر جديدا حقا في الوسط الفني فهو روح الحب والالفة واحترام الفن عند هؤلاء الشبان الجدد .. ان فهمهم الواعي لدور الفن والفنان في المجتمع اوصلهم الى حالة من حالات التقديس لعملهم وللعاملين معهم وهي روح عطرة جديدة نرجو ان يتعلمها فنانونا الكبار

● صفاء ابو السعود :

ثالث هذه الوجوه المعروفة التي ظهرت في افلام المهرجان هي ممثلة المسرح الاستعراضي **صفاء ابو السعود** .. وقد لعبت بطولة فيلم « **العودة الاخيرة** » امام مخرج الفيلم جورج كنعان وهو احد اللبنانيين الذين تخرجوا في هذه الدفعة .

وتقول صفاء : انني لعبت بطولة هذا الفيلم لاكثر من سبب منها انني اريد ان اظهر في السينما بعد ان خضت مجال التجربة في وسائل الاداء الاخرى وهي المسرح والاذاعة والتليفزيون .. ومنها انني طالبة في المعهد ولابد ان يقوم بين طلبة المعهد تعاون تام .. ثم منها اخر الامر انني حاولت ان اظهر في لون اخر غير الالوان التي الفني الناس فيها .. ان دوري في الفيلم هو دور زوجة خائنة وانا بوجهي البريء وصوتي الطفولي وملامحي العامة قد ابدو انني لا اصلح للقيام بدور الزوجة فضلا عن ان تكون هذه الزوجة خائنة .. ومع هذا فقد قمت بالدور واعتقد انني قد وفقت فيه الى الحد الذي يمكن ان يثبت لمن يراه انني لست وقفا على ادوار معينة الف المخرجون على ان يسندوها الى .. اما حكمي على نفسي في السينما — بشكل عام — فانه قد يبدو لي الان سابقا لاوانه .. وانا انتظر هذا الحكم فعلا في فيلم « لا ياحبيبي لا » وان كنت قد اكتشفت ان السينما هي اسهل وسائل الاداء جميعا قياسا الى المسرح او الاذاعة او التليفزيون ولهذا فانا اخوض التجربة بقلب مطمئن .

بعد هذا يقدم لنا المهرجان عددا من الوجوه الجديدة المبشرة التي يمكن ان تنقذ الفيلم العربي من التكرار الممل لشخصيات الممثلين التي لا تتغير .. ونحن لا نستطيع ان نقف امام مجموعة الوجوه المبشرة التي ظهرت في المهرجان والتي يمكن ان نقدمها هدية لمخرجينا الكبار .. فقط نقدم لهم — الان — ثلاثة من هذه الوجوه ونحن لا نطلب اكثر من ان يعطى كل منهم فرصته ولنرى النتيجة معا .

● محمد مرشد :

.. اول هذه الوجوه الجديدة — نسبيا — هو **محمد مرشد** المعيد بقسم التمثيل بالمعهد والذي لعب بطولة فيلم « **المرآة** » الذي حصل على الجائزة الاولى في المهرجان .

ومحمد مرشد ليس جديدا على السينما فقد عمل كمساعد مخرج لاكثر من اربع سنوات مع يوسف شاهين في افلام « الناصر صلاح الدين » و « غدا تبدأ الحياة » و « فجر يوم جديد » و « الناس والنيل » .. وفي هذا الفيلم الاخير قام مرشد بتمثيل دور الصحفي الى جانب المساعد في الاخراج .

وبعد هذه المرحلة من الممارسة القريبة من الاخراج وجد مرشد نفسه بحاجة الى علم اكثر وخبرة اطول لكي يصبح مخرجا .. ولهذا توقف عن ان يكون مساعدا للاخراج وتفرغ للتمثيل حتى اذا بلغ مرحلة النضج الكامل في الاربعين او اكثر اتجه الى الاخراج ومرشد يرى ان على الممثل ان يكون على قدر من العلم بالحد الادنى من تكنيك السينما .

ويقول محمد مرشد : ان سيناريو فيلم « **المرآة** » قد اعجبه الى الدرجة التي اقدم فيها على الفور على القيام ببطولته حين عرض عليه المخرج القيام بهذه البطولة .. وانه قد حاول ان يعطي المخرج كل ما اراده منه




محمد مرشد

احمد مرعي



جورج كنعان



سهير المرشدي





صفاء ابو السعود



ناهد سمير

ولعله نجح فى ذلك .. وان كان مرشد نفسه يرى رغم ذلك انه كان من الممكن آن يقدم نتيجة افضل فبعد كل لقطة كان يرجو لو تنفذ وتمثل بصورة احسن ولكن امكانيات الفيلم الخام كانت محدودة وتسبب هذا فى شل حركة المخرجين .

وقد أعجب مرشد فى هذا الفيلم بطريقة المعالجة وتجريد الموضوع وتقطيع الشوطات ولهذا عاش أياما من التفاهم الكامل مع المخرج اثناء تنفيذ الفيلم .. أما رأيه فى هذه الدفعة - باعتباره خريجا قديما - فهو يرى فيها عناصر مبشرة وان كان هذا لا يعنى ان الدفعات السابقة كانت اقل قدرا فان فيهم عناصر ممتازة حقا .. فقط اتيح لهذه الدفعة مالم يتح للدفعات السابقة من أمكانيات

● **احمد مرعى :**

ثانى هذه الوجوه التى لم يقدر لها بعد ان تصبح نجوما معروفة وظهرت فى المهرجان هو **احمد مرعى** الذى لعب بطولة فيلم « سكة اللى يروح » وهو الفيلم الاول فى ترتيب افلام الخريجين فى المعهد والثانى فى مهرجان الكواكب.

والسينما ليست جديدة على احمد مرعى فقد ظهر من قبل فى الدور الثانى فى فيلم « **النصف الاخر** » مع سميرة احمد وعماد حمدى .. ولعب بعد ذلك بطولة قصة فى فيلم من ثلاث قصص بعنوان « ٣ وجوه للحب » الذى لم يعرض بعد وبطولة فيلم « المومياء » اخراج شادى عبد السلام

ويقول أحمد مرعى ان تجربته الطويلة فى المسرح قد أفادته فى السينما بدرجة عالية فهو قد تعامل مع أكبر عدد من مخرجى المسرح الكبار فى بلادنا فضلا عن ان خوض تجربة المسرح نفسها كوسيلة من وسائل الاداء قد ساعدته على التعبير الصادق والوقوف أمام الكاميرا بثبات .

وقد لعب **احمد مرعى** بطولة فيلم « **سكة اللى يروح** » اعجابا منه بالسيناريو وبطريقة تفكير المخرج أحمد ياسين التى التقت مع طريقة تفكير ممثلنا الشاب .. واذا كانت هناك بعض المآخذ التى يمكن ان تقال الان عن الفيلم فهى مآخذ هينة سببها تلك الامكانيات المحدودة التى أعطيت للخريجين .. بعد هذا يرى احمد ان هذه الدفعة ليست أنبغ دفعات المعهد ولكن الامكانيات التى اتيحت لها لم تتوفر لدفعات سابقة وهو لذلك يطالب باقامة وحدة تجريبية يعين فيها الخريجون لمدة عامين أو ثلاثة يخوضون فيها التجربة العملية على مستوى التجربة قبل ان يضعوا أنفسهم فى مواجهة الاعمال التجارية الكبيرة ..

● **جورج كنعان :**

هذا وجه آخر من لبنان وهو احد مخرجى وممثلى هذه الدفعة وقد اخرج فيلم «**العودة الاخيرة**» ولعب بطولته مع صفاء أبو السعود ثم قام - ايضا - بدور الزوج فى فيلم « **جريمة حب** » وهو من اخراج جلال طعمة الاردنى الوحيد فى هذه الدفعة .. وهذا الوجه هو **جورج كنعان** احد اللبنانين الثلاثة الذين تخرجوا فى هذه الدفعة .

وقد حرص جورج على ان يظهر فى الفيلم الذى قام باخراجه ليقدم نفسه للحركة الفنية فى لبنان ممثلا ومخرجا معا .. والاداء عند جورج كنعان يهتم بالتعبير اكثر ما يهتم باى شىء اخر يساعده على هذا تقاطيعه الحادة الواضحة .. ويعتقد جورج انه سيكون - فى المستقبل القريب - ممثلا ففرصة التمثيل امامه أوسع من فرصة الاخراج الذى يحتاج الى دراسة وخبرة طويلتين .. وقد شاهد خليل شوقى - فعلا - فيلمى جورج كنعان واتفق معه على القيام بدور أول فى احد افلامه القادمة .. ولكن جورج رغم هذا يريد ان يكون مخرجا لا ممثلا فهو - كما يقول - يستطيع التعبير عن ذاته مخرجا اكثر مما يستطيع ان يفعل وهو يقوم بالتمثيل ..

رأى فى أفلام المهرجان

على أى أساس كان يجرى تقييم اللجنة لافلام خريجى معهد السينما ؟ .. كانت هناك اعتبارات عديدة وضعتها لجنة التحكيم فى حسابها .

الاعتبار الأول : هو القدرة على التعبير بالصورة أولا وقبل كل شىء . كان المطلوب ان يظهر الطالب الذى درس السينما أربع سنوات مدى استيعابه للغة السينمائية . ولهذا فاننى اعتبر ان الظروف التى أحاطت بعرض هذه الافلام - ومنها رداءة الصوت فى أغلب الاحيان . وانقطاعه فى احيان أخرى - لم تكن ظروفا سيئة كما يبدو . فالواقع انه من حسن الحظ فعلا ان تشاهد اللجنة الافلام بلا حوار وبلا موسيقى تصويرية او مؤثرات صوتية

ومن هنا جاء فوز فيلم « **المرآة** » بالجائزة الاولى . فهو فيلم يعتمد على الصورة اعتمادا كاملا . لم يكن هناك حوار . ولم يكن للموسيقى دور رئيسى .

الاعتبار الثانى : هو القدرة على الابتكار وتجنب التقليد : فليس المطلوب من الفنان الشاب الذى يدرس فنون السينما دراسة علمية ان يأتى بعد هذا لينقل الينا كليشيهات قديمة محفوظة . وانما الذى نريده منه ، والذى نتطلع اليه بشوق ، ان يبرز لنا شخصيته الفنية . ان يقول كلمته هو ، بأسلوبه هو ، لا أن يردد قطعة محفوظات .

ومن هنا جاء فوز فيلم « **سكة اللى يروح** » بالجائزة الفنية . فهو فيلم يقدم لنا لوحة محلية . صورة من مصر . وعلاوة على هذا نجح المخرج فى اختيار الممثل الشاب أحمد مرعى للقيام بدور البطل الصعيدى ، ووجه مرعى مصرى صميم كما انه يمتاز بالقدرة على التعبير ببساطة وليونة وبلا انفعال . وكانت التنقلات بين الواقع والخيال جيدة وقوية . وعمل المصور فى هذا الفيلم جدير بالتقدير .

واحب هنا أن أشير الى عملين بديعين هما « **العودة الاخيرة** » و « **جريمة حب** » ففيهما مجهود ضخم . ومستوى التمثيل والتصوير فيهما طيب جدا . الا انهما جنحا الى تقليد أفلام هوليوود . ولذلك افتقدا الجو المحلى .

والاعتبار الثالث : هو القدرة على التصرف فى حدود الامكانيات المادية والفنية القليلة المتاحة للطالب . فلم يغب عن ذهن لجنة التحكيم لحظة واحدة ان كل فيلم من هذه الافلام التى عرضت عليها ، قد صور فى ظروف صعبة وبامكانيات محدودة جدا . فابهار المتفرج واستعراض العضلات الفنية ليسا من أهداف هذه الافلام .

ومن هنا كان تقدير اللجنة كبيرا لفيلمى «**بداية ، المحفظة**» .

ومن الاعمال المشرفة التى لابد أن نقف أمامها طويلا فيلم «**انسجام**» الذى تم تصوير معظم مشاهده داخل «المترو» فى مصر الجديدة . وفى اعتقادى ان هذا الفيلم تجربة فنية جريئة وجيدة . وعلى الرغم من أن فيلمى « النشال ، لقاء » لم يكونا ضمن الافلام الفائزة بالجوائز ، فانهما لفتا نظر اللجنة بمستواهما الجيد .

بقى فيلم أثار مناقشة فنية وهو فيلم « **ضياع** » . وفيه لقطات كثيرة تعتمد على الصور الفوتوغرافية الثابتة ، ولقطات من الجرائد السينمائية والافلام الاجنبية . صحيح أن الفيلم يقول شيئا ، ويقوله بوضوح . ولكن كانت هناك تجارب مماثلة سبقته وقام بها بعض مخرجى التليفزيون وبعض مخرجى المركز القومى للافلام التسجيلية .

وثمة ملحوظة اخيرة : لم يكن هناك فيلم ردىء . بل لقد كان المستوى الفنى فى معظم هذه الأفلام مشرفا جدا ويستحق أعظم التقدير . أكثر من هذا ، اننى أطمئن الفنانين الشبان الى ان جميع المشاهد التى صورت فى الشوارع كانت أنجح وأقوى من مثيلاتها التى ظهرت فى أفلام بعض المخرجين المحترفين ...

سعد الدين توفيق

الدوّامة

قصة قصيرة
بقلم
أحمد يونس

قلت له ، وهو يجذبنى من ذراعى برفق ليجلسنى وراء عجلة القيادة ، أننى لست على ما يرام، ولا أظننى قادرا على مواجهة الدوامات الضوئية التى تنداح عن واجهات المحال لترتطم بالاسفلت، فتحدث دويا هائلا ، ولا على تفادى العمارات الشاهقة التى قد تقفز الى عرض الطريق فجأة . حدجنى بنظرة مستنكرة ، فأغلقت الباب بعنف ، وقبل أن أعبر الشارع الموصل الى الرصيف المقابل ، سمعت وقع قدميه خلفى يلاحقنى أينما ذهبت

وفى الصباح ، طلبت أمى من بائع اللبن أن يحضر زجاجتين كل يوم ، وألحت على شقيقتى الصغرى أن تدفع بنقالتها الى حيث تتجمع النسوة عند قمة الدرج ، وحين رأتنى أتوقف لالتقط أنفاسى كلما اجتزت أحد منحنيات السلم ، أخفضت من صوتها بشكل ملحوظ وقالت هامسة : مسكين ! من كان يصدق أن هذه الكارثة يمكن أن تحل بنا ؟ كان لطيفا مهذبا . متورد الخدين دائما قبل أن يصاب بـ ... بهذه الخيالات التى تتراءى له أحيانا . وفى الاونة الاخيرة أصبح يعتقد أنهم يتسللون الى غرفته ليلا ليسلطوا على جبهته أشعة تجعلهم يختلسون النظر الى نفسه ، فيسرقون أسراره ويلوثون أحلامه ، ومن ثم فهو يحاول جاهدا أن ينسى كل ما يريد أن يخفيه ، ونادرا ما يتبادل مع أحد أكثر من مجرد الكلمات الضرورية للتعبير عن مدى ما يخالجه من أسف على كل ما يسببه وجوده من متاعب للاخرين

سمعت لغوا يشبه الضحكات المحتبسة ، فأردت أن أصرخ قائلا: لماذا تتحدثين عن هذه الامور يا أمى ؟ عاودنى الشعور بالاعياء، وخفت أن يتردد صدى صوتى بين الجدران العارية فيصيبنى بالدوار .. من ناحية أخرى بدأت أشك فى أنها قد قالت كل ذلك بالفعل

لاحظت أنه راح يرمقنى باستغراب مثير للاشمئزاز ، فقلت وأنا أستدير لاواصل السير : ما رأيك فى أن نختفى وراء سور احدى الخرائب بدلا من أن نقف على قارعة الطريق ؟ وكل ما حدث ليس أكثر من مجرد سوء تفاهم ، بالامس قابلت جارك البدين الذى يمدنا بالمسكنات ، وأخبرنى أنه قد رآك وكنت عائدا الى شقتك ، فى يدك سيخ مدبب وحول ذراعيك حبل طويل ملتو ، وراح يراقبك من خلال النافذة وانت تقيس ارتفاع الغرفة وتحدق فى السقف مليا حتى تعثر على رقعة خالية من الشقوق فتسند السلم الخشبى الى الجدار وتصعد ببطء ، وما أن تقف على آخر درجة حتى تثبت الحبل عند ملتقى السقف بأعلى الحائط ، تضع المقعد أمام مرآة الدولاب وتنظر الى ما حولك لتتأكد من أن أحدا لا يراك، تتعلق بالحبل وتركل المقعد بقدميك وتظل تتأرجح حتى يفلت الحبل من بين أصابعك فتعيد التجربة من جديد ، وقال وهو يدس الانبوبة فى جيبى أنك مقبل على ارتكاب حماقة ، وأنه لا بد أن أتدخل فى الامر لاحول دون وقوع كارثة .. انتظرت طويلا على محطة الاوتوبيس وحين وصل تركته يمضى ، كانت قطرات الدم لا تزال تندفع من أصابع قدمى لتتجمع عند مقدمة الحذاء ، وتهبط من أسفل عنقى لتتهادى على صدرى . رحت أفك أزرار القميص بحثا عن مكان الجرح ، واستطعت أن أميز كثيرا من البقع الداكنة، ولكننى عجزت عن معرفة موطن الالم ، كان ينساب بطيئا محرقا من أعلى الى أسفل . وسرت على مهل ، كما لو كنت أضيع الوقت لاصل متأخرا . قلت لنفسى أنك لو كنت مكانى لتصرفت بنفس الطريقة ، وظللت أردد هذه العبارة بشكل مسموع حتى مللت صوتى وأصابنى الضيق من رتابة حركة شفتى

كانت أمى لا تزال تحملق من شباك المطبخ ، لتتسلى بمنظر القطط وهى تتجمع حول صناديق القمامة حين عبرت الصالة متجها الى حجرة الخزين ، فكرت فى أن أقول لها أننى مصمم على قضاء الليل خارج البيت ، لكننى خشيت أن تشق ثوبها وتلطم وجنتيها وتصيح: ألا يكفيك ما فعلت ؟ ماذا تريد أكثر من ذلك ؟ ألا يكفيك أنك قد تسببت فى موت أبيك وفى اصابتى بالشلل ؟ قلت لنفسى أنها لو فعلت ذلك لاضطرتنى الى أن أصارحها بالحقيقة ، راودتنى رغبة ملحة فى أن أقول لها آن اصابتها بالشلل لم تحدث تغييرا جذريا على حياتها ، فلقد كانت تقضى الساعات الطوال جالسة على مقعد من نوع ما، شاردة العينين لا تكاد تنطق بكلمة ، أما أبى فلقد مات لانه وجد أن هذه هى أفضل وسيلة لمعاقبتى . وقبل أن أصل الى نهاية الدهليز أمسكت زوجتى بيدى ، وهى تقدم الى كوب اللبن الساخن وتوسلت الى أن أشترى من الصيدلية مجموعة من المقويات . وحين عدت أفتح الباب لاخرج قالت أن رجلا يضع نظارة غامقة على عينيه قد سأل عنى . وأخذت ترقبنى وأنا أهبط السلم ، شريط رفيع من الدم يزايل يدى اليمنى التى تنزلق على الدرابزين فتصدر فحيحا متقطعا ، وقطرات صغيرة حمراء تتناثر على الدرجات المتآكلة وتتبعنى الى أن أصبح قريبا من باب الشارع

مر ترام مزدحم ، فخيل الى أن الوجوه المتلاصقة وراء النوافذ المقفلة ليست أكثر من رسوم مصغرة على صفحة الزجاج ، أدهشنى أن يظل واقفا بجانبى فقلت على سبيل قتل الوقت : لا داعى للقلق ، فالشحوب الذى يبدو على ملامحى هذه الايام أمر طبيعى ومنطقى الى ابعد الحدود، وكان من الممكن أن يحدث لك لولا أنك لا تقرأ الصحف بعناية ولا تحاول أن تصل الى حل مسابقات الكلمات المتقاطعة . ولو أنك تنتظر مثلى حتى يهبط الليل ، وتزحف بين تجاويف الحوارى المظلمة ، وتمعن النظر فى كل من يصافحك ، لو أنك فعلت ذلك لاستطعت أن تدرك أن كثيرا من العيون قد بدأت تكتسب هذه الصفرة الداكنة ، ولاصبح فى مقدورك أن تتابع الفقاعات البنفسجية التى تحوم حول أسطح المنازل وتصطدم بأسنان البوابات السوداء فتتفجر أشلاء متطايرة مغطاة بآثار الدم المتجمد

وعلى باب المكتب أخبرنى الساعى وأنا أتشبث بمقبض الباب لاحتفظ بتوازنى ، أن المدير قد أرسل فى طلبى . أخرجت الانبوبة من جيبى وتناولت واحدا من الاقراص التى تجعلنى أكثر هدوءا . زحت أحك المشاة بقدمى وأضم السترة الى صدرى لكيلا يلحظ بقع الدم التى قد تظهر على القميص وتتسرب من مقدمة الحذاء فتلوث السجادة الفاخرة . سألنى عما اذا كنت أتعاطى نوعا من المخدرات ، فقلت له أنهم يستطيعون أن يصلوا الى غرفة نومه ويتناثروا حول السرير وقد وضعوا على أعينهم نظارات سميكة غامقة ، وأكتست أنوفهم بحبيبات دقيقة من النمش . أدهشنى أن يظل صامتا حتى انتهى

من حديثى فظننت أنه لم يسمعنى، غير أنى عدت فرجحت أننى لم أفتح فمى

كنا قد وصلنا الى ناحية الشارع لنحتمى تحت احدى المظلات الحجرية من المطر الذى أخذ ينهمر بشدة • موجات متلاحقة من الاطفال الذين يبسطون راحاتهم وينظرون الى السماء بفرح أبله ، توقفت برهة وقلت : تعرف طبعا أننى لست مجنونا ، وبالرغم من ذلك فانك لا تقلدنى مع انك تشبهنى كثيرا ••اكتشفت ذلك من كثرة مارأيتك وانت تتسلل خفية من سلم الخدم• وكنت أراك على صفحة المرآة وانت تنظر الىّ لتطمئن الى اننى لا اراقبك تقيس ارتفاع الغرفة وتحدق فى السقف مليا حتى تعثر على رقعة خالية من الشقوق ، فتسند السلم الخشبى الى الجدار وتصعد ببطء، وما أن تقف على آخر درجة حتى تثبت الحبل عند ملتقى السقف بأعلى الحائط ، تركل المقعد بقدميك وتتأرجح حتى يفلت الحبل من بين أصابعك فتعيد التجربة من جديد• وتمنيت أن أقلدك ، كنت أقول لنفسى أن الامر يحتاج الى كثير من البراعة ، ومن المؤكد أنك كنت تتحدث عنى لنفسك بطريقة مشابهة •• تعرف أيضا أننى لست موهوما، كل ما هنالك أننى أفتح عينى مع صباح كل يوم على مفاجأة مذهلة حقا ، أجد بقع الدم الداكنة قد تناثرت على الوسادة وغطت حافتى السرير ، فادرك اننى ما زلت على قيد الحياة ، وأتأهب لاعيش بمنتهى التأنى ، مذبحة اليوم وغدا وبعد غد •• و ••»

فى المساء ذهبت مع زوجتى الى السينما وشاهدنا فيلما مثيرا حقا• كان المتفرجون يقهقهون على نحو مقزز ، بينما أخذت زوجتى تنظر الى من حين الى آخر لتدفعنى الى الضحك، نجار عجوز يصر على أن يصنع لنفسه تابوتا من خشب الورد ، ويتحين الفرص ليتأكد من أنه يناسب حجمه وشيئا فشيئا أصبح يفضل البقاء داخل التابوت وأعلن أنه لن ينام على الفراش بعد اليوم ، وراح يقضى الليل داخل الصندوق • وكان أبناؤه ينتظرون كل صباح أن يخرج عليهم ممتقع اللون • ومع الوقت بدأ يقلل من الظهور ولم يكن يغادر التابوت الا لماما • كان يردد دائما أن الحياة فى صندوق مغلق تشعر المرء بأنه فى مأمن من الموت ، خاصة اذا كان من خشب الورد ، وما دام الموت ينتظرنا عند نهاية الطريق حتما ، فلماذا لا نموت منذ الان على أن يحدث ذلك طبعا بالتدريج

قلت لزوجتى وأنا أبذل جهدا لكيلا تلحظ أننى ألهث من جراء صعود السلم بسرعة ، أننا كنا نستطيع أن نغادر السينما قبل انتهاء الرواية • لا يحتاج المرء الى كثير من الذكاء ليعرف أن النهاية فى مثل هذه الحالات واحدة دائما .كان قد بدأ يبتسم مما شجعنى

على أن أقول : لماذا لا نشرب معا قدحين من البيرة ؟ أشاح بوجهه ممتعضا فاستدركت قائلا : حسن نستطيع أن ••

أغلقت باب الغرفة بالمفتاح وأطفأت النور ، كدت أسقط على الارض فاستندت الى ظهر السرير وتمالكت نفسى وأنا أثنى ركبتى لاستلقى على الفراش، وفى الحلم رأيتنى أهرب من البيت واهبط السلم بسرعة ، برودة البلاط تلسع قدمى ، وملمس الدرابزين ناعم تحت يدى • رحت أتسلق المواسير حتى تسلخت أصابعى وبدأت قطرات الدم تندفع لزجة على واجهة المنزل الجيرية • وما أن وصلت الى نافذة غرفة أمى ، حتى رأيتها تسير على قدميها ، وتفتح الدولاب لتخرج ألبوما من الصور القديمة ، وتجهش بالبكاء، قالت وهى تغطى وجهها بيديها :هل رأيتنى ؟ لماذا لا تدخل ؟ عندما نموت لن ندفن الا فى قبر واحد • ضايقتنى هذه الفكرة، فهويت على الارض ، وشعرت باننى أغرق فى بحيرة الدم التى أخذت ترتفع حولى

أفقت لاجدنى عاريا ، فحاولت أن أتذكر السبب الذى جعلنى أخلع ملابسى ، ولاحظت أن جارى البدين قد راح يراقبنى من خلال النافذة، نهضت وعبرت الدهليز الطويل ، وخيل الى وانا أتلمس طريقى بين قطع الاثاث العتيقة أن أطرافى قد تخشبت •، حلقى جاف متشقق وعروقى متصلبة • وعلى الضوء المنبعث من الثلاجة استطعت أن أميز زجاجات الماء الممتلئة ،رأيتها وقد اكتسبت بحمرة قاتمة وشممت رائحة اللحم النيىء ، فعدت الى الفراش دون أن أشرب ، تمددت دون حراك ، وشعرت أننى نائم داخل تابوت ، شعرت بذلك حين خيل الى أن الجدران راحت تقترب وتبتعد مصاحبة فى ذلك حركة تنفس ، تركت ذراعى يتدليان من حافة السرير وقدمى يطلان من نهايته ، لكيلا تلوث قطرات الدم الملاءة البيضاء • أغلب الظن أننى نمت بعد وقت قصير

بحثت عنه، لكنه كان قد اختفى، فأسرعت لالحق به قبل أن ينطلق بالسيارة ، عاودنى الدوار فسقطت على الارض الرطبة ، وزحفت حتى اتجنب أقدام المارة ، قلت لنفسى: لماذا يريدون أن يدوسوا على جسدى ، لن يلبثوا أن يطأوا بأحذيتهم وجهى ، هؤلاء الذين لا يتورعون عن الضحك على رجل يموت بالتدريج ، كانت قطرات الدم تتجمع عند زاوية فمى ، وتنساب على شفتى لزجة ساخنة، تندفع من أنفى ومن أطراف أصابعى وكنت أتلذذ بدقة الالم المتقطعة، فنهضت بصعوبة بالغة ، وانتظرت تحت المظلة الحجرية ريثما ينقطع المطر ••

صبر أيوب

شعر: أحمد فؤاد نجم



عليل وصف علته قال له الحكيم .. هوه
داء الغرور فى البشر خلا النفـوس هوه
طبيب وجاى يسعفه صابه الغرور هوه
هجر اصـول حرفته وانساق ورا القوه
كاد العليل ينقتل قام قال له ايه هوه
يا مساسا الصبر فوق السطح من بره
الجرح يا عم جايب دم من جـــــوه
الصــبر

فين آخر الصبر يا شيخ آيوب ؟
ولا متى الحر يبات مغلوب
الجو ضباب
الوقت غروب
الديب ع الباب

البـــاب موروب
الحرب الحرب الحرب
ولا غير الحرب سبيل
والضرب الضرب الضرب
على ناصية كل ذليـل
النار والعار لعدو الدار
والموت للخاين والغدار

***

كان جدى كبير السن وكان
بيقوللى كلام زى القرآن

***

الحق عجوز
وقـــديم
ويغـــر
لكن ما يموتش وله طلاب

***

والتار قنطـــار فوق كتف الحـــر
والصبر ف وقت البلوه عــــذاب
والعـزم صـــديق فى الوقت المر
ولا غير العزم تلاقى صحـــــاب

***

والارض براح وان داســـها الذل تفون بالنـــاس
والخضره تمــــوت ويعربد فيها البوم اجنــــاس
ولا تبقى حياه ولا يبقى نظــــــام
ولا خطوه تسير بالناس قـــــدام
ولا تعـــــرف بكره حيبجى ازاى
ولا تفهـــــم معنى لاى كـــلام ..

***

ونلف نلف وبرضه نقول
الحرب سجال داير على طول

***

والســكه امـل
والنيه عمـــل
والجهد حيـــاه
والراحه شـــلل

***

يا زنود الناس الشــــغاله
ملعونه الراحه ف خط النـــار
النصر عروســــــه يا رجاله
لـكن ممهــــــوره بالاصرار

***

التــــار ياولاد فرعون
التــار بقى ميتة مليون
وخلاص الشعب الحر اختار
الحرب الحرب الحرب

التــار
قنطـار
وليحيا كفاح الشعب

هـــواة المـراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **على حسن حامد** ـ كليـــة الشرطة ـ س ٧ ـ القاهرة
* **عصام عبدالمنعم احمد** ـ ٢٩ شارع كمال الحسـينى ـ درب البرابرة ـ القاهرة
* **سلوى عمر عبد الحكيم** ـ ٢ش المطراوى امام قسم الشرطة بالقاهرة
* **محمود وفاطمةوحسن ابراهيم عبدالعال** ـ ٩ ش الجامع الجديد ـ حى البولاقى الجديد ـ الخانكة ـ القاهرة
* **رءوف حـبيب رزق الله** ـ ٣٩ش كنيسة العذراء ـ طوسون ـ شبرا مصر ـ القاهرة
* **رقيب/مسلم السيد مسلم** ـ الوحدة ٣٨٩ ح ١١ بريد حربى
* **عصام حسنى محمد عبدالسلام** ـ ٤ درب حاتم ـ الدشطوتى ـ باب الشعرية ـ القاهرة
* **عريف/احمدحمدتو احمد راضى** ـ الوحدة ١٠٤١ ج ٢٢ م
* **مصطفى محمود عبد العزيز** ـ ٥ حارة الحاج محمد حسـنين ـ شارع على خلف ـ سيد الحلى ـ روض الفرج ـ القاهرة
* **فريد محمد رشيدى** ـ ٣ ش الانبابى ـ الظاهر ـ القاهرة
* **عبد البارى عبد اللطيفعطية** ـ ١٤ درب بحيرى ـ السـيدة عائشة ـ قسم الخليفة ـ القاهرة
* **عريف/شحاتة على حســن الجبـرى** ـ الوحدة ٥٧٧ ح ٢/٩
* **سامى حسن سليمان ابراهيم** ـ ١٧ حارة حسين القمرى شقة ١٤ ـ عابدين ـ القاهرة
* **خالد مصطفى محمد** ـ ٧ ش الزرقانى شقة ١٥ متفرع من ش احمد بسيونى ـ القاهرة
* **عادل وهانى عبد الله النعمانى** ـ ١ شارع سليمان نجيب متفرع من ش على شعراوى ـ حـدائق القبة ـ القاهرة
* **مصطفىاحمد محمود** ـ الاتحاد العام لعمال ج ع م ـ ٧٠ شـارع الجمهورية ـ القاهرة
* **منى حسـنى محمد** ـ حارة العسكر ـ الترعة البولاقية ـ القاهرة
* **السيد العربى محمد** ـ ٥ ش منصور ـ عزبة جربوعة ـ الترعة البولاقية ـ القاهرة
* **احمد رمضان عبد الرءوف** ـ ٤ شارع حسين شاكر ـ الجيزة
* **محمود محمود دبتو** ـ ٧حارة سيدى عبد الحق ش العمدة بطنطا
* **حسن على ابراهيم** ـ طرف الحاج عدلى عبد الخالق ـ ٤٦ ش الهرم تقسيم كمال الدين بالجيزة
* **محمود يوسف محمود** ـ شركة النصر للبترول ـ مكتب المراقبـة المركزى ـ السويس
* **سعد حسين احمـد** ـ منطقة تجنيد اسيوط ـ اسيوط
* **احمد محمد شرفه** ـ ٢٦ ش على باشا مبارك الحلمية الجديدة ـ القاهرة
* **هانم ونعيمة ابراهيم رضوان** ـ ١٧ شارع دمنهور وابو الفتح ـ ملك الصحفى ـ بورسعيد
* **عايدة وديع صـادق** ـ ١٦٥ ش سوق الغلال القديم ـ المنيا
* **فاطمة وفيفى محمد السيد** ـ ٣٣ منطقة ٢ « تعمير موظفين » بورسعيد
* **احمد حداد عبد المعطى** ـ رملة الانجب ـ المنوفية
* **احمد عزت محمود على** ـ ٥ حارة الشيخ عماد ـ ش السوق ـ المنيا
* **اميل رمسيس اسطفانوس** ـ ٤٢ ش ابراهيم عبد الملاك بطنطا
* **سـلوى عباس البشبيشى** ـ شارع سعد زغلول ـ طنطا

المملكة الليبية

* **محمد عبد السلام الخازمى** ـ شارع ابراهيم اسطى عمر ـ درنه
* **عبـد الرازق مراون** ـ زنقة جامع الدروج ٢٢ ـ طرابلس
* **عياد ابراهيم جليلة** ـ ص.ب ٥٠٢٩ ـ الزاوية
* **مفتاح النفيشى** ـ وزارة الزراعة سيدى المصرى ـ طرابلس الغرب
* **احمد محمد عثمان فرحات** ـ ص ب ٢١٦٦ ـ بنغازى
* **احمد السنوسى على** ـ محافظة البيضاء ـ الجبل الاخضر
* **يوسف محمد المالطى** ـ ص ب ـ ٢٧٠٤ ـ بنغازى
* **عقيلة محمود حسين** ـ ص.ب ٢٤٤ ـ بنغازى
* **عبد السلام مرعى الفيتى** ـ شارع دار الحمام ـ درنة
* **نورى محمد شـمام** ـ بلدية بنغازى ـ الحرس البلدى
* **صالح على دعبـاج** ـ مزرعة الخمس ـ ش طرابلس ـ الخمس
* **جمعة سليمان الجـازوى** ـ حكمدرية بوليس طبرق ـ طبرق
* **عبد السلام عمارة الصرماتى** ـ مدرسة الموسيقى العسكرية ـ معسكر البركة ـ بنغازى
* **الصيد مفتاح زرتى** ـ سرية مخابرة الجيش ـ معسـكر قار يونس ـ بنغازى
* **سعيد عبد الغنى الشاعرى** ـ ص ب ١٠١٦ ـ بنغازى
* **جلال احمـــد فهمى** ـ ص ب ١٩١٦ ـ بنغازى
* **المهدى مصطفى ابو غرسة** ـ نادى الخليج ـ سدت
* **عبد الله محمد بن عمـران** ـ ١٥٢ عمر بن الخطاب ـ بنغازى
* **محمد رمضان** ـ المكتبة الوطنية ـ شارع ابى شماشة ٣ ب ـ طرابلس
* **فرج على معتوق** ـ مصـلحة الموانى ـ ادارة المخازن ـ وزارة المواصلات ـ طرابلس
* **خليفة محفوظ عبد الصادق** ـ ١١ شارع ابى الخير ـ طرابلس
* **على عبد السلام على** ـ مركز بوليس المرور ـ بنغازى

بعد فشلنا فى ٣ دورات ..

شمس يجب أن تغرب ... وشمس يجب أن تشرق !

بقلم: محيى الدين فكرى

لان بعثة الاتحاد السوفييتى فى دورة المكسيك لم تحصل الا على ٩٦ ميدالية فكانت ثانى بعثة من حيث الانتصارات والارقام الاولمبية فان حكومة الاتحاد السـوفييتى قررت احداث تغييرات شاملة فى المراكز الاشرافية على النشـاط الرياضى بحيث تضمن الا تسبقها الولايات المتحـدة مرة اخرى فى الدورة القادمة التى تقام سـنة ١٩٧٢ فى ميونيخ بالمانيا الغربية .

ودول كثيرة أخرى اتخذت مثـل هذا القرار لان العدد الذى حصلت عليه بعثاتها لا يتناسـب مـع الاهتمامات المبذولة من اجـل الرياضة والتفوق الرياضى .

ولاننا نحن هنا فى مصر قد تحولنا من عشاق ومشجعين للالعـاب الرياضية الى اعداء الداء للرياضة والرياضيين ، فان بعثتنا قـد عادت بلا أى ميدالية ولو برونزية وبلا آى دبلوم مكتـوب على ورقة بالحبر الشينى ، ودون ان نسمع تعليقا رسميا واحدا يدل على ان فى النية انزال خيبة الامل من فوق الجمل لتركب بدلا منه سـيارة حديثة او طائرة نفاثة حتى يمكن أن نرفع رءوسنا يوما عندما يرتفع علمنا فى دورة من هـذه الدورات التى ننفق الكثير من اجل الاشتراك فيها .

ولكى تنزل خيبة الامل من فوق الجمل ، يجب ان يكون لدينـا رسميون يؤمنون بأهمية الرياضة فى توطيد العلاقات بيننا وبين دول العالم ، وبأهميتها فى رفـع اسم بلدنا وجعله يتردد فى الصـحف والاذاعات واجهزة التليفزيون .

ومما لاشك فيــه ان الاجهزة المشرفة على الرياضة فى بلدنا قد أثبتت فشلا ذريعا فى امكانياتهـا التعليمية والتوجيهية والتخطيطية .. والامر الذى يثير الدهشة ، هو ان هذه الاجهزة على الرغم من انها أثبتت فشلهـا فى دورة روما سنة ١٩٦٠ ، ثم فى دورة طوكيو ١٩٦٤ ظلت توالى الاشراف عـلى الرياضة حتى أثبتت فشلهـا من جديد فى دورة المكسيك سـنة ١٩٦٨ .

والاغرب من ذلك ان أحدا لم يفكر بعد كل هذا فى اقصاء هذه الاجهزة مدعية العلم والمعرفة عن مراكزها ، واحداث تغييرات جذرية شاملة فى المحيط الرياضى كله ..

ولابد عند التفكير فى التغييرات الجذرية الشاملة ان نوجه انظارنا نحو الصف الرياضى الثـانى من الشباب الرياضى المثقف رياضـيا لنتيح له فرصة العمل وتنفيـذ دراساته عندما يخطط لمستقبـل رياضى افضل .. هـذا الصف الثانى الذى ابعده الفاشلون دائما عن مجال العمل والمسئولية خوفا على أنفسهم من ان يبتعـدوا عن المراكز التى يتمتعون بها ويستمتعون بميزاتها الكثيرة .

ان الذين أثبتوا فشلهم فى ثلاث دورات متعاقبـة يجب ان تغرب شمسهم ، وقد آن الاوان لان تشرق شمس جديدة على الرياضـة فى بلدنا .. لعل وعسى .



فستان كوكتيل من الدراستان.. موديل ساميل .. الياقة والصدر على شكل كرافتة مشغولة بالترتر والخرز ..

فستان سواريه من الدانتيل المشجر .. الرقبة مقفولة والصدر ديكولتيه ..

تصوير : منير فريد



فستان اسبود مقلم
من قماش الترجال

بنطلون وقميص للصباح .



مهمة الفنى ليست اعادة نقل العالم بل التعبير عن امال الانسان وقد تقتصر هذه الامال على مجرد محاولة الهروب من العالم أو قد تبتغى – على العكس – تغييره ، ويتوقف ذلك على الذات فهى أما « أنا » فردية ساخطة وعاجزة وأما تعبير عن قوة جماعية تاريخية او اجتماعية كبيرة رسالتها بناء المستقبل .

روجيه جارودى

مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

مخرج صاعد وتجربة جريئة

لان السينما عندهم صنعة أو حرفة ، فهم يرون لها سلما لابد ان يرتقيه الصبيان تمرسا بالقواعد وتمكنا منها ، وصولا الى الثقة بهم وحتى يؤذن لهم بالوقوف خلف الكاميرا تطبيقا لما وعوه منها بالمران فى أفلام من صنعهم

هذا او قريبا منه ما عبر عنه مستشار مؤسسة السينما الاستاذ احمد بدرخان مع احد مخرجينا الشباب حينما قال « يا ابنى لازم تبقى مساعد رابع ثم ثالث ثم ثان ثم اول وبعدها تخرج افلاما ، انت عاوز تبقى لواء بسرعة كده ليه ! ؟ » معنى هذا فى منطق المستشار ان يبدأ صاحبنا غفيرا ثم يتدرج فى سلك الرتب حتى يصبح لواء.

يظنون وبعض الظن اثم ، ان للسينما قواعد ثابتة تورث كما تورث قواعد صناعة الاحذية مثلا بالمران .. لكن اذا اعتبرناها علما فانها لاتصبح قواعد ثابتة وانما لغة قابلة للنمو والتطور وفق منهج هذا العلم ويصبح تعلم هذه اللغة وسيلة لا اكثر للتعبير عن القضايا التى تلح على وجدان الفنان .. وتناولنا هنا لتجارب الشبان من السينمائيين الجدد انما لنقول انهم ليسوا فقط مستوعبين للغة السينما ومتمكنين من حرفيتها وانما تجاوزوا ذلك الى مقدرة الاضافة اليها احيانا .

من هذه الزاوية نتناول اعمال الشبان الجدد باعتبارها تجارب تكشف عن تمكنهم الحرفى بما يقنع اساتذة الصنعة انهم اهل للثقة بل هم اقدر – ان كانت المسألة مسألة تكنيك – على ابتداع تراكيب جديدة واشكال درامية مبتكرة اقدر على التعبير من غيرها الى جانب ذلك فهم انجزوا هذه التجارب بامكانيات محدودة ونظرات شك من حولهم لا تريد ان تعترف لهم بمقدرتهم.

حقيقة ليست اعمالهم روائع فنية ، لكنها كما اسلفنا **تجارب ترهص على نحو قاطع باصالة وجدة حقيقيتين** . ولقد سبق ان تعرضنا لاحدى هذه التجارب « بحياة جديدة » وابرزنا ما فيها من جدة واصالة . ونعود الى تناول تجربة ثانية هى « طبول » سعيد مرزوق (*)

واول ما يلفت النظر فى هذا الفيلم القصير انه تخطى القالب التقليدى فى البناء الدرامى ، اذ نبذ تماما شكل الحكاية او القصة واعتمد على موقف يعيشه بطل الفيلم ثم لجأ الى تحليل هذا الموقف من وجهة نظر البطل معتمدا فى كثير من الاحيان على التداعى الحر .

ان رفض الحكاية كشكل ليس مسالة تجديد من اجل التجديد وانما لان هذا الشكل يفرض على الواقع شيئا ليس فيه ، نعنى ان الواقع لا يتراءى لنا فى صورة حكايات او قصص وانما مواقف يعانيها الافراد ومن ثم فان حبس الواقع فى قالب الحكاية يزيفه اكثر مما يضيف اليه تفسيرا .

والموقف فى « طبول » ينبثق من لحظة احساس البطل بتأخره عن موعده فى البلاتوه حيث يشترك فى اداء رقصة زنجية . قبل هذه اللحظة تبدأ الكاميرا فى استعراض ديكور البلاتوه المعد للرقصة والمخرج يقف فى انتظار الراقص وتستمر حركتها الناعمة مع القطع على شقة الراقص حيث تتأمل تأملا تحليليا عناصر البيئة من تماثيل وتحف زنجية معلقة على الجدران ثم تهبط الكاميرا على الراقص لنراه نائما فوق سريره. ان التكوين وحركة الكاميرا الناعمة كانا وسيلة نقل المعنى الى المتلقى ثم تبدأ لحظة تفجير الموقف عندما ينتبه الراقص النائم الى تأخره .. لتتوتر حركة الكاميرا ويزداد الايقاع سرعة لينقل الاحساس بالتأخير اعتمادا على الصورة وحدها مدعمة بالمؤثر الصوتى .

يخرج الراقص فى طريقه الى الاستوديو فيرى الواقع خارجه وقد تحولت حركته الى ايقاع فالمخرج يريد ان يقدم لنا تجربة يستخلص فيها ايقاع الواقع مستغلا فى ذلك هذا الراقص ولقد نجح ، فحركة المرور والشرطى المكلف بها يسيران وفق ايقاع هو فى الواقع تجسيد لاحساس البطل

كى ينقل لنا المخرج بالصورة شعوره بالضيق لان المرور بطىء فى البداية . وهنا تكون حركة الصورة بطيئة كذلك ايقاعها ثم يندمج الراقص فى فقرات ايقاعية باصبعه على عمود اشارة المرور وتزداد بالتالى سرعة المرور مجسدة احساسه بالرغبة فى انتهاء سير العربات وهنا يستخدم المخرج حركة الصورة السريعة .

ثم يلجأ المخرج بعد ذلك الى اسلوب التداعى الحر وهو يصوغ .. موقفه من قضية السود فالبطل اسود يشعر بمشكلته من خلال احساسه بالعالم كله . يتضح لنا ذلك عندما يلتقى بفتاة ليست سوداء ثم يحاول ان يتقرب منها ويستطرد فى احلامه فيتصورها بجواره على السرير فيقطع المخرج عليه وهو يمسك يدها لتصفعه على وجهه وهنا يضع المخرج المؤلف لمسة واضحة يبين فيها اس هذا الشاب واحساسه القائم بالرفض فى مشهد التداعى من المربعات السوداء والبيضاء لرقعة الشطرنج التى تتحول الى مكان فسيح ينتهى بسلالم فى آخرها شعلة الحرية . يتقاسم هذا الديكور لونان فقط هما الابيض والاسود على جوانبه ناطحات سحاب ورقصة فى وسطه يؤديها الراقص تعبر عن رفضه لرفض لونه .

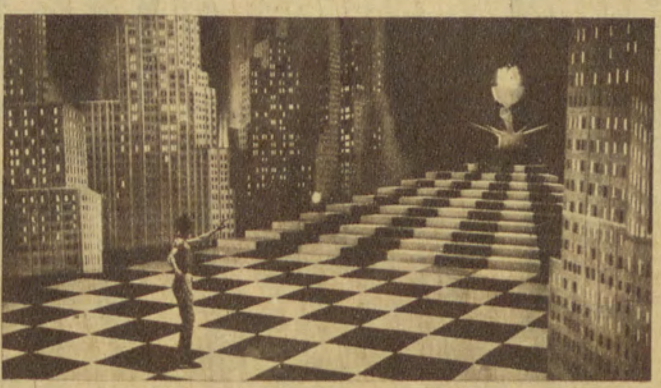
ان ابرز ما فى هذا الفيلم هو انه يعتمد فى اخراجه على التكوين والايقاع وقد بلغ المخرج درجة كبيرة من الاتقان والتمكن مرتكزا الى حد كبير على اللقطات المتوسطة . ويجب ان نضيف الى ان المونتاج لعب دورا حيويا بل واساسيا فى بناء الفيلم على النحو الذى رأيناه ولقد كان ضروريا ان يلعب هذا الدور فى فيلم يعتمد اساسا على الايقاع.

كذلك استطاع مدير التصوير ان يضيف بتاكيده للتباين بين الابيض والاسود كثيرا فى ابراز المضمون وخلق تناغم لونى مؤثر فى بعض المشاهد ثم خلق صراع بينها فى مشاهد اخرى .

ان ممدوح هلال مدير تصوير فنان ومبدع .

لقد استطاعت جهود نفر قليل من الشبان ان تثمر عملا فنيا ممتازا يستحق كل التقدير .

فتحى فرج



سعيد مرزوق .. مخرج صاعد

عن «حادثة» لاري بيرس



لقطة من فيلم « الحادث »

ان الكلمة في الحوار السينمائي تقوم أساسا بدور مكمل للصورة وليس معنى هذا انها ثانوية الاهمية ولكن معناها ان بينها وبين الصورة علاقة عضوية تكاملية ، وهذا في الواقع ما حققه حادث لاري بيرس ،' فالكلمة في هذا الفيلم تقوم بدور التفجير للحدث الدرامي. هي بمثابة أداة يستخرج بها السيناريست أعماق الشخصيات، فالشابان المنحرفان اللذان ينزلان على راكبي القطار كالقدر ، انهالا عليهم بالتوبيخ واللوم والتحدي ، لكن احدا من راكبي القطار لا يحرك ساكنا ، ويمارس الشابان الايذاء على كل هؤلاء الركاب واحدا واحدا دون ان يتحرك احدهم لمساندة الآخر ، وهكذا يكشف السيناريست عن التفكك الشديد والانعزالية الحادة التي تعيشها هذه الشخصيات ، فالصورة هنا تلعب دورا فائق الاهمية ،' لان صمت الركاب وتبلدهم ولامبالاتهم لاتكشفها الكلمات التي توجه اليهم بقدر ما تكشفها الصورة ذاتها . ان عربة القطار بما فيها من شخصيات متنوعة تمثل الثقل الحقيقي المعبر في هذا الفيلم وهذا هو سر قوة السيناريو التي جعلته يفوز بجائزة احسن سيناريو في مهرجان مارول بلاتا . والفيلم دراسة مفصلة لاتكفيها هذه المساحة الضيقة ويكفينا هذا التلميح الى ان نعود اليه في العدد القادم .

غاضب

رأي السينما الجديدة

حسين كمال

اذا قالوا في قرطاج . مهرجان تونس السينمائي الذي عقد هذا الشهر بان فيلم البوسطجي تقليدي مبتذل ، ثم صح القول عنهم ، عجبنا لوصف مبتذل هذا لكونه ابعد عن العلمية قربه من التجريح . وقد يكون الفيلم تقليدي في بنائه الدرامي اى من حيث هو سيناريو اعد عن قصة يحيى حقي لكن اسلوب الاخراج حاول قدرما استطاع ان يكسر حدة التقليدية في السيناريو ويمكن ان ندرك هذا في لقاء الغازية بالبوسطجي في داره وفي مشهد محاصرة الغازية بساحة القرية . لكننا مع ذلك لا نستطيع ان نلتمس عذرا لحسين كمال في موافقته على البناء الدرامي للسيناريو ، الا بانه اراد ان يقدم هذا الشكل استعراضا لامكانيته الفنية اكثر منه اسلوبا يتصف به او يؤمن به .

ودافعنا الى هذا القول ان حسين كمال في المستحيل كان بعيدا عن الشكل التقليدي قدر بعده عن اصالة التجديد في الشكل الذي صاغ به الفيلم ، كان يحاول ان يجد ذاته ، ان يكتشف لنفسه اسلوبا ، وفي البوسطجي اقترب اكثر من الاصالة ، اى من الفهم الواضح لضرورة التخلص من تاثيرات التيارات الجديدة في السينما العالمية على اسلوبه، ومن المؤكد انه في افلامه القادمة سيقترب اكثر من الاصالة. ان صح تقديرنا لتطوره .

لكن اكثر ما نخشاه ان تمتد شباك التقليدية الى حسين كمال، لذلك فنحن نقول ان الطريق امامه فسيح وانه يستطيع ان يكون مجددا حقيقيا ، ان يكون فنان الفيلم الذي نرجو ظهوره في السينما المصرية ولا يسمح لنفسه بأن يكون تقليدية جديدة كل قيمتها انها اكثر وعيا بلغة الفيلم في تطبيقها دون ان تضيف اليها اضافات جديدة تسهم بها في بناء سينما مصرية تقف على قدم المساواة مع حركات السينما العالمية .

رقابة الأفلام في حاجة إلى نظرة ثورية

ان الرقابة على المصنفات الفنية ونخص منها الافلام ، لاتزال تظن لنفسها دورا يضيف شيئا ما مثمرا الى فن الفيلم فهي بالتأكيد لا تقوم كما يجب ان يكون وان مرت بهما فترة اشبه بسحابة صيف قائظ ، اعطت الكثير وانقضت ثم بقيت الرقابة كما كانت ترى بعيني قفاها ،' تأذن لما يجب الا يؤذن له ، وتمنع ما يجب ان يراه الناس ، فلعلها تعاني من « الضبش » وهي كلمة في مصطلح البسطاء تعني ضعفا شديدا في الرؤية ، يضطرها حينا الى التوكؤ على عكاز دائم، وعكاز رقبائنا ليس كبقية العكازات من خشب ، بل من الخوف وهو خوف موهوم يحركهم في خور شديد بين اسطر سود اسمها تعليمات او قوانين ولا بأس في هذه او تلك لانها تجعل الاذن لفيلم ومنع غيره في حدود واضحة ..

والتعليمات أيا كانت فهي تحمي شيئا بعينه قد تكون الحكومة او قد يكون الشعب او كليهما وهذا هو الاصح فيما نعتقد . من هنا نتساءل عن « التعليم » او التعليمات التي اباحت لرقبائنا ان يأذنوا لافلام من نوع « شنبو في المصيدة » او « عدوية » ان تعرض على الشاشة . ألم يستطع عكاز الخوف ان يهديهم الى ما فيها من اضرار واضحة على وجدان الناس وبالتالي على ايجابيتها في لحظات صراع تستلزم كل ايجابية ووعي .

ونحن لا نستعدي الرقابة على الفن لاننا نؤمن ايمانا لا يتزحزح بحرية الفنان في ان يبدع وان يقدم ابداعه للناس ونؤمن ايضا بأن الرقابة قد اعتدت على هذه الحرية مرات لكننا نعجب لها وهي تضع المتاريس أمام الفنان الجاد وما اندره في بلدنا ثم تطلق الحبل على الغارب كما يقولون للادعياء وانصاف الاميين والاميين امية كاملة من محترفي اخراج شرائط السليولويد المسماة افلام سينمائية التي ينتمي الى فصيلتها « شنبو في المصيدة » فهذا الشريط الذي يدعي لنفسه الانتماء الى الملهاة او هكذا قال وكتب عنه مزدهيا بايراده بعض من فقدوا احترامهم لانفسهم وامانة القلم ابعد ما يكون عن الملهاة . هذه الملهاة فن لا يستهدف الاضحاك وانما يعالج واقع الانسان معالجة تنبش في صراعاته وتناقضاته عما هو غريب عن المألوف مما قد يثير الابتسام او الضحك . هو اذن فن مرتبط بالواقع الفعلي للانسان يعريه ويضعه امامنا كي نتأمله ونعيه تحقيقا للمتعة الفنية التي تقوم بدور ايجابي في تغيير وجدان المتلقي . ان الضحك والضحك العالي تسلية رخيصة من المشاهد ايجابيته وتجعله كما سلبيا فارغ الرأس ضامر الوجدان .

وما كان هذا هدف للفن في اى زمان او مكان . لكننا للاسف نجده عندنا وتسمح به الرقابة مع ذلك ونود لو ادرك الذين اجازوه ان ظهور هذا الفيلم وامثاله خيانة وجرم لانه بالاضحاك العالي الفارغ من المعنى يمتص من الناس طاقة الفعل ويزيف لهم واقعهم بأن يضع على اعينهم نظارة ضاحكة فيرونه على غير ما هو فعلا . مثل هذه الافلام يجب أن تمنع ونظن ان هذا دور الرقابة فان لم تقم به فماذا تصنع اذن !!؟ هل دورها ان تعمل بمقصها في افلامنا الجادة على قلتها بل قل ندرتها .

ان الرقابة على الافلام في حاجة ملحة الى اعادة النظر في تعليماتها وقوانينها بحيث تسمح لها برفض التافه والساقط والمسف وان ترفع يدها عن كل ما هو جاد .

ويهمنا أن نهمس في اذن من يعنيه الامر بأن الفن حينما يناقش قضية من قضايانا انما يضع الانسان على اول الطريق الى التطور الصحيح ، لانه ليس من مصلحة احد أن تظل عيوب الواقع وصراعاته مخفية في صناديق الوهم . ان مثل هذا يعوق الانسان عن التفاعل مع واقعه ويفقده ثقته بهذا الواقع ايضا . ان فنا ينفصل عن بيئته ثم يزيفها لفن واجب الاعدام ان كان يستحق لفظة فن اصلا .

علي ابو شادي

قــال الـراوي يقدمه فرفور



اتفرج يا سلام ع المنتج يا سلام

بدأت التليفونات « تهمد » بعد حالة « الزيطة » التى حدثت منذ أسبوعين وكلها تطالب بعودة الحكايات الشقية اللذيذة والتى دائما فى قعدات الستات تتحول الى فوازير .. ودردشة ..

وتسالى .. وهزار .. وتليفونات .. و ..

ـ آلو ميمـو .. عرفت أن فرفور حيكتب الحكايات اياها تانى ..

وميمو يتنطط .. ويتحنجل .. ويرقص .. ويقول .. ما أحلى الرجوع اليها .. اليها ..

ويعود مرجوعنا ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلهـا ابن مليونير سابق يسهر كل ليلة فى هيلتـون .. وتامرينـا .. ومينا هاوس والازاريطة ! ..

وذات ليلة فى الازاريطة كان ابن المليونير السابق وهو لعلمك من ناحية الشرح طويل مثل سنجة الترولى باص ! .. تخين مثل نفق شبرا ! .. عنيه خضراء فى لون الملوخية الناشفة ! ... بالاضافة الى ذلك فهو مصاب بمرض الميول الاستعراضية اى انه ـ على رأى بتوع علم النفس ـ يحب ان يكون محط الانظار ! ..

وذات ليلة كان فيها صاحبنا محط الانظار بدليل تصرفاته التى توحى بذلك .. طريقته فى الكلام .. حـركاته .. لهجتـه .. البقشيش الذى يمنحه للجرسون .. استهوى كل ذلك ممثلة ناشئة كانت تجلس مع شلتها .. و ..

ـ ياى .. حـلو قوى محط الانظار ده .. عاوزه واحد منه !

والشلة قالت لها اخييه .. دا انت مغمضـة خالص .. بقى ما تعرفيش مين محط الانظار ده ؟

والممثلة الناشئة قالت .. أبدا والنبى .. عرفونى عليه ؟

والشلة قالت .. نعرفك عليه ازاى .. نعـرفك على حركاته الاول .. وهب ـ على رأى محمد لطيف ـ واستلموا اذنها وهات يا تعريفه !

ـ دا رصيده فى البنك مايزيدش على الستر !

ـ دا منتج بالتمويه .. بيموه على البنات وبيضحك عليهم ويقول لهم تعالوا حاشـغلكم فى الفيلم اللى حانتجه .. الفيـلم اسمه « ياحبيبى ياجوز خالتى » !

ـ ماسمعتيش على حكايتـه لما قابل ممثلة معروفة وقال لها .. انا عاوزك تمثـلى دور البطولة فى الفيلم بتاعى وقالت له يا شيخ اتلهى !

ـ ماسـمعتيش على حكايته لما قابل بنت أسمها « أمينة » .. وأمينة كانت ـ على رأى بديع خيرى ـ تلميذة لمدة وجيزة .. حبوبة رؤيتها لذيذة .. ودمهـا ماتقولش خشاف ! ..

والممثلة الناشئة تقاطع الشلة .. وعمل ايه مع أمينة دى ؟

والشلة ترد عليها فى نفس واحد قال راح يتجوزها !

والممثلة الناشئة تقاطع الشلة وتقول .. وبعدين !

والشلة ترد .. دلقوا عليـه وهو ماشى « حلة » ميه احتجاجا على ذلك الذى انتواه .. واه .. واه .. أواه ! ..

صبـاح كـادت تمـوت من البرد

ليس كل المشـهورين فى بلدنا هم فاتن حمامة وشادية وسـعاد حسنى ! ..

وليس كل الذين لهم معجبون هم الفنانون .. وبس ! ..

ملحوظة .. فيه برضه كمان صحفيين !

وليس .. وليس .. بدليل انه ليس كل الذين لهم معجبون هم فنانون وصحفيون .. وبس! .

ولكن هناك أيضا بعض الحيوانات التى لها معجبون .. مثل ميكى ماوس .. وصباح !

وصباح التى أقصدها ليست هى المطربة الظريفة التى تغنى على البساطة وتطلب من حبيبهـا ان يعشيها بطاطا ! .. صبـاح التى أقصـدها هى نجمـة مسرحية « حـدث فى عربة الورد » التى تقدمها فرقة ثلاثى أضـواء المسرح وتقوم بدور البطولة فيها «المعزة» صباح !

وقد أصيبت «المعزة» صباح فى الاسبوع الماضى بالتهـاب رئوى نتيجة حبهـا للبساطـة .. ونتيجة انها وافقت على النوم فى العراء دون ان تطالب المسئول عن الفرقة بتوفير اللحـاف اللازم مما جعلها « تعطس » لمـدة ثلاثة ايام متواصلة حاولت خلالها عدم الاعتذار أو التغيب بل أصرت على العمل مما ضاعف من مرضهـا واصيبت بالتهاب رئوى .. وقـد قام زكريا موافى الطبيب البيطرى المعروف والممثل أيضا بالفـرقة بالكشف عليها وكتابة الروشـتة اللازمة والتى كانت بنودها تحتوى على :

ـ ممنوع السهر خارج البيت !

ـ ممنوع « المأماة » اكثر من اللازم !

المفروض فى المسرحية ان «المعزة» صباح لا بد وان « تماما » بعد كل جملة حوار .. و .. ماء .. ماء .. ماء !

محمد سالم يتحول الى منتج سينمائى

والحكاية حدثت منـذ ثلاثة أسابيع والتليفزيون قال للمخرج **محمد سالم ..**

ـ فين شنطة الهدوم بتاعتك؟

ومحمد سالم قال لهم .. ليه؟

والتليفزيون قال له علشـان تسافر بيروت تتفق لينا هنـاك على عدة حفلات نقيمها فى شـهر رمضان ويشترك فيها الفنـانون اللبنانيون ..

ومحمد سالم قال لهم .. دقيقة واحدة .. وهات ياجرى على البيت .. ودقيقة واحـدة .. وهات يا جرى على بيروت .. ودقيقـة واحدة وهات يا اتفاق ..

والسفر الى بيروت كان للاتفاق على أعمال للتليفزيون .. وعنهـا وانتهزها محمد سالم فرصـة للاتفاق أيضا على أعمال خاصة به .. وقد قرر ان ينتج على حسابه الخاص فيلما تقوم ببطولته صباح ووديع الصافى وطروب ..

وقد عاد محمد سالم هذا الاسبوع من بيروت وهو يحمل معه «شنطة» الهدوم و«شنطة» العقود .. وأغنية لا يزال يغنيها .. و .. وحوى يا وحوى .. اياحـة .. ادونى العادة .. اياحة ربى يخليـكم .. اياحه !

من غـير تـكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر من قعـدات النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● أحب الوقوف فى المطبخ لما يكون عندى فراغ .. يا سلام على الاكل اللى ياكله صلاح من ايدى بعد كده !
شادية

● مش حاتصدقنى اذا قلت لك انى باشتغل كل يوم فى الفيلم الجديد لغاية الساعة خمسـة الصبح .. تصور !
عبد الحليم حافظ

● صوت محمد رشدى .. صوت شعبى له جمهوره وعشاقه!
بليغ حمدى

● هما مش حيبطلوا بقى يقولوا المأذون يقف انتباه على باب ليلى طاهر !
ليلى طاهر

● حبايبى موجودين فى الحنفى والناصرية وباب البحر .. أنا طول عمرى أحب قعـدة اولاد البلد !
سيد مكاوى

● بقى أنت تعرف عنى انى بأحب الفلوس .. أنا باشتغل علشان فنى بس !
فايزة أحمد

● مسافرة ليبيا النهارده .. عن اذنك يااخويا علشـان الحق آخر طيارة !
مارى منيب

● لا .. دى كانت حكاية حب قديمة .. خلاص وحياتك انتهت!
ماهر العطار

● باتفسـح طول النهار مع حبيبة قلبى ايمان .. الفسحـة بتبقى حلوة خالص !
مريم فخر الدين



بيني وبينك

هروب

● احبها وتحبني ولكنني مسيحى وهى مسلمة ، فهل اهرب معها ونترك اهلنا ؟

منير نجيب خليل

– بعد شهر واحد سوف تلعن ابا اليوم الذى عرفتها فيه ، وهى لن تصبر شهرا !

زواج

● الزواج هو امنية كل فتاة ، فماذا تتمنى بعد الزواج ؟

مصطفى عبدالغنى السيد – دسوق

– احيانا الطلاق ، واحيانا الخيانة ، واحيانا الموت !

معنى

● ما معنى تلك الجملة الانجليزية : كيس مى ستيوبيد ؟!

فايزة عبد اللطيف – الظاهر

– بوسنى يا لوح !

رسائل

● بماذا تشعر وانت تفض رسائل الجنس اللطيف ؟

صبرى محمدشهاب – محلةابوعلى

– لكى اعرف انها من الجنس اللطيف يجب ان افضها الاول .. والا ايه يابو على ؟!

مصيدة

● عندما يتعب الرجل من الصيد يقع فى المصيدة !

حورية – الدراسة

– تعنين عندما ييأس موش يتعب

صورة

● لم تعجبنى صورة شمس البارودى فى العدد ٨٩٩ !

محمد غازى – اسكندرية

– مالكش حق .. حد يابنى يغير من شجرة ؟!

انف

● هل يوجد فى القاهرة طبيب يجيد عملية تجميل للانف ؟ وكم تتكلف ؟

محمود على سالم – بنغازى

– يوجد اكثر من دكتور .. اما التكاليف فهى غالبا تتوقف على نوع الانف !

تعرف

● اريد ان تعرفنى بقارئتك المجهولة التى تقول انها لاتشعر بطعم الحياة !

محمد سعد الله – القاهرة

– يابنى حرام عليك ... هى ناقصة ؟!

ذكرى

● لماذا لم تحتفل الكواكب بذكرى الفنان محمد فوزى ؟

منصور جورج – الخرطوم

– الحقيقة انها بايخة منها !

مسابقة

● ما فائدة مسابقة الكواكب الجديدة ، وانا قد فزت فى مسابقة ١٩٦٦ والى الان لم اجد اى فرصة فى السينما .

احمد ابو سريع حسن – القاهرة

– عندما اقامت الكواكب المسابقة لم تتعهد بتشغيل الفائزين .. فهى « تفسل » فقط دون ان تضمن الجنة !

ميكرو

● هل تستطيع ان تصل سالما وانت تقود سيارة وبجانبك فتاة بالميكروجوب ؟

السيد عثمان – طنطا

– هذا مؤكد لان البنزين سوف يخلص فى اقرب طريق خاوى !

آخر كلمة

● ماهى اخر كلمة قالها آدم لحواء عند خروجهما من الجنة ؟

غريب رزق المحسنى – السويس

– مدى شوية .. ورانا شغل كتير !

الرجل والمرأة

● متى يفرض الرجل نفسه على المرأة ، ومتى تفرض المرأة نفسها عليه ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– الرجل يفرض نفسه فى اول الشهر .. والمرأة فى آخره !

صداقة

● هل تؤمن بالصداقة بين الرجل والمرأة ؟

فايز الطيب رضوان – أسيوط

– ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه !

هدية

● هل ارسلت اكم نوسة البصيلى هدية الحمص والحلاوة .. والا بس كلام واحدة لواحد ؟!

عبد النبى البشبيشى – القاهرة

– يابنى خليها على الله .. احنا بناخد منكم غير الكلام ؟!

حقيقتها

● كم يلزم الرجل من الوقت لكى يعرف زوجته على حقيقتها ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– هذا يتوقف على مدى حذاقة الزوجة فى اخفاء حقيقتها !

قبلات

● لماذا نرسل القبلات فى الهواء مع العلم بانها لا تصل الى الحبيب ؟

فايز الطيب رضوان – اسيوط

– اهى يا بنى احسن من قلتها!

دورة

● لماذا لم تسافر الى المكسيك لتشترك فى الدورة الاوليمبية ؟

حامد الميمونى – ساقية مكى

– قالت خليهم يعرفوا ياكلوا عيش !

١٩/١١

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 901 -5-11-1968

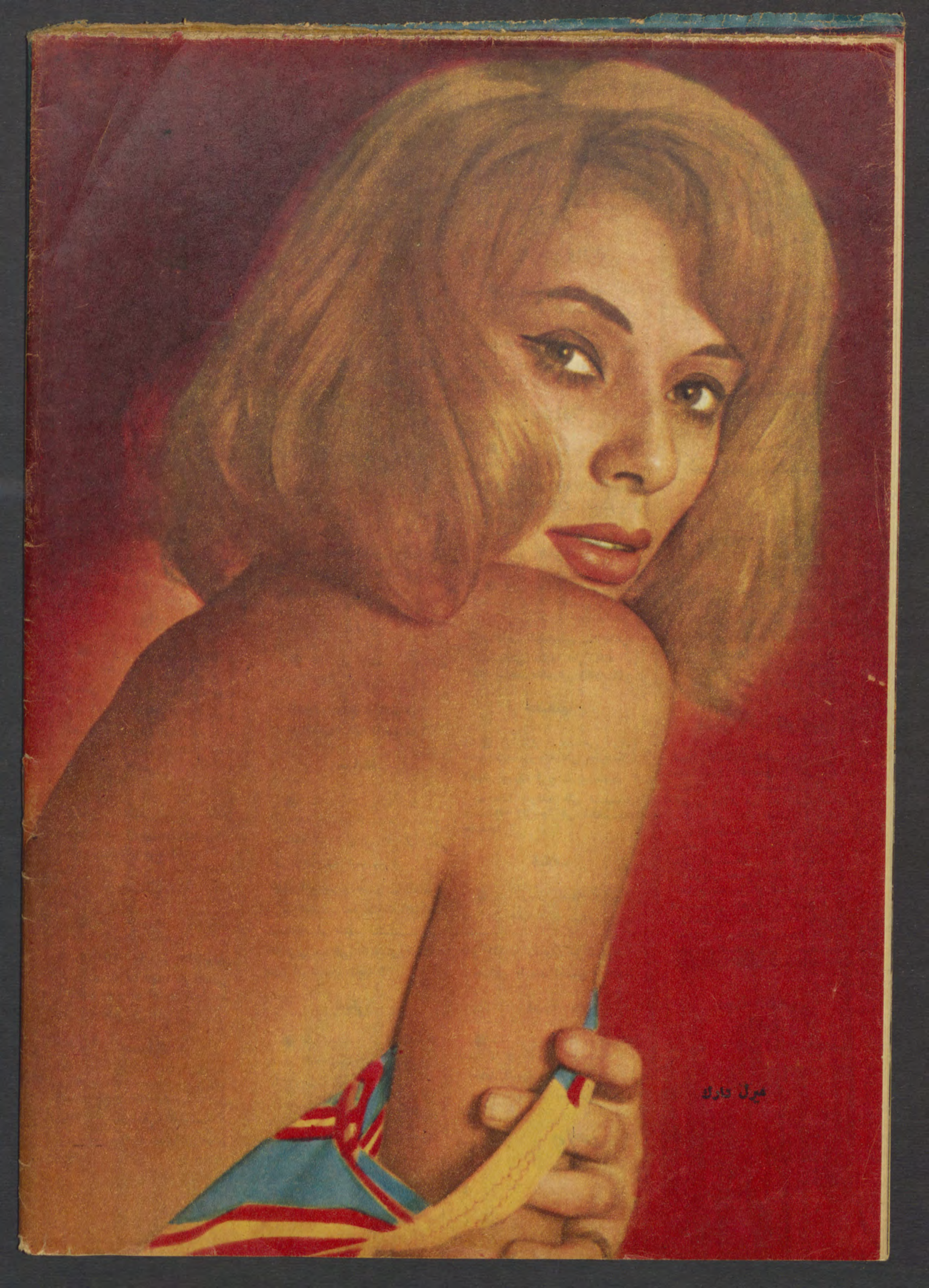
مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
جاكلين
تصوير : فاروق عبدالحميد





میرل دارک